# السياحة البيئية في محافظة اريحا: الوضع الراهن واستراتيجيات الاستدامة

# Eco-Tourism and its impact in Jericho city as a case study: current status and sustainable strategies


**اعداد**

**مرام محمد حسن حنون**

**اشراف**

**الدكتور احمد ابو حماد**


**قدمت هذة الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير من كلية الدراسات العليا في جامعة بيرزيت، فلسطين**

**2015م**

اجازة الرسالة

السياحة البيئية في محافظة اريحا: الوضع الراهن واستراتيجيات الاستدامة

Eco-Tourism and its impact in Jericho city as a case study: current status and sustainable strategies

اعداد :مرام محمد حسن حنون

الرقم الجامعي:1105411

نوقشت هذه الرسالة واجيزت بتاريخ 2015/7/25 من لجنة المناقشة المدرجة اسماءهم وتواقيعهم:

لجنة النقاش:

الدكتور أحمد ابو حماد مشرفاً التوقيع .....

الدكتور كمال عبد الفتاح عضوا التوقيع .....

الدكتور احمد النوباني عضوا التوقيع .....

## الاقرار

أنا الموقع ادناه مقدمة الرسالة التي تحمل عنوان:

"السياحة البيئية في محافظة اريحا: الوضع الراهن وإستراتيجيات الاستدامة"

Eco-Tourism and its impact in Jericho city as a case study: current status and sustainable strategies

أقر بان ما اشتملت عليه هذه الرسالة انما هو من نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الاشارة اليه حيثما ورد، ان هذه الرسالة ككل، أو أي جزء من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى مؤسسة تعليمية او بحثية اخرى.

## Declaration

The work in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name اسم الطالب: مرام محمد حسن حنون

signature التوقيع

Date التاريخ

**الاهداء**

أهدي رسالتي هذة الى

امي الحبيبة التي كانت دوما الى جانبي في كل خطوة اخطوها وكانت مصدر دعم والهام

الى والدي العزيز

الى زوجي وابنائي الاعزاء

الى اخوت واخواتي

الى التي ربت ولم تلد زوجة ابي

الى كل من كان مصدر دعم والهام

الى فلسطين واهلها

## الشكر والتقدير

الحمد الله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد عليه افضل الصلاوات واتم التسليم

لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للدكتور الفاضل أحمد أبو حماد الذي كان خير مرشد وخير موجه والذي لطالما كان يحثني على انجاز عملي هذا على اكمال وجه

كما لا يسعني الا ان اتقدم بجزيل الشكر من اساتذتي الكرام في دائرة الجغرافية في جامعة بيرزيت واخص بالذكر منهم الدكتور الفاضل كمال عبد الفتاح والدكتور احمد النوباني والدكتور عثمان شركس

كما واتقدم بجزيل الشكر الى كل من ساهم في انجاز هذا العمل من مؤسسات ودوائر واخص بالذكر اهالي محافظة اريحا

قائمة المحتويات:


| | |
|---|---|
| الاهداء | ت |
| الشكر والتقدير | ج |
| قائمة المحتويات | ح |
| قائمة الخرائط | ر |
| قائمة الاشكال | ز |
| قائمة الجداول | س |
| الملخص | ص |
| Abstract | ط |
| الفصل الاول: مقدمة عامة واهداف ومنهجة الدراسة | 1 |
| 1-1 مقدمة | 2 |
| 1-2 مشكلة البحث | 3 |
| 1-3 اسئلة البحث | 4 |
| 1-4مبررات الدراسة | 4 |
| 1-5 اهمية البحث | 4 |
| 1-6 اهداف البحث | 4 |
| 1-7 فرضيات الدراسة | 5 |
| 1-8 منهجة البحث | 6 |
| 1-9ادوات البحث | 6 |

| | |
|---|---|
| 1–10 صدق اداة الدراسة وثباتها | 9 |
| 1–11 مبررات اختيار موقع الدراسة | 9 |
| 1–12 طرق جمع البيانات وتحليلها | 10 |
| 1–13 الدراسات السابقة | 10 |
| 1–14 التربية البيئية | 21 |
| 1–15 طرق تثقيف الناس بيئيا | 22 |
| 1–16 التربية البيئية في المجتمع الفلسطيني | 23 |
| 1–17 التربية البيئية والسياحة البيئية | 23 |
| 1–18 وقفة مع الدراسات السابقة | 24 |
| الفصل الثاني: الاطار النظري | 27 |
| 2–1 مقدمة | 28 |
| 2–2 نظرة تاريخية لمفهوم وتطور السياحة البيئية | 28 |
| 2–3 اهمية السياحة البيئة | 31 |
| 2–4 الاثار الاقتصادية للسياحة البيئية | 31 |
| 2–5 الاثار الاجتماعية والثقافية للسياحة البيئية | 32 |
| 2–6 الاثار البيئية للسياحة البيئية | 33 |
| 2–7 طرق دعم وتفعيل السياحة البئية | 34 |
| 2–8 تجارب ناجحة للسياحة البيئية في الوطن العربي | 34 |
| 2–9 عناصر السياحة البيئية | 35 |

| | |
|---|---|
| 2–10 مكونات الساحة البيئية | 36 |
| 2–11 انشطة السياحة البيئية | 37 |
| 2–12 مبئ السياحة البيئية | 38 |
| الفصل الثالث: المقومات الطبيعية والحضارية والبشرية لمنطقة الدراسة | 40 |
| 3–1 موقع اريحا | 41 |
| 3–2 تسمية مديتة اريحا | 42 |
| 3–3 التضاريس | 43 |
| 3–4 المناخ | 44 |
| 3–5 الحياة النباتية | 45 |
| 3–6 الحياة الحيوانية | 48 |
| 3–7 عيون المياه في اريحا | 50 |
| 3–8 اودية اريحا | 52 |
| 3–9 المقومات الثقافية والحضارية | 55 |
| 3–10 المقومات البشرية في محافظة اريحا | 61 |
| الفصل الرابع: تحليل الاستبانات والنتائج المرتبطة بها | 64 |
| 4–1 علاقة متغير الجنس مع الوعي لبيئي لدى السكان المحليين والسواح والزوار | 65 |
| 4–2 علاقة متغير الجنس مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية لدى السكان المحليين والسواح والزوار | 69 |

| | |
|---|---|
| 3-4 علاقة متغير الجنس مع الاثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 70 |
| 4-4 علاقة متغير الجنس مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 71 |
| 5-4 علاقة متغير العمر مع نظرة السكان المحليين والسواح والزوار الى المخلفات الصلبة | 72 |
| 6-4 علاقة متغير العمر مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية عند السكان المحليين | 74 |
| 7-4 علاقة متغير العمر مع الاثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 76 |
| 8-4 علاقة متغير العمر مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 78 |
| 9-4 علاقة متغير مكان السكن للمبحوثيين من السكان المحليين والسواح والزوار مع نظرتهم للمخلفات الصلبة | 79 |
| 10-4 علاقة متغير مكان السكن مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية من وجهة نظر السكان المحليين والسواح والزوار | 81 |
| 11-4علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاقتصادية من وجهة نظر السكان المحليين | 83 |
| 12-4 علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاجتماعية للسياحة من | 84 |

| | |
|---|---|
| وجهة نظر السكان المحليين | |
| 4-13 مناقشة النتائج على العمل الميداني وملاحظات الباحثة والمقابلات التي جرت مع المسؤولين واصحاب المنشات في منطقة الدراسة | 85 |
| الفصل الخامس: مسارات سياحية بيئية في منطقة اريحا | 89 |
| 5-1 مقدمة | 90 |
| 5-2 المسار السياحي البيئي منطقة اريحا | 91 |
| 5-3 المسار السياحي البيئي منطقة النويعمة | 94 |
| 5-4 المسار السياحي البيئي منطقة فصايل | 96 |
| الفصل السادس: النتائج والتوصيات | 98 |
| 6-1 النتائج | 99 |
| 6-2 التوصيات | 101 |
| قائمة المصادر والمراجع | 103 |
| قائمةالمقابلات | 108 |
| الملاحق | 110 |


قائمة الخرائط


| | |
|---|---|
| خارطة (1) موقع محافظة اريحا بالنسبة لمحافظات الضفة الغربية | 42 |
| خارطة (2) بعض المعالم الخغرافية في محافظة اريحا | 54 |
| خارطة (3) المسار السياحي البيئي منطقة اريحا | 91 |
| خارطة (4) المسار السياحي البيئي منطقة النويعمة | 94 |
| خارطة (5) المسار السياحي البيئي منطقة فصايل | 96 |

## قائمة الاشكال


| | |
|---|---|
| الشكل (1) علاقة متغير الجنس مع المستوى التعليمي في عينة السكان المحلين والسواح والزوار | 67 |
| الشكل (2): علاقة متغير الجنس مع الاماكن السياحية البيئية من وجهة نظر السكان المحليين والسواح والزوار | 68 |
| الشكل (3): علاقة متغير العمر مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية لدى السكان المحليين والسواح والزوار | 74 |
| الشكل (4) علاقة مكان السكن مع المستوى التعليمي للسكان المحليين والسواح والزوار | 82 |
| الشكل (5) علاقة مكان السكن مع الاماكن السياحية البيئية لدى السكان المحليين والسواح والزوار | 83 |


## قائمة الصور


| | |
|---|---|
| صور رقم (1) بعض الامثلة على اعادة استخدام بعض انواع المخلفات في استخدامات مفيدة | 85 |
| صور رقم (2أ) تحويل مبنى اثري الى مكان لتربية الدجاج | 88 |
| صورة رقم (2ت) فتحة من نزل سياحي بيئي بني من الطين | 88 |
| صور رقم (3) مباني اثرية قديمة في منطقة اريحا | 92 |
| صورة (4) طرق ريقديمة تتمثل بالري بالقنوات وبرك لتجميع المياه | 92 |
| صور (5) جموعة صور للمغرالكارستية في منطقة اريحا | 93 |
| صور (6) اختلاف المحاصيل الزراعية ضمن المسار السياحي البيئي في منطقة اريحا | 93 |
| صور (7) مجموعة صورللمسار السياحي البيئي في منطقة نويعمة | 94 |

| | |
|---|---|
| صورة (8) مجموعة صور للمسار السياحي البيئي بمنطقة فصايل | 96 |


قائمة الجداول


| | |
|---|---|
| جدول (1): عدد سكان وحجم العينة في التجمعات المختلفة في محافظة اريحا | 7 |
| جدول (2): النمو السكاني لمحافظة اريحا | 61 |
| جدول (3): علاقة متغير الجنس مع الوعي البيئي لدى السكان المحليين والسواح والزوار | 65 |
| جدول (4): علاقة متغير الجنس مع مفهوم السكان المحليين والسواح والزوار للسياحة البيئية | 69 |
| جدول (5) علاقة متغير الجنس مع الاثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 70 |
| جدول (6) علاقة متغير الجنس مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 71 |
| جدول (7) علاقة متغير العمر مع نظرة السكان المحليين والسواح والزوار الى المخلفات الصلبة | 72 |
| جدول (8): علاقة متغير العمر مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية عند السكان المحليين والسواح والزوار | 74 |
| جدول (9): علاقة متغير العمر مع الاثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 76 |
| جدول (10): علاقة متغير العمر مع الاثار الاجتماعية للسياحة من | 78 |

| | |
|---|---|
| وجهة نظر السكان المحليين | |
| جدول (11) علاقة متغير مكان السكن للمبحوثيين من السكان المحليين والسواح والزوار مع نظرتهم للمخلفات الصلبة | 79 |
| جدول (12): علاقة متغير مكان السكن مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية من وجهة نظر السكان المحليين والسواح والزوار | 81 |
| جدول (13): علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاقتصادية من وجهة نظر السكان المحليين | 83 |
| جدول (14): علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين | 84 |


**الملخص:**

هدفت هذة الدراسة الى دراسة الوعي البيئي والوعي بمفهوم السياحة البيئية عند كل من السكان المحليين والسواح والزائرين لمحافظة اريحا ، وايضا مدى فهم هذة الشريحة من المبحوثينللتاثير الاجتماعي والاقتصادي للسياحة البيئية وذلك بهدف عمل تصور مستقبلي لامكانية تطبيق السياحة البيئية في منطقة الدراسة، كما وهدفت هذة الدراسة الى اقتراح مواقع ومسارات سياحية بيئية في محافظة اريحا.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم جمع المعلومات والبيانات عن طريق اعداد استبانات وتوزيعها على كل من السكان المحليين والسواح والزوار، واجراء مقابلات مع اصحاب الاختصاص والمستثمرين في المنطقة اضافة الى الزيارات الميدانية للباحثة. وللحصول على النتائج تم عمل تحليل للتقاطعات (cross tab) بين عدد من المتغيرات منها متغير الجنس، والمستوى التعليمي، ومكان السكن مع بعض العناصر المرتبطة بوعي المبحوثين بالسياحة البيئية وآثارها ، وكان ذلك بهدف التعرف على اكثر الفئات وعيا بالبيئة وبالسياحة البيئية.

وقد خلصت الدراسة الى ان السكان المحليين والسواح والزوار لديهم وعي بيئي وتقبل لمفهوم السياحة البيئية حيث كان الوعي عند الذكور اعلى منه من عند الاناث في عينة السكان المحلين، في حين اختلف الحال في عينة السواح والزوار اذ اشارت النتائج ان الاناث اكثر وعيا من الذكور، وقد يكون السبب وراء هذا الاختلاف الى ان الذكور في عينة السكان المحليين مستواهم التعليمي اعلى من الاناث في حين كان المستوى التعليمي عند الاناث في عينة السواح والزوار اعلى منه من عند الذكور.

كما وبينت الدارسة ان للسياحة اثار ايجابية على القطاع الاقتصادي في منطقة الدراسة منها زيادة فرصة توفر فرص عمل للسكان المحليين وزيادة دخلهم، اما من الناحية الاجتماعية فقد تبين انه ليس هناك تاثير على النواحي الاجتماعية كنتجة للسياحة على منطقة الدراسة .

وعليه وتماشيا مع النتائج التي أظهرها تحليل الاستبانات والمقابلات تبين انه بالامكان اقامة سياحة بيئية في محافظة اريحا تراعي المبادئ التي تقوم عليها السياحة البيئية في المنطقة، وتماشيا مع هذه النتائج تم عمل ثلاث مسارات سياحية بيئية في المنطقة مسار ضمن منطقة اريحا ومسار اخر ضمن منطقة وادي نويعمة ومسار ثالث ضمن منطقة وادي فصايل أذ تم اختيار هذه المسارات اعتمداً على عدة عوامل بيئية وثقافية وتاريخية.

Abstract:

This study aims to investigate environmental awareness in general and ecotourism in particular of locals, tourists, and visitors in Jericho governorate. Also, the study aims to examine the extend of social and economical understanding of the ecotourism in the subjects included in the study. This will be used as an input for studying the possibility of applying ecotourism in the included study region. Furthermore, the study seeks to suggest ecotourism locations and tracks in Jericho governorate.

To meet the objectives of the study, dedicated questionnaires were designed and disseminated to the involved subjects. The questionnaires included information about sex, educational level, residence, and others aimed at identifying subjects with prior knowledge of ecotourism. The completed questionnaires were collected and analyzed. Results were tabulated using cross tabs.

The results of the study show that all the subjects had a certain level of environmental awareness. Males had higher score than females in the locals while opposite trends was found in tourists and visitors. These observed findings can be related to the educational level. In the locals, the educational level was higher in males than females where the opposite was found tourists and visitors.

The results also show positive effects on the economical sector within the study area through offering job opportunities and subsequent income improvement for locals. No effect was found with regards to social aspects.

In conclusion, establishing ecotourism in Jericho is possible giving that the regional ecotourism principles are preserved. Upon the above findings, three tracks of ecotourism were established in Jericho

region, WadiNoaima, and WadiFasayel based on several environmental, cultural, historical, and landscape factors

# الفصل الاول: مقدمة عامة واهداف ومنهجية الدراسة

**1-1 مقدمة:**

تتميز مدينة اريحا بتنوع الارث التراثي التاريخي والثقافي، هذا وبالاضافة الى موقعها الجغرافي ظهر فيها تنوع ايكولوجي وطبيعي مثير للاهتمام، كل ذلك جعل منها مدينة يقصدها السياح من كل حدب وصوب سواء للاستمتاع بالمظاهر الطبيعية الخلابة او بهدف زيارة الاماكن الاثرية والثقافية الموجودة فيها.ولما كانت السياحة واحدة من اهم القطاعات المحركة للاقتصاد الوطني وخاصة بعد التوجه العالمي نحو السياحة البيئية المستدامة، حيث يلاحظ ان هناك العديد من السياح ينشدون زيارة المناطق الطبيعية الخالية من التلوث، او انهم يفضلون زيارة مناطق تقوم فيها سياحة رفيقة بالبيئة سواء للاسترخاء وطلب الراحة او التمتع بالمناظر الطبيعية الجميلة، او ايمانا منهم باهمية المحافظة على البيئة وحمايتها، مما يجعل من دراسة واقع القطاع السياحي، ومدى تحقيق المشاريع السياحية المقامة في مدينة اريحا لمبدا التنمية المستدامة والقائمة على علاقات اقتصادية وبيئية واجتماعية متوازنة هدفا بحد ذاته،حيث قامت وزارة السياحة والاثار الفلسطينية وبالتعاون مع وكالة جايكا اليابانية باقامة مشاريع تهدف الى تحقيق الاستدامة والرفق بالبيئة، والسؤال الذي يطرح نفسه هو الى أي مدى استطاعت هذه الجهات تحقيق المبادئ الاساسية اللازمة للاستدامة؟

ولقد عُرفت السياحة البيئية في الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي بانها"عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة، وبذلك فهي وسيلة لتعريف السياح بالبيئة والانخراط بها"(جامعة الدول العربيه و برنامج الامم المتحدة للبيئة، 2005)، أما السياحة المستدامة فقد عرفها الدليل الارشادي بانها"الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة

بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي، وذلك للحيلولة دون وقوع الأضرار على الطرفين (جامعة الدول العربيه و برنامج الامم المتحدة للبيئة، 2005). وقد بين الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي انه لا يمكن الحفاظ على البيئة دون اشراك السكان المحليين في عملية المحافظة والاهتمام بالبيئة، وعليه لا يقصد بالسياحة البيئية انها فقط الاستمتاع بالمظاهر الطبيعية والجمال المكاني للمنطقة بل يجب ان يراعى كذلك تاثير أي نشاط سياحي على البيئة والاخذ بكافة السبل والوسائل للتقليل من الاثار السلبية لاي مشروع لتحقيق هدفين رئيسين هما: الحفاظ على البيئة وكذلك حفظ حق الاجيال القادمة بالاستفادة من القطاع السياحي والعيش في بيئة سليمة وصحية، كما وهدف هذا الدليل الى اصدار توجيهات ارشادية عملية للقطاعات المعنية بالسياحة لتامين وتاكيد مشاركتها الفعالة والايجابية من اجل تحقيق التنمية المستدامة، كما وبين الدليل جدوى تطبيق السياحة البيئية والسياحة المستدامة في تنمية القطاع السياحي حيث ادرج عدد من الامثلة الناجحة في تطبيق هذه المفاهيم وبين طريقة تطبيقها بهدف الاستفادة من الخبرات السابقة لهذه التجارب.

**1-2 مشكلة البحث:**

تتمثل مشكلة البحث في قلة الوعي والمعرفة بمفهوم السياحة البيئية مما يخلق تهديداً مستمراً للمواقع السياحية ويؤدي الى عدم استدامتها وديمومة استخدامها بفعالية اقتصادية وبيئية، هذا بالاضافة الى النقص الكبير في مثل هذه الدراسات مما يخلق فجوة بين الواقع السياحي واحتياجات الحفاظ على المواقع السياحية من خلال الادارة المستدامة والمتكاملة.

**1-3 اسئلة البحث:**

1. ما مدى معرفة السكان المحليين والمسؤولين بمفهوم السياحة البيئية؟
2. ماهو مستوى الوعي البيئي لدى السكان المحليين والسياح والمسؤولين؟
3. ماهي المعايير البيئية المطبقة في المشاريع السياحية في منطقة الدراسة؟
4. هل حقق المستثمرون في السياحة توازنا بين الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية؟
5. هل يوجد مواقع ملائمة للسياحة البيئية في منطقة الدراسة؟
6. ماهي اهم الاثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية ومدى ملاءمتها لمفهوم السياحة البيئية؟

**1-4 مبررات الدراسة:**

1. نقص الدراسات التي تعنى بدراسة السياحة البيئية واثارها واستدامتها
2. الاتجاه العالمي نحو السياحة البيئية المستدامة مما يحتم علينا دراسة هذا الواقع في بلدنا وتسليط الضوء عليه.

**1-5 اهمية البحث:**

يعتبر تفعيل دور السياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص مع التخفيف من او القضاء على الاثار البيئية للانشطة السياحية مهما لخلق سياحة بيئية مستدامة للأجيال القادمة وذات جدوى اقتصادية لفلسطين.

**1-6 اهداف البحث:**

تتلخص اهداف الدراسة الحالية فيما يلي:

1 -التعرف على مدى الوعي البيئي لدى السكان المحليين، والمسؤولين، والزوار سواء اكانوا محليين ام من خارج فلسطين.

2 -التعرف على مدى فهم مصطلح السياحة البيئية من قبل السكان المحليين والزوار والمسؤولين

3 -التعرف على الاثار البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي تتركها السياحة بشكل عام والسياحة البيئية( ان وجدت) بشكل خاص.

4 -تحديد اتجاه العلاقة بين القطاع السياحي والوضع الاقتصادي والاجتماعي والبيئي لمنطقة الدراسة ضمن المفهوم الشامل للسياحة البيئية.

5 -التعرف على مدى تطبيق المعايير البيئية من خلال وجود أو عدم وجود تقييم الاثر البيئي للمشاريع.

6 -اقتراح طرق وسبل يمكن من خلالها تفعيل السياحة البيئية وتحقيق الاستدامة في القطاع السياحي.

**1-7 فرضيات الدراسة:**

1. لدى المجتمع المحلي والسياح والمستثمرينمعرفة كافية بمفهوم السياحة البيئية.
2. يتوفر وعي بيئي لدى السكان المحليين و السياح والمسؤولين.
3. هناك معايير بيئية مطبقة في المشاريع السياحية في منطقة الدراسة.
4. يحاول المستثمرون في السياحة تحقيق توازن بين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية.
5. تحتوي منطقة الدراسة على بعض المواقع الملاءمة للسياحة البيئية.

**1-8 منهجية البحث**

استخدم المنهج الوصفي اسلوب دراسة الحالة (حالة مدينة اريحا) لوصف منطقة الدراسة والمقومات السياحية الموجودة فيها، لتبيان واقع السياحة والسياحة البيئية واثارهما من خلال الزيارات الميدانية والملاحظة والتوثيق للممارسات السياحية المختلفة، اضافة الى ذلك استخدم المنهج السلوكي حيث ستقوم الباحثة بمراقبة ودراسة سلوك وتصرفات السياح والسكان في منطقة الدراسة من حيث طريقة التعامل و التفاعل مع المكونات البيئية، كما استخدم المنهج الميداني التحليلي وذلك بهدف دراسة وعي السكان والسياح للسياحة البيئية وايضا لتحليل وتحديد الاثار التي تتركها السياحة على البيئة في منطقة الدراسة من خلال عمل استبانة وتوزيعها على عينة من مجتمع الدراسة (السكان والسياح)، بالاضافة الى استخدام المقابلات مع اصحاب صناعة السياحة والمستثمرين وذلك لتحديد توجهاتهم نحو السياحة البيئية ومدى وعيهم بها.

**1-9 ادوات البحث:**

تم تصميم استبانتين لدراسة السياحة البيئية في منطقة اريحا، واحده وزعت على السكان المحليين واخرى وزعت على السياح والزائرين لمنطقة الدراسة وركزت هاتين الاستبانتين على المحاور الرئيسية التالية:

أ -دراسة الوعي البيئي والوعي وبمفهوم السياحة البيئية لكل من السياح والسكان المحليين.

ب مدى الاهمية الاقتصادية للسياحة لدى السكان المحليين.

ت تأثير السياحة على الحياة الاجتماعية في منطقة الدراسة.

وتم عمل تحليل التقاطعات ( cross tab) بين العوامل المختلفة في الاستبانة ، التكرارات ، وفحص الدلالة الاحصائية (chi-square test) لتأثير عوامل معينة( الجنس ، البلد، العمر) على توجهات مجتمع الدراسة، كما وتم عمل رسوم واشكال بيانية مختلفة ، واستخدمت العينة الطبقية حيث تم تحديد عدد افراد هذه العينة الاحصائية بناء على بيانات حديثة لعدد السكان وعدد الزوار لمدينة اريحا والتي تم الحصول عليها من خلال الجهاز المركزي للاحصاء للعام 2011، حيث بلغ عدد سكان محافظة اريحا 46.718 موزعة على 12 تجمعا (الجدول 1) وعند احتساب عدد افراد العينة لكل تجمع من خلال حساب نسبة عدد سكان التجمع الى عدد سكان المحافظة الكلي تبين ان هناك تجمعات سيتم توزيع استبانه واحدة الى استبانيتين عليها ولذلك وبالاتفاق مع المرشد الاكاديمي تم توزيع 14 -16 استبانه على كل تجمع وذلك بهدف اعطاء معلومات اكثر مصداقية وممثلة للواقع.

جدول (1):عدد السكان وحجم العينة في التجمعات المختلفة في محافظة اريحا

| التجمع | عدد السكان | حجم العينة |
|---|---|---|
| مرج نعجة | 789 | 15 |
| الزبيدات | 1569 | 15 |
| مرج الغزال | 224 | 14 |
| الجفتلك | 4100 | 15 |
| فصايل | 1190 | 15 |
| العوجا | 4548 | 16 |
| النويعمة | 1374 | 15 |

| | | |
|---|---|---|
| عين ديوك الفوقا | 906 | 15 |
| مخيم عين السلطان | 3488 | 15 |
| اريحا* | 20253 | 16 |
| مخيم عقبة جبر | 7922 | 15 |
| النبي موسى** | 341 | 15 |
| تجمعات اخرى(دير حجلة ودير القلط) | 14 | 7 |

*لقد تم اضافة استبانات دير حجلة ودير القلط الى تجمع مدينة اريحا وعلية تم توزيع 23 استبانة على سكان مدينة اريحا بدلا من 16 استبانة.

** تمت زيارة النبي موسى لاكثر من مرة بهدف الالتقاء باحد السكان هناك، لكن وفي كل زيارة كانت منطقة النبي موسى تظهر خاليه من السكان وعند الحديث مع العاملين في مقام النبي موسى بينوا لنا ان سكان المنطقة هم من البدو وقد هربوا من المنطقة بسبب ملاحقة الاحتلال لهم والحاق الاضرار بهم، وبالتالي لم يتم توزيع اية استبانة على سكان النبي موسى ويوضح الملحق رقم(1) وهو عبارة عن صورة تبين خلو المنطقة من السكان.

اما بالنسبة للسياح والزوار وبحسب احصائيات وزارة السياحة والاثار للعام 2013 فقد بلغ عددهم 1096927 ونظرا لهذا العدد الكبير فقد تقرر توزيع 100 استبانه على السياح والزوار بواقع 40 لطبقة السواح الاجانب و 60 استبانة للسواح والزوار المحليين. ولتحقيق هدف التعرف على اراء وتوجهات المسؤولين والمستثمرين في القطاع السياحي في مدينة اريحا،فقد

تم ذلك من خلال اجراء مقابلات شخصية معهم حيث تم مقابلة معظم المسؤولين في مدينة اريحا وركزت هذه المقابلات على المحاور التالية:

أ -التعرف على الوعي البيئي والوعي بمفهوم السياحة البيئية.

ب مدى اشراك السكان المحليين بالمشاريع السياحية.

ت الجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية في منطقة الدراسة.

ث اقتراحات لتفعيل السياحة البيئية.

وللتعرف عن مدى استخدام طرق ووسائل تعمل على حماية البيئية والحفاظ عليها في منطقة الدراسة من قبل المستثمرين والمسؤولين في السياحة، فسيتم استخدام اقتراحات الدليل الارشادي للسياحة في الفنادق للحد من تاثير المنشآت السياحية على البيئة وسيتم ذلك من خلال تنظيم هذه المقترحات في جدول (ملحق 6) وسؤال اصحاب المنشآت والمسؤولين في قطاع السياحة فيما اذا يتبعوا هذه المقترحات او بعضاً منها للحد من تأثير السياحة على البيئة, كما تم عمل زيارات ميدانية الى منطقة الدراسة وذلك بهدف دراسة الممارسات السياحية وتاثيرها على البيئة عن طريق الملاحظة الميدانية وتوثيقها.

**1-10 صدق اداة الدراسة وثباتها:**

للتحقق من صدق الاداة وثباتها فقد تم عرض الاستبانات على لجنة من المحكمين وقد اوصت اللجنة بجملة من التعديلات والتي اخذت الباحثة بها وتمت التعديلات على الصورة النهائية للاستبانة قبل الشروع بعملية توزيعها على كلٍ من السكان والسواح والزوار.

**1-11 مبررات اختيار موقع الدراسة:**

تعد منطقة اريحا من اقدم المدن بالعالم بالاضافة الى انها اخفض نقطة على سطح الارض مما جعلها نقطة جذب للسياحة، اضافة الى ذلك طقسها الشتوي المعتدل كل ذلك ساهم في ازدهار السياحة بانواعها التاريخية والبيئية والمناخية والاستجمام فيها.

**1-12 طرق جمع البيانات وتحليلها:**

1 -المصادر المكتبيه: وذلك للوقوف على جميع حيثيات الدراسة وما يرتبط بها حيث استخدمت الكتب والمجلات والمنشورات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

2 -بيانات الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.

3 -المصادر الميدانية: حيث تم عمل زيارات ميدانية لمنطقة الدراسة وذلك بهدف اخذ ملاحظات حول السياحة المنتشرة في المنطقة.

4 -الاستبانات والمقابلات: تم توزيع استبانات على السكان المحليين والسواح.

5 -استخدام برنامج (SPSS) لتحليل بيانات الاستبانات.

6 -استخدام الصور الجوية والخرائط المتوفرة لمنطقة الدراسة لتحديد المواقع السياحية المهمة فيها من اجل وضع تصور لمسارات سياحية بيئية مقترحة.

7 -التصوير الفوتوغرافي.

**1-13 الدراسات السابقة:**

اجرى الرواشده( 2012) دراسة استطلاعية حول السياحة البيئية في محمية غابات عجلون والتي هدفت الى معرفة مدى انطباق خصائص السياحة البيئية على محمية غابات عجلون حيث شملت الدراسة التي قام بها 147 زائرا من جنسيات مختلفه ، وقام الباحث بتوزيع

الاستبانه على الزوار في الموسم السياحي النشط، وركزت دراسته على ثلاثة محاور رئيسية وهي اراء وانطباعات السياح عن المنطقة، والخدمات السياحية فيها وتعامل الزوار مع المجتمع المحلي، والتعرف على الثقافات والمصادر الطبيعية والتراثية في المنطقة، اما المحور الثالث والاخير فكان يتعلق بالمعلومات التي حصل عليها الزوار ودورها في زيادة وعيهم البيئي.

وقد توصلت الدراسة الى ان هناك العديد من الخصائص السياحية البيئية تنطبق على منطقة الدراسة من حيث طبيعة الزوار ومستواهم الاقتصادي والثقافي والعمري، كما بينت الدراسة انخفاض مدة الاقامة في المنطقة التي لم تتجاوز ليلة واحدة.

واوصت الدراسة بضرورة زيادة النشاطات والفعاليات السياحية الليلية التي قد تساهم في جذب المزيد من الزوار من ناحية واطالة مدة اقامتهم من ناحية اخرى، كما واوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لموظفي المحمية وعلى وجه الخصوص الادلاء وموظفي مركز الزوار وخدمات الاقامة.

ولقد افتقرت هذه الدراسة الى عنصرين اساسيين من عناصر السياحة البيئية وهما الاخذ بعين الاعتبار آراء وانطباع السكان المحليين عن السياحة البيئية ودراسة مدى توفر وعي بيئي لدى المسؤولين والمشرفين عن المناطق السياحية البيئية.

اما الدراسة التي قام بها عذبي واخرون(2005) حول "السياحة البيئية في دولة الكويت: تحليل الاثار واستراتيجية الاستدامة" والتي هدفت الى التعرف على واقع السياحة عامة والسياحة البيئية خاصة، بالاضافة الى وصف انماط السياحة والنظم البيئية ذات الجذب السياحي، وقام الباحث باستخدام نموذج المؤشرات وذلك بغرض تقييم الاثر البيئي للسياحة في دولة الكويت

والخروج بمصفوقة لاستراتيجيات السياحة المستدامة في الكويت، وقد توصلت الدراسة الى ان قطاع السياحة وبالاخص السياحة البيئية قد شهدت تطورا ملحوظا ولكن وبالوقت نفسه تعرضت الموائل الطبيعية لضغوطات عاليه نتيجة لازياد اعداد السياح والزائرين وذلك بسبب التطور غير المدروس للسياحة، كما خرجت الدراسة بجملة من التوصيات اهمها ضرورة الحفاظ على التوازن الايكولوجي والتنوع البيولوجي من خلال حصر المواقع الطبيعية ذات الجذب السياحي وانشاء المحميات واعادة تأهيل المناطق المتدهوره واشراك السكان والمجتمعات البدوية والريفية في التخطيط للبرامج السياحية، بالاضافة الى ذلك العمل على زيادة الوعي البيئي بهدف المحافظة على المواقع ذات التراث الثقافي والجمالي.

ومما يؤخذ على هذه الدراسة ان الباحثان اعتمدا على عنصر الملاحظة فقط للتعرف على واقع السياحة في دولة الكويت وهذا وحده لا يكفي لعمل دراسة كاملة وشاملة ل معرفة الضغوطات والآثار التي تتركها السياحة بشكل عام على البيئة في دولة الكويت، فكان لابد من استخدام طرق اخرى بجانب الملاحظة وذلك لاظهار نتائج اكثر دقة ومصداقية.

اما الدراسة التي قامت بها الباحثه عجلوني( 2011) "السياحة البيئية والحفاظ على المشهد الثقافي" حيث سعت هذه الدراسة الى دراسة للاجابة عن كيفية تشجيع السياحة البيئية في برية بني نعيم لتعزيز الحفاظ على المشهد الثقافي عن طريق تقييم فرص السياحة البيئية ضمن السياق الفلسطيني، والمساهمة في المعرفة الاساسية حول السياحة البيئية والحفاظ على المشهد الثقافي.

وقد اختارت الباحثه برية بني نعيم في محافظة الخليل كحالة دراسية، إذ استخدمت طريقة البحث النوعي والذي يتضمن استخدام البيانات الاولية والثانوية، كما اجرت الباحثه عددا من

المقابلات مع منظمي الرحلات السياحية وموظفي الهيئات الحكومية واعضاء المنظمات غير الحكومية والسكان المحليين لتحديد امكانية وفرص السياحة البيئية لمنطقة الدراسة من خلال تطبيق سلسلة فرص السياحة البيئية ECOS ( Ecotorism Opportunity Spectrum) ،تضمنت فحص ثمان امور وهي امكانية الوصول، والعلاقة ما بين السياحة البيئية والاستخدامات الاخرى للمورد، مدى جاذبية المنطقة، البنية التحتية للمنطقة، التفاعل الاجتماعي، تأثير السياح، المتطلبات الاساسية للمستخدم، وعملية الاداره، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك امكانية لتطوير السياحة البيئية في برية بني نعيم فتوفر الموارد الطبيعية والثقافية وكذلك الموارد البشرية تساهم في تعزيز هذا التطور، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات الرئيسية من اهمها العمل على ادارة المشهد الثقافي في برية بني نعيم والحفاظ عليه كمصدر للسياحة البيئية وادارة اثر السياحة من خلال التدريب والتعليم والترويج والتسويق والعمل على اعلان الموقع كمحمية طبيعية.

من خلال هذه الدراسة لم تقم الباحثة بدراسة الاثر الذي تتركه انواع السياحات الاخرى على البيئة ولم تقم بعمل منظومة متكاملة وشاملة بهدف التقليل من الآثار السلبية للسياحات الاخرى على البيئة وبالتالي جاءت فكرة هذه الدراسة الحالية مكملة للدراسة التي قامت بها الباحثة العجلوني.

اجرت الباحثة الاسطة( 1997) دراسة حول السياحة البيئية في الاردن واختارت الباحثه منطقتين سياحيتين هما ضانا نظرا لتجسيدها مفهوم السياحة البيئية ومنطقة البتراء والتي تعاني من الاساءة البيئية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على تاثير السياحة على النظام البيئي في منطقتي الدراسة ومدى خدمة البنية التحتية للسياحة فيهما، مع الاخذ بعين الاعتبار حاجات

المجتمع المحلي ومدى ادماجه في العملية السياحية وتوفير فرص للعمل للسكان المحليين بالاضافة الى دور المسؤولين في تنظيم العملية السياحية والمحافظة على البيئة

ولتحقيق الاهداف فقد تم توزيع ثلاث استبانات على فئات مختلفة في كلا المنطقتين وهم السكان المحليين والمسؤولين والسواح، وقد توصلت الباحثة الى مجموعة من النتائج ابرزها ان السياحة في البتراء لا تراعي النواحي البيئية وعلى العكس من ذلك كانت السياحة في ضانا تأخذ بعين الاعتبار البعد البيئي، كما وتوصلت الدراسة الى أن السياحة في ضانا ساهمت بزيادة الوعي البيئي لدى السكان المحليين بينما لم يكن هناك وعي واضح لمفهوم البيئة في منطقة البتراء.

تبين من خلال هذه الدراسة اهمية ودور السياحة البيئية في تعزيز مفهوم الوعي البيئي لدى السكان المحليين وهذا بدوره يساعد على المحافظة على البيئة وتعزيز مفهومها لدى السكان المحليين، وعليه يضع هذا علينا كفلسطينين واجب دراسة هذا الواقع في بلدنا لما للسياحة البيئية من دور هام في زيادة الوعي البيئي لدى السكان وبالتالي المحافظة على حق الاجيال القادمة في بلدنا، وهذا ما سيقوم به البحث الحالي.

وقام مقابله(2006) باجراء دراسة حول دور السياحة المستدامة في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في الاردن حيث تناولت هذه الدراسة واحدة من اهم الجوانب التي يسعى صناع القرار لمعالجتها من خلال سياسات وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقد هدفت الدراسة الى التعرف على واقع محافظة مادبا الاقتصادي والاجتماعي والمقومات السياحية والنشاط السياحي فيها واقتراح اليات عمل مناسبة لتعظيم دور السياحة في الحد من الفقر والبطالة.

وقد شملت عينة الدراسة 889 مواطنا من سكان المحافظة والتي تزيد اعمارهم عن 15 سنه. وقد توصلت الدراسة الى ان ابناء المحافظه يثمنون دور السياحة في ايصال شبكة الطرق والمواصلات والخدمات الصحية والتعليمية للمحافظة وتوفير فرص عمل متنوعة ودخل مناسب لابناء المجتمع المحلي.

واوصت الدراسة بضرورة تكاثف الجهود وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص خاصة وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة ووزارة التخطيط والتعاون الدولي ووسائل الاعلام والمؤسسات التعليمية لاستقطاب الاستثمارات وتوجية المشاريع السياحية وتوعية وتدريب ابناء المحافظة وتشجيعهم على الاستثمار، خاصة المشاريع الصغيرة التي توفر فرص عمل واسعة لابناء المحافظة.

يتبين من خلال هذا البحث اهمية تطبيق شروط الاستدامة في المشاريع السياحية لما لذلك من دور اساسي وفاعل في توفير فرص عمل وتطوير الخدمات العامة في المنطقة، ولكن يجب ان لا يؤثر ذلك على المقومات الطبيعية والبيئية والثقافية في المنطقة ولذلك لابد من ربط مفهوم الاستدامة مع السياحة البيئية وذلك بهدف الحفاظ على هذه المقومات الهامة، وعليه جاءت فكرة دراستي هذه للعمل على ربط جميع هذه المقومات مع شروط الاستدامة بهدف الحفاظ عليها وعدم المساس بها وذلك لاهميتها في جذب السياح للمناطق السياحية

تناول سالم وسالمان (2009) بحثا بعنوان الاصالة التفاعلية بين السياحة والبيئة المستدامة وقد قاما بوضع إطار نظري يتألف من عدد من المتغيرات التي تتناول السياحة والبيئة وتوضح العلاقات المتبادلة سلبا وإيجابا بينهما وذلك بهدف ابراز الصورة الواقعية التي تمر بها السياحة والبيئة وما تواجه من تغيرات وتحديات تحول دون استدامتها بصورة فعاله. وقد خرج

الباحثان بجملة من الاستنتاجات والتوصيات تنصب في المحافظة على البيئة الفطرية والعلاقات القائمة بين السياحة والبيئة وافاقهما المشتركة.

اعتمد سالم وسالمان فقط على الاطار النظري والدراسات السابقة للقيام ببحثهما دون اللجوء الى استخدام اي من ادوات البحث الاخرى كالاستبانات او المقابلات، فقد اكتفى الباحثان فقط بالاعتماد على الدراسات السابقة للخروج بمنظومة تهدف الى التعرف على العلاقات المتبادلة بين السياحة والبيئة ماهيه المعيقات و التحديات.

كتبت هجيت(2009) رسالة ماجستير للتعرف على الحواجز التي تقف حائلا دون استدامة السياحة كما وهد فت الدراسة الى التعرف على معنى السياحة المستدامة. ولتحقيق اهدافها استخدمت الباحثة البيانات الثانوية بالاضافة الى المنهج النوعي لتحليل نتائج المقابلات، التي اجرتها مع ست من المهنين العاملين في مجال تنمية السياحة، وقد توصلت الدراسة الى ان فهم السياحة المستدامة حاسم وذلك لان المخططون والاكاديميون يفهمون الاستدامة، بمعنى تقني في حين ان السياح واصحاب المصالح و السكان المحليين فلديهم معرفة قليلة بموضوع السياحة المستدامة كما وتوصلت الدراسة الى ان سبب اهتمام المخططون للسياحة المستدامة هي الاستفادة الاقتصادية وهذا يخلق تداخل ما بين الاستدامة طويلة الامد والاستفادة قصيرة الامد.

اجرت هجيت مقابلاتها مع مهنين يعملون في قطاع تنمية السياحة في حين انها لم تقم باجراء اي نوع من انواع الدراسات على السكان المحليين او السياح او اصحاب المصالح الذين يعملون في قطاع السياحة، ومع ذلك حملتهم مسؤولية قلة المعرفة بموضوع السياحة المستدامة وذلك اعتمادا على وجهات نظر المهنين الذين اجرت معهم المقابلات، وبالتالي لا نستطيع

الجزم والقول بان السكان المحليين والسياح واصحاب المصالح لديهم معرفة قليلة بمفهوم الاستدامة دون دراسة هذا الواقع لديهم وبشكل مفصل من خلال البحث الميداني الشامل.

قام سترنوزا (2008) بدراسة تضمنت ثلاث مناطق في الامازون وذلك بهدف التعرف على اثر حركة السياحية البيئية على السكان المحليين وقد شملت الدراسة كلا من البيرو والاكاودور و بوليفيا، حيث توصلت الدراسة الى ان هناك تفاعلا قويا بين السياح والمجتمع المحلي، كما واظهرت الدراسة ان السكان المحليين يسعون لتقديم الخدمات المختلفة للسياح والزوار من خلال بيع التحف ومهنة الدلالة، كما وبينت الدراسة ان هناك اتجاها ايجابيا نحو الحركة السياحية في منطقة الدراسة وذلك من الناحية الاقتصادية على وجه الاخص، مما دفع بالسكان المحليين الى زيادة اهتمامهم وحرصهم على المقومات الطبيعية الموجودة في مناطق الدراسة فهي تعد مصدر جذب للسياح والزوار، اضافة الى انها عملت على تنويع مصادر الدخل لديهم وزيادتها مما حثهم على زيادة حرصهم على حماية هذه المصادر وعدم المساس بها وذلك لجذب السياح والزوار اليها.

لقد ركزت هذه الدراسة على الجوانب الاقتصادية للسياحة البيئية ولم تربطها بوعي وتفاعل السكان المحليين والزوار بهدف الحفاظ على مقومات هذه السياحة، والذي سيتم تغطيته في البحث الحالي.

وقد سعى كلا من الباحثيين اندي و الين(2002) للتمييز ما بين السياحة الطبيعية والسياحة البيئية وقد توصلا الى ان اهتمام السائح يكمن بزيارة المناطق الطبيعية كالشواطئ والغابات الا ان هذه السياحة قد تؤثر سلبا على الحياة الطبيعية، في حين ان السياحة البيئية تاخذ بالاعتبار الحفاظ على البيئة وتعمل على اشراك السكان المحليين في العمليات التخطيطية للسياحة في

المنطقة، مما يساهم في تقليل الاثار السلبية الى حده الادنى وذلك من خلال اتباع الخطط والاستراتيجيات التي تهدف الى الحفاظ على البيئة وكما وتهدف الى تحقيق الاستدامة، الامر الذي يدفع بالسائح الى تعديل سلوكه وبذلك تصبح السياحة البيئية اكثر مسؤوليه من السياحة الطبيعية.

يتضح لنا من خلال هذه الدراسة بان السائح حتى ولو كان هدفه التمتع بالطبيعة الا انه قد لا يبدي اهتماما بالحفاظ على البيئة ومقوماتها، في حين عملت السياحة البيئية على حماية البيئة؛ وكان ذلك من خلال توعية وتثقيف السياح والسكان المحليين، واشراك السكان المحليين في العمليات التخطيطية للسياحة مما دفعهم الى حماية البيئة ومقوماتها، وقد لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الي قامت بها الى منطقة دراسة الى اننا بامس الحاجة الى تطبيق مفهوم السياحة البيئية وذلك لحماية وصون البيئة والحفاظ عليها للاجيال القادمة.

وقد اظهرت الدراسة التي قام بها وايلد(1994) ان السياحة البيئية تساهم في توفير فرص عمل للسكان المحليين وتساعدهم على تأسيس مشاريع سياحية وبالتالي تعمل على زيادة اكتفائهم المادي والاقتصادي، وبذلك فأن هذة السياحة تستحق العمل والاهتمام بها كما وبينت الدراسة ان التفاعل بين السائح والسكان المحليين يجعل تجربة السائح جيدة وممتعة، اضف الى ذلك الى ان هذا التفاعل رسخ قيم مجتمعية وثقافات وانماط حياة، مما دفع بالسكان المحليين الى الحفاظ على هذه العناصر وحمايتها لدورها في المردود الاقتصادي الجيد.

يتضح من خلال هذه الدراسة ان السياحة البيئية عملت على توفير فرص عمل جيدة للسكان المحليين، وذلك كان من خلال اشراكهم في المشاريع السياحية وبالتالي عمل المردود المادي على حفظ وصون وترسيخ القيم المجتمعية والثقافات السائده في المجتمع، الا ان الكاتب لم

يبين دور هذا النوع من السياحة في الحفاظ على البيئات الطبيعية السائدة في منطقة الدراسة باعتبار ذلك حق للاجيال القادمة.

اجرى عبد الحق (2009) دراسة حول توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا، حيث سعت هذه الدراسة الى التعرف على واقع الخدمات والمرافق السياحية من حيث توزيعها وتخطيطها في مدينة اريحا. ولتحقيق ذلك قام الباحث بمراجعة تطور السياحة في منطقة الدراسة في الفترات السابقة ودراسة الواقع الحالي ( فترة الدراسة) واقتراح طرق وسبل مستقبلية للرقي بمستوى السياحة. وقد اعتمد الباحث لتحقيق اهداف دراسته كلا من المنهج الوصفي والمنهج التحليلي وذلك بهدف تحليل وتقييم الواقع السياحي الفلسطيني حيث تم الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة من البيانات المتوافرة من مصادر مختلفة، اضافة الى نتائج المقابلات التي اجراها الباحث مع الجهات ذات العلاقة في منطقة الدراسة والتي بلغ عددها 30 مؤسسة. وقد توصلت الدراسة الى ان مدينة اريحا تتميز بوجود عناصر جذب سياحي فيها، بالاضافة الى انها تتمتع باستقرار امني، كما خلصت الدراسة الى هناك نقص بالخدمات الصحية المتوفرة لخدمة القطاع السياحي. وبينت الدراسة ايضا ان هنالك تعاون ما بين المؤسسات الحكومية والقطاع الخاص وقد ظهر من خلال الدراسة ان الربح المادي هو الهدف الاكبر للسياحة وانه لايوجد ترويج سياحي خارجي كبير، اضافة الى ضعف الخبرات البشرية، وتاثير الاحتلال سلبيا على صناعة السياحة في منطقة الدراسة. وكان من توصيات الدراسة ضرورة العمل على صياغة خطة وطنية للسياحة في مدينة اريحا خاصة وفي فلسطين بشكل عام.

استخدم الباحث اسلوب المقابلة الوصفي للحصول على معلومات وبيانات حول توزيع وتخطيط الخدمات السياحية في مدينة اريحا، ولكن كان من الافضل استخدام التوزيع الجغرافي عن طريق استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك بهدف رسم وانتاج خرائط تبين تموضع الخدمات في المدينة، وكيف تتوزع هذه الخدمات على جميع اجزاء المحافظة, وفيما اذا كان هذا التوزيع مناسب وملائم ليخدم القطاع السياحي في المنطقة.

اما قيصي فقد قام بدراسة جغرافية حول السياحة في منطقة اريحا والبحر الميت في العام 2000. وقد هدفت دراسته الى تحليل خصائص حركة السياحة في منطقة اريحا والبحر الميت من خلال دراسة الخدمات السياحية وكلا من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية للعاملين في القطاع السياحي، كما هدفت دراسته الى التعرف على اهم المشكلات التي تواجه قطاع السياحة في منطقة الدراسة، وعلى وجه الخصوص التعرف على اهم المشكلات التي تواجه قطاع الخدمات وذلك بهدف حل هذه المشكلات واقتراح طرق يمكن من خلالها تطوير الخدمات السياحية.

وقد اظهرت الدراسة ان للقطاع السياحي آثارا اقتصادية في المنطقة تمثلت بزيادة الدخل للافراد وتشغيل الايدي العاملة وتنشيط القطاعات الاخرى ذات العلاقة بالقطاع السياحي، كما بينت الدراسة ان اهم المشكلات التي تواجه قطاع الخدمات السياحية هي النقص الشديد في اعداد المرشدين السياحيين وتدني المستوى التعليمي والتدريبي للعاملين في قطاع الخدمات السياحية، وان اهم المعوقات التي تقف حائلا دون تطور هذا القطاع هي الاوضاع السياسية التي تمر بها فلسطين عامة ومنطقة الدراسة خاصة، وقد اوصت دراسته بضرورة الحفاظ

على المواقع الاثرية، اضافة الى العمل على وضع برامج وخطط تدريبية للعاملين في القطاع السياحي كما واوصت الدراسة بضرورة العمل على زيادة التعريف والدعاية لمنطقة الدراسة.

عند الحديث عن المشكلات التي تواجه قطاع الخدمات السياحية تحدث الباحث عن عموميات ولم يبين اذا ما كانت المرافق السياحية كافيه ومتوفره ومناسبة لاعداد السياح.

وفي دراسة اجرتها الشوامرة حول التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان ودير قرنطل في محافظة اريحا (2007)، حيث سعت الباحثة من خلال دراستها الى التعرف على ما اذا كان هناك توافقا ما بين عدد مرات الزيارة واحوال الزوار الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية، اضافة الى التعرف على دور التحديث السياحي في الاماكن السياحية والدينية في زيادة الحركة السياحية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التاريخي لدراسة التطور التاريخي للقطاع السياحي في منطقة الدراسة، اضافة الى المنهج التحليلي وذلك بهدف اجراء التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة الدراسة. ولتحقيق اهدافها صممت الباحثة استبانة بعدد من المتغيرات اهمها متغيرات تتعلق بخصائص الحركة السياحية والسياح في منطقة الدراسة، وقد خرجت الدراسة بجملة من التوصيات اهمها انه من الممكن اقامة مشاريع سياحية بالقرب من المواقع الدينية ولكن يجب الاخذ بالاعتبار ضرورة احترام تلك المواقع، كما واوصت الباحثة بالتعريف بمنطقة الدراسة من خلال الوسائل الاعلامية المختلفة، اضافة الى ذلك يجب العمل على الحفاظ على الطابع الحضاري لمنطقة اريحا كما واوصت الدراسة بضرورة الالتزام بعدم الازعاج واحترام المواقع الدينية.

من خلال عنوان الدراسة يستنتج القارئ ان الباحثة استخدمت برنامج نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وذلك بهدف تحليل المواقع مكانيا للتعرف على مدى قرب او بعد المكان

السياحي عن المدينة وكيف يلعب ذلك دورا في اجتذاب السياح الى الموقع، او كيف تلعب سهولة الوصول الى الموقع السياحي دورا في تنشيط الحركة السياحية الى المواقع السياحية، الا ان الباحثة اكتفت باستخدام الاستبانات كاداة للحصول على المعلومات حول الموقع السياحي دون استخدام برنامج نظم المعلومات الجغرافية لاجراء تحليل مكاني للمواقع السياحية. بينما سيتم في الدراسة الحالية تحليل مكاني للمواقع السياحية بمختلف انواعها وربطها باهم العناصر والممارسات البيئية في المنطقة، اضافة الى ربطها بامكانية ومدى استعداد السكان لتبني السياحة البيئية من حيث الانشطة والنتائج.

**1-14 التربية البيئية:**

تعرف التربية البيئية بانها عملية تعليم للافراد بحيث يتم اكسابهم وعيا بيئيا، ويكون ذلك من خلال زيادة معرفتهم واكسابهم المهارات والخبرات والقيم التي تساعدهم وتمكنهم على العمل بشكل فردي او جماعي من اجل حل المشاكل البيئية في الوقت الحاضر والمستقبل وكذلك لتلبية احتياجات الافراد الحالية دون التاثير او المساومة على حق الاجيال القادمة(Belanger 99)

عندما يحتاج مجتمع ما الى زيادة وعيه البيئي وتثقيفه بيئيا فانه يجب تغطية ذلك من جانبين وهما:

اولا: تثقيف الناس وزيادة الوعي البيئي عندهم بطريقة تعمل على زيادة حس المسؤولية لديهم(Wagner2011).

ثانيا: عدم اجبارهم او الاملاء عليهم كيفية التصرف وانما تتم مساعدتهم على الاختيار من جملة من الخيارات المطروحة، وبالتالي يكون التغير نابعا من الشخص نفسه لا مجبرا عليه (Wagner 2011).

**1-15 طرق تثقيف الناس بيئيا:**

غدت التربية البيئية واحدة من اهم الامور التي تحظى باهتمام واسع مع بدايات القرن الواحد والعشرين، حيث ان التربية البيئية لا تعني فقط التعلم البيئي حول القضايا البيئية واكتساب مهارات تساعدنا على حماية المناطق المهمة بيئيا، وانما اصبحت ضرورة مجتمعية و ثقافية و اقتصادية غاية في الاهمية. ومن الممكن العمل على تثقيف الناس وتوعيتهم بيئيا عن طريق المدارس والمعاهد والجامعات وجعل الامور البيئية جزءا من الحياة اليومية التي يعيشها الفرد، اضافة الى ذلك يمكن القيام بالعديد من الانشطة الاخرى التي من الممكن ان تساعد على زيادة الوعي البيئي عند الافراد منها: القيام بحملات تهدف الى الارشاد عن طريق ورشات العمل، والعمل التطوعي، واجراء رحلات ميدانية.

وقد تبين من خلال التجربة ان الرحلات الى المحميات الطبيعية تلعب دورا حيويا في التعليم البيئي، وذلك لانها تضم مشاركة واسعة من الجمهور، كما وتعمل المنظمات غير الحكومية على توفير المواد التعليمية و التوجيهات اللازمة لتعليم الافراد وتوعيتهم بيئيا (Wagner2011).

**1-16 التربية البيئية في المجتمع الفلسطيني:**

سعت وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع مركز تطوير المناهج الى دمج المفاهيم البيئية والتربية البيئية في مناهج التربية من خلال تدريس مادة التربية الصحية والبيئية من الصفوف

السابع وحتى العاشر كمادة اختيارية، حيث يهدف هذا المنهاج الى تزويد طلبة المدارس بالسلوكيات والمهارات الصحية والبيئية. كما وقامت بعض المؤسسات غير الحكومية وبعض البرامج التربوية ذات العلاقة بالبيئة والتربية بوضع المفاهيم البيئية ضمن خططها المؤقتة للبرامج التربوية، الا ان هذه الجهود لم تكن كافية لتعمل على رفع مستوى الوعي البيئي في مجال حماية البيئة بشكل عام وحماية التنوع الحيوي الحيواني بشكل خاص لدى الشعب الفلسطيني، حيث ان مفاهيم حماية الطبيعة والمعروفة على المستوى العالمي لم تعطى اهتمام واسع وكبير على مستوى المؤسسات الرسمية او على مستوى المنظمات غير الحكومية العاملة في فلسطين.(الاطرش بدون سنة)

**1-17 التربية البيئة والسياحة البيئية:**

يرى (Arsenijevic 2008) انه من خلال السياحة البيئية من الممكن ان نجعل تجربة السياحة تجربة ممتعة ومثيرة للاهتمام وبنفس الوقت صديقة للبيئة اذ ان السياحة البيئية تعزز زيادة الفهم والوعي بالبيئة وبالثقافات المحلية للمجتمعات المضيفة، وذلك من خلال زيادة التقدير والعمل على المحافظة عليهما ( البيئة الطبيعية والبيئة الثقافية) وقد بينا ان السياحة البيئية هي خطوة رئيسية نحو عملية فهم النظم الايكولوجية الطبيعية، اما الهدف من التربية البيئية هو تعليم وتثقيف الجمهور بكيفية ادارة سلوكياتهم بطريقة تعمل على المحافظة على البيئة الطبيعية واستدامتها وقد وضحا ان افضل طريقة لرفع مستوى الوعي البيئي لدى المجتمعات المختلفة هو التعليم في الخارج في الطبيعة وهذا ما تتبناه السياحة البيئية.

اما (Urias 2009) فقد وضح ان التعليم والتربية ضمن سياق السياحة البيئية لا يعني فقط نقل المعلومات. وانما يتضمن عمليات التفسير و التحفيز والاستفزاز والوعي حول البيئة

والقضايا المتصلة بها، اما عن السياحة البيئية ودورها في زيادة الوعي البيئي فقد وضح ان السياحة البيئية تقدم فرصة كبيرة للتعليم البيئي وليس هذا فقط انما قد تساعد على غرس القيم والمبادئ في المشاركين في العملية السياحيةو وهذا من شأنه ان يؤدي الى المشاركة الجدية والفعالة في قضايا حماية البيئة والمحافظة عليها.

ومن خلال الدراسة التي قامت بها (Sandar 2010) والتي هدفت الى التعرف على مدى اهمية السياحة البيئية في زيادة الوعي البيئي لدى السياح، فقد تبين من خلال هذه الدراسة ان السياحة البيئية تعمل على زيادة المعرفة والوعي البيئي لدى السياح وان هذه الزيادة في الوعي من شأنها ان تعمل على زيادة الرغبة في نقل هذه المعرفة الى الاخرين وبالتالي نقل المعرفة الى شريحة اوسع من الناس لتعمل مع بعضها البعض للحفاظ على البيئة وحمايتها.

**1-18 وقفة مع الدراسات السابقة:**

يلاحظ من خلال الدراسات السابقة مدى اهمية السياحة البيئية فبالاضافة الى انها تعد سياحة مسؤوله تهتم بالقضايا البيئية وتاخذها بعين الاعتبار، تعد كذلك مصدر رزق للسكان المحليين من خلال المشاريع التي تقام في المناطق السياحية وهذا ما اثبتته الدراسة التي قام بها أضف الى ذلك لما لهذه االسياحة من دور سترنوزا (2008) وكلا من اندي والين(2002)، في حفظ وصون البيئة في المناطق السياحية, كما ان السياحة البيئية اثبت ان لها دور هام Arsenijevic)وفاعل في زيادى الوعي البيئي لدى السائح وهذا ما بينته الدراسة التي قام بها ولا يقف تاثير السياحة البيئية على الشخص نفسه بل يتعداه لينقل الى الاخرين وذلك (2008 من خلال استشعار الشخص باهمية البيئة وضرورة الحفاظ عليها حيث وضحت ذلك الدراسة ,وبينت دراسة وايلد ان للسياحة البيئية دور ايضا في الحفاظ Sandar 2010) التي قامت بها(

على التراث الثقافي والاجتماعي للنمطقة وذلك من خلال ان السائح يعايش ويشارك السكان المحليين انماط حياتهم المختلفة مما يدفع بالسكان المحليين بالحفاظ على هذا التراث والتمسك به لانه يعد مصدر رزق ومصدر جذب للسياح الى المنطقة الا ان فلسطين لم تحظى بالعدد الكافي من الدراسات باستثاء الدراسة التي قامت بها العجلوني(2011) والتي سعت من خلالها الى فحص مدى امكانية تطبيق السياحة البيئية في برية بني نعيم في الخليل، وذلك بهدف الحفاظ على المشهد الثقافي في المنطقة، وقد قامت الباحثه بتطبيق سلسلة فرص السياحة البيئية الا ان هذه الدراسة لم تفحص مدى الوعي البيئي لدى كلٍ من السكان المحليين والسواح والمسؤولين كما انها لم تقم بدراسة الاثر الذي تتركه الانواع الاخرى من السياحة على البيئة وما هي الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تنظيم سياحة بيئية مسؤوله واستدامتها،وقد بين الاطرش ان المجتمع الفلسطيني لم يصل الى مستو كافي من الوعي البيئيِ؛ الوعي الذي يمكن من خلاله الحفاظ على البيئة الطبيعية وصونها وبالتالي لابد من اخذ طرق وتدابير يمكن من خلالها الحفاظ على البيئة وحمايتها وذلك من خلال اشراك السكان المحليين بطريقة مباشرة في عملية الحماية ولا يكتفى فقط بدمج المفاهيم البيئية من خلال المناهج المدرسية ولعل السياحة البيئية تكون المفتاح لحماية البيئة الطبيعية والحضارية في منطقة اريحا حيث اكدت الدراسات السابقة ان للسياحة البيئية دور هام وفعال في حماية البيئة وصونها حيث اكدت ذلك الدراسة التي قامت بها الاسطة عندما قارنت بين منطقتين سياحيتن احدها تجسد مفهوم السياحة البيئية في حين تفتقر المنطقة الاخرى لذلك وقد توصلت دراستها ان السياحة البيئية عملت على زيادة الوعي البيئي لدى السكان المحليين.

# الفصل الثاني: الاطار النظري

## 2-1 مقدمة:

يلاحظ ان القطاع السياحي في الاراضي الفلسطينية يتطور وبشكل ملحوظ ، فبحسب الاحصاءات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني بلغ عدد الزيارات الى المواقع السياحية والحدائق والمتنزهات 2.6 مليون خلال النصف الاول من العام 2103, كان منها 1.4 مليون زيارة من قبل السكان المحليين, في حين بلغ عدد الزوار الوافدين 1.2 مليون زائر، وعند مقارنة ذلك مع نفس الفترة من العام 2012 فقد زادت زيارة الوافدين بنسبة 13% اما عدد زيارات السكان المحليين فقد انخفضت بنسبة 1%، كما وبين الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني ان زيارة الوافدين تركزت في محافظة بيت لحم يليها محافظة اريحا والاغوار، وكنتيجة للاتجاه العالمي للسياحة البيئية لابد من دراسة هذا الواقع في بلادنا واعطاء اهتمام اوسع واكبر لهذا القطاع والعمل على حفظ حق الاجيال القادمة فيه ويمكن تحقيق ذلك من خلال السياحة البيئية ومبادئ الاستدامة المرتبطة بها.

## 2-2 نظرة تاريخية لمفهوم وتطور السياحة البيئية:

كان اول من استخدم مصطلح السياحة البيئية هو هكتور سباللوس لاسكوراين وهو معماري مكسيكي وخبير في الاتحاد العالمي لصون الطبيعية وكان ذلك في العام 1983،وعليه يعد مفهوم السياحة البيئية حديثا نسبيا وقد جاء هذا التعريف ليعبر عن نوع جديد من النشاط السياحي الصديق للبيئة بحيث يحافظ السائح فيه على الموروث الطبيعي والحضاري للمنطقة، فهو لذلك ليس حرا في ما يفعل ما يشاء وانما مسؤول عما يفعله(داودي 2010).

اما جمعية السياحة العالمية فقد عرفت السياحة البيئية في العام 1990 بانها السفر المسؤول للمناطق الطبيعية بحيث تسهم هذه السياحة في حماية الطبيعة وتساعد في نفس الوقت على رفع مستوى المعيشة للسكان المحليين اقتصاديا وثقافيا(الشافعي 2012).

في حين ان الاتحاد العالمي للحفاظ على الطبيعة عرف السياحة البيئية في العام 1996 بانها الترحال المسؤول والزيارة الى مناطق مازالت تتمتع بجمالها الطبيعي وذلك بهدف الاستمتاع بالطبيعة وبالمظاهر الثقافية الموجودة بالمنطقة ، اضافة الى دعم الوضع الاقتصادي والاجتماعي للسكان المحليين(عذبي واخرون 2004).

اما الدليل الارشادي للسياحة البيئية في الوطن العربي فقد عرف السياحة البيئية على انها "عملية تعلم وثقافة وتربية بمكونات البيئة "(جامعة الدول العربيه و برنامج الامم المتحد للبيئة 2005)

من خلال ما سبق نلاحظ ان السياحة البيئية تنادي بضرورة حماية البيئة والحفاظ عليها مما يؤدي لرفع مستوى وعي السكان باهمية الحفاظ على العناصر البيئية ويعزز مبدأ الاستدامة، كما ويهدف هذا النوع من السياحة الى رفع المستوى الاقتصادي و الثقافي للسكان المحليين وحماية الارث الثقافي المتناقل عبر الاجيال.

اما عن السياحة المستدامة "فهي نقطة التلاقي مابين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم مما يؤدي الى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي بحيث يتم ادارة جميع المصادر بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والروحية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري للتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وانظمتها (جامعة الدول العربيه و برنامج الامم المتحد للبيئة 2005)

ولتحقيق الاستدامة السياحية لابد من العمل على استدامة ثلاث محاور اساسية وهي:

1- **الاستدامة الاقتصادية:** ويكون ذلك بان تكون غالبية مؤسسات صناعة الضيافة والمشاريع التجارية والزراعية والصناعية المقامة في المناطق السياحية البيئية عبارة عن مشاريع صغيرة او متوسطة الحجم، وذلك من اجل ضمان دخل ثابت، وتوفير شواغر وظيفية للسكان المحليين (جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة 2005؛سالم واخرون 2009؛ الشافعي2012).

2-**الاستدامة الاجتماعية والثقافية :** لتحقيق الاستدامة الاجتماعية والثقافية لابد ان تكون هذة السياحة معنية بتحقيق مصلحة السكان المحليين والعمل على تحسين احوالهم ورفاهيتهم، كما ولابد من احترام عادات وتقاليد وثقافات وتراث المجتمعات المحلية والعمل على تنشيط الصناعات الحرفية واليدوية ذات البعد الحرفي والفلكلوري الشعبي والموروث الحضاري بطريقة تضمن ديمومة هذة الصناعات المرتبطة بالسياحة، وايضا محاولة دمج المرأة بسوق العمل من خلال توفير فرص عمل مناسبة وملائمة لها (جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة 2005؛ سالم واخرون 2009؛الشافعي 2012).

3- **الاستدامة البيئية:** تعتمد السياحة البيئية في الاساس على البيئة وعلى الجمال والتنوع الطبيعي الموجود في المنطقة، وبالتالي يجب العمل على الحفاظ على هذا الموروث الطبيعي وحمايته من الاستنزاف وعدم الاجحاف بمستقبله، ويكون ذلك بتعريف السكان بالاثار السلبية التي تتركها ممارستهم الخاطئة على البيئة. ومن المعروف انه لايمكن فصل موضوعات التنمية عن موضوع البيئة وحمايتها وبمعنى اخر ان حماية الطبيعة تساهم وبشكل رئيسي في

التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.(جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة 2005؛سالم واخرون 2009؛الشافعي 2012).

**2-3 اهمية السياحة البيئية:**

تعد السياحة البيئية واحدة من اهم انواع السياحة في العالم وذلك للأسباب الآتية:

- يمكن من خلال السياحة البيئية المحافظة على التوازن البيئي وحماية الموارد الطبيعية والبيئية(الشافعي 2012).
- يمكن من خلال السياحة البيئية تحقيق فوائد اقتصادية جمة لان هذا النوع من السياحة ينادي بضرورة اشراك السكان المحليين في المشاريع السياحية وبالتالي تحسين المستوى المعيشي للسكان(الشافعي 2012).
- حماية الموروث الثقافي حيث ان هذا النوع من السياحة يسعى الى حماية التراث الشعبي والهوروث الثقافي(سالم واخرون 2009).
- زيادة الوعي البيئي لدى كل من السكان المحليين و السياح ( سالم واخرون 2009؛ الشافعي2012).
- التقليل من التلوث والفضلات الناتجة عن السياحة (الشافعي2012؛سالم واخرون 2009؛عذبي واخرون2005؛الاسطة 1997).

**2-4 الاثار الاقتصادية للسياحة البيئية:**

- تدفق السياح الى مناطق سياحية يعمل ذلك على نقل الاموال من السائحين الى جيوب اصحاب الخدمات والعاملين في القطاع السياحي مما يحقق تقدما في هذه المناطق ويجعلها تزدهر(احلام واخرون 2010).

- توفير فرص عمل جيدة للسكان المحليين من خلال عملهم كادلاء سياحين او موظفي مطاعم او في شركات النقل السياحي وغير ذلك من المهن المتصلة بالسياحة ( غرايبة 2012؛احلام واخرون 2010؛حابس 1999).
- تعمل السياحة على تنمية العلاقات الاقتصادية بين الدول (غرايبة 2012).

**2-5 الاثار الاجتماعية والثقافية للسياحة البيئية:**

- تعمل السياحة البيئية على نمو الحرف التقليدية والصناعات اليدوية مما يعمل على حماية هذا الموروث الثقافي الهام (خليف 2012).
- تعمل السياحة البيئية على نشر المعرفة والوعي البيئي من خلال نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري للمنطقة (خان واخرون 2010؛خنفر واخرون2006).
- تعمل السياحة البيئية على الحفاظ على الطابع الحضاري للمنطقة من خلال الحفاظ على النمط الهندسي المعماري القديم والذي قد يتضمن نقوش وزخارف وهو ما يشكل عامل جذب للسياحة البيئية ( خليف 2012؛خنفر واخرون 2006).
- تشجع السياحة البيئية على قيام المهرجانات والاحتفالات الشعبية والتي تتضمن مثلا رقصات فلكلورية بملابس وازياء تقليدية مما يساهم في الحفاظ على هذا الموروث الثقافي عبر الاجيال( خليف 2012؛خنفر واخرون 2006).
- تحسين الرعاية الصحية من خلال دعم المرافق الصحية كنتيجة لزيادة اعداد السياح الوافدين الى المناطق السياحية (Gaul 2003).

- اكتساب خبرات ومهارات جديدة مثل تعلم بعض اللغات الاجنبية (حابس 1999 ؛ Gaul2003).
- في حال عدم التخطيط الجيد قد يؤدي ذلك الى مشكلات اجتماعية مثل الادمان وانتشار الجرائم واقتباس عادات وتقاليد جديدة من السياح وترك ال تلاميذ المدرسة للعمل في القطاع السياحي(حابس 1999؛Gaul 2003؛Fennell2003)

**6-2 الاثار البيئية للسياحة البيئية:**

- من خلال السياحة البيئية يتم المحافظة على التوازن البيئي والحفاظ على الحياة الطبيعية والبرية(خان واخرون 2010؛بظاظو2010؛Gaul 2003)
- تقليل الاثار السلبية على الموارد الطبيعية في المنطقة (خان واخرون 2010؛ بظاظو2010؛Gaul 2003)
- قد تترك السياحة اثارا سلبية عديدة والتي قد تنش أ عن التخطيط غير السليم للمنطقة ، والذي يعرض المنطقة الى التلوث ويؤثر على الحياة البرية والحيوانية بشكل سلبي ، ولكن من خلال التخطيط السليم للسياحة البيئية في المنطقة يساعد ذلك على تقليل هذه الاثار السلبية التي قد تتركها مثلا حركة المركبات على الطرق او المسارات التي يمشي عليها السياح ،حيث تعمل السياحة البيئية على زيادة أنشطة البحث العلمي فيما يخص الحياة البرية ، كما وان معظم العاملين في السياحة البيئية هم من السكان المحليين مما يؤدي الى زيادة وعيهم وتثقيفهم بالحياة البرية ، وبالتالي زيادة فرصة نجاتها وحمايتها من الاخطار(خان واخرون 2010؛ بظاظو2010؛Gaul 2003)

**2-7 طرق دعم وتفعيل السياحة البيئية:**

- اشراك السكان المحليين بالمشاريع الاقتصادية وايجاد وظائف مناسبة لهم، مع مراعاة ان تكون هذه الوظائف ملائمة لكفاءاتهم وذلك بهدف تحسين مستواهم المعيشي وزيادة اهتمامهم بهذا النوع من السياحة(الشافعي 2012).
- ارسال ابناء السكان المحليين في بعثات دراسية خاصة تهدف الى دراسة احدى مجالات السياحة حيث ان المجتمع المحلي هو المقوم الاساسي والرئيسي لنجاح المشاريع السياحية البيئية (الشافعي 2012).
- تشجيع الصناعات التراثية اليدوية والعمل على تسويقها وتحسين جودتها واقامة معارض خاصة بهدف تسويق هذه المنتجات محليا وعالميا(الشافعي 2012).
- اقامة مشاريع سياحية بما يتلاءم مع تراث السكان المحليين وتنوعهم الثقافي(الشافعي 2012).
- تصميم ملصقات وبطاقات تهدف للترويج للسياحة البيئية والتعرف بالتنوع الاحيائي والمواقع الطبيعية المتوافرة، وابراز اهمية هذا التنوع الحيوي في التنمية الاقتصادية والعلمية والثقافية(الشافعي 2012).
- تشجيع المؤسسات التعليمية والمدارس بإقامة رحلات تعليمية الى مناطق السياحة البيئية، اضافة الى التعريف بهذا النوع من السياحة في الكتب المدرسية(الشافعي 2012).

**2-8 تجارب ناجحة للسياحة البيئية في الوطن العربي:**

**1**- التجربة الاردنية الاولى في السياحة البيئية والتي كانت في محمية ضانا حيث تم عمل مخطط دقيق وشامل لموقع المحمية وذلك من خلال عمل خطة لادارة الموقع بشكل مستدام ، كما وتم اشراك السكان المحليين في المشروع ليتم في النهاية الخروج بخطة للتطوير السياحي البيئي المستدام في المنطقة ومن خلال هذة التجربة زاد عدد زوار المحمية، ففي حين كان يرتاد المنطقة 2304 سائحا في العام 1994 زاد عددهم في العام 2001 الى 60000 سائحا، كما وانها ساهمت في زيادة دخل سكان المنطقة والعاملين في القطاع السياحي فقد بلغت نسبة المساهمة في الدخل في العام ( 1994) ما مقداره 6857 دولار في حين ارتفع الدخل الى 250000 دولار وهي زيادة ملحوظة وجديرة بالاهتمام (جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة 2005).

2- تجربة واحة سيوة للتنمية المستدامة في مصر حيث تتميز واحة سيوة بانها تقع في قلب الصحراء ويسكنها عدد من السكان المحليين لايصل اليهم احد ، الى ان قا مت مجموعة من المؤسسات الدولية غير الربحية وبالتعاون مع القطاع الخاص بعمل مشروع يهدف الى ابراز الجانب الثقافي التراثي والبيئي للمنطقة بطريقة لا تؤثر على استدامة الحياة والتراث والبيئة في المنطقة، ومن خلال هذا المشروع تم توفير اكثر من 200 فرصة عمل (جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة 2005).

## 2-9 عناصر السياحة البيئية:

تضم السياحة البيئية العناصر التالية:

- التنوع الحيوي حيث تساهم السياحة البيئية في المحافظة على التنوع البيولوجي من خلال تقليل الاثار على الموارد الطبيعية(Wood 2002; Jimenez 2011).
- احترام الثقافات المحلية والعادات والتقاليد (Jimenez 2011).
- اشراك الجميع في العمليات التخطيطية والتطويرية للمناطق السياحية (السكان المحليين و السياح ومشغلو السياحة ...الخ) (Wood 2002; Jimenez 2011).
- خلق وتوفير فرص عمل جيدة ومناسبة للسكان المحليين والعمل قدر الامكان على أن تكون هذ ه الفرص مستدامة وبنفس الوقت تعمل على المحافظة على المناطق الطبيعية(Jimenez 2011).
- تثقيف وتوعية جميع المشاركين في العملية السياحية مع التفسير والتوضيح لهم عن اهمية دورهم في الحفاظ على البيئة (Wood 2002; Jimenez 2011).
- التقليل من استهلاك الطاقة غير المتجددة(Wood 2002).
- تتضمن السياحة البيئية الجمع ما بين الاصالة في موروثها الحضاري والطبيعي وما بين الحداثة في تحضرها الاخلاقي القيمي( بظاظو 2011).

## 2-10 مكونات السياحة البيئية:

- العوامل البيئية الطبيعية: والتي تتمثل بج ميع المقومات التي تقدمها الطبيعة والتي تتمثل باشكال سطح الارض وما عليها من بحار وانهار وجبال وصحاري(بظاظو 2012؛ المشعل 2011؛ Drum 2002؛ Ralf 2009).

- العوامل المناخية: والتي تتمثل بفصول السنة الاربعة و بكيفية تحول درجات الحرارة من منطقة الى اخر ى مما يدفع بالسياح والزوار الى التنقل طلبا للبرودة او الحر(بظاظو 2012؛ المشعل 2011).
- العوامل البيولوجية و التي تتمثل بالاحياء النباتية من ازهار واشجار ونباتات او الحيوانية من اسماك و طيور وغيرها(بظاظو 2012؛ المشعل 2011).
- العوامل الثقافية المادية والغير مادية والتي تتمثل بالمواقع الاثرية وعادات وتقاليد الشعوب وازيائهم وفلولكلورهم وغيرها من العوامل الثقافية (بظاظو 2012؛ المشعل 2011؛ Drum 2002؛ Ralf 2009).

**2-11 انشطة السياحة البيئية:**

تتضمن السياحة البيئية عددا من الانشطة والفعاليات من اهمها مراقبة الطيور، مشاهدة الغروب على البحر، ممارسة التزلج على الثلج، مراقبة النجوم في السماء الصافية في الصحاري، مشاركة السكان المحليين عاداتهم وتقاليدهم والتعرف على طبيعة مجتمعاتهم، ومشاركتهم في انماط معيشتهم حيث من الممكن مشاركة السكان المحليين بالاعمال اليومية التي يقومون بها مثل مساعدتهم في رعي الاغنام والابقار وحلبها (بظاظو 2012؛ المشعل 2011؛ Drum 2002؛ Ralf 2009).

كما وتضم السياحة البيئية عوامل التسلية والرياضة والتي من اهمها رياضة المشي، والركض، والتسلق، ركوب الخيل، والسباحة، والتزلج المائي، والتجديف، والغطس، ومراقبة البيئات البحرية، وغيرها من الرياضات التي تهدف الى التمتع بالطبيعة (بظاظو 2012؛ المشعل 2011؛ Ralf 2009).

كما وتتضمن السياحة البيئية السياحة العلاجية والتي تهدف الى السباحة في المياه المعدنية، التخييم، زيارة المتاحف والمعارض الفنية، القيام بالانشطة العلمية والبحث العلمي، التصوير الفوتوغرافي وغيرها العديد من الانشطة والفعاليات التي تهدف الى التمتع بالبيئة و ما تحويه من مقومات سواء طبيعية او مادية (بظاظو 2012؛ المشعل 2011؛ Drum 2002؛ Ralf 2009).

**2-12 مبادئ السياحة البيئية:**

- تقليل الاثار السلبية والتي قد تؤثر على كل من البيئة الطبيعية او البيئة الثقافية او تضر بها(Weaver 2001؛ Wood 2002) .
- ضرورة تثقيف السياح والزوار باهمية الحفاظ على هذه البيئات وصيانتها (Wood 2002).
- التاكيد على اهمية الاعمال المسؤولة والتي يتم عملها بالتعاون مع السلطات المحلية والسكان المحليين وذلك بهدف تلبية احتياجاتهم و الحفاظ على ديمومة المشاريع السياحية(Weaver 2001؛ Wood 2002) .
- استخدام الايرادات بطريقة تهدف الى الحفاظ على المناطق المحمية وادارتها (Wood 2002).
- التاكيد على ضرورة تقسيم المناطق السياحية وذلك بهدف ادارة الزوار وتوجيههم(Wood 2002)).
- التاكيد على استخدام الدراسات الاساسية البيئية والاجتماعية وذلك لعمل برامج طويلة الامد ولتقييم وتقليل الاثار البيئية(Weaver 2001؛ Wood 2002) .

- السعي قدر المستطاع لتحقيق اكبر منفعة اقتصادية للبلد المضيف وبالاخص تحقيق اكبر منفعة للسكان الذين يعيشون داخل او بالقرب من مناطق السياحة البيئية والمناطق المحمية(Wood 2002).
- السعي لضمان ان السياحة لا تتجاوز الحدود الاجتماعية والبيئية الغير مقبولة من خلال القيام بالابحاث وبالتعاون مع السكان المحليين (Weaver 2001؛ Wood 2002).
- الاعتماد على البنية التحتية والتي يتم تطويرها بتناغم وانسجام مع البيئة اعتمادا على مبادئ التقليل من استخدام الوقود الاحفوري، والحفاظ على النباتات والحياة البرية، والانخراط و والامتزاج مع الثقافات المحلية(Weaver 2001 ؛Wood 2002) .

# الفصل الثالث: المقومات الطبيعية والحضارية والبشرية لمنطقة الدراسة

## 3-1 موقع اريحا:

تقع مدينة اريحا في الطرف الغربي لغور الاردن "غور اريحا" ، وتكون مدينة اريحا اقرب للحافة الجبلية لوادي الاردن الانهدامي منها الى نهر الاردن ، كما وانها تقع عند خط الانقطاع بين البيئة الجبلية الى الغرب والبيئة الغورية الى الشرق ، لذلك شكلت مدينة اريحا منذ القدم نقطة عبور هامة للقوافل التجارية والغزوات الحربية المتجهة نحو القدس غربا او نحو عمان شرقا، كما وتع بتو ممرا هاما للحجيج المسيحين القادمين من القدس في طريقهم الى نهر الاردن والبحر الميت ، اضافة الى ذلك شكلت اريحا البوابة الشرقية لفلسطين حيث عبرتها الكثير من الجماعات البشرية المهاجرة الى فلسطين على مدى العصور ( الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني2011)

تنخفض مدينة اريحا 276 م عن سطح البحر وهي بذلك اخفض مدينة بالعالم وتقع على دائرة عرض 31.52 شمالا وخط طول 35.29 شرقا وتضم محافظة اريحا 12 تجمعا سكانيا ومخيمان للاجئين، وبذلك يصبح مجموع التجمعات السكانية في محافظة اريحا والاغوار 14 تجمعا سكانيا وهي: مرج نعجة، الزبيدات، مرج الغزال، الجفتلك، فصايل، العوجا، عين ديوك الفوقا، مخيم عين السلطان ، اريحا ، دير القلط ، مخيم عقبة جبر ، دير حجلة ، النبي موسى(الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني2011).

خريطة: (1) موقع محافظة اريحا بالنسبة لمحافظات الضفة الغربية

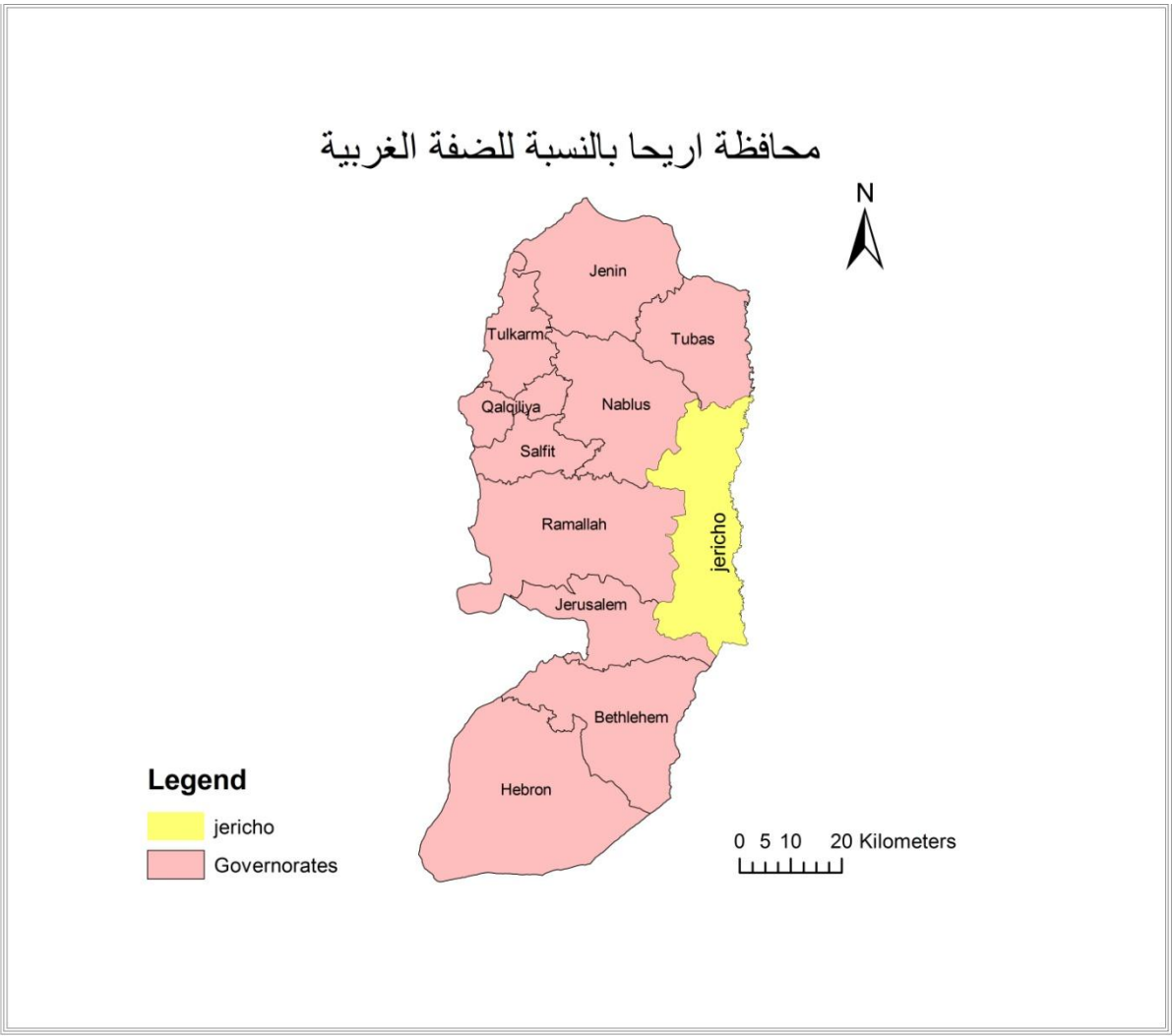


المصدر: عمل الباحثة- مختبر الجغرافيا: جامعة بيرزيت

### 3-2 تسمية مدينة اريحا:

سميت اريحا بهذا الاسم نسبة الى أريحا بن مالك بن ارنخشد بن سام بن نوح عليه السلام وقد ذكرت اريحا (او ريحا كما في اللغة الدارجة) في المصادر التاريخية والتوراتية القديمة وقد ارتبط اسم تل السلطان باريحا القديمة ، اما اريحا عند الكنعانيين فتعني القمر وقد اطلق عليها

ايضا وادي الصيصان ، وسميت بذلك نتيجة كثرة هذا النوع من الاشجار الذي يلتف كسياج حول بساتينها والذي لايزال موجودا الى يومنا، هذا وقد اشتهرت مدينة اريحا بعدة اسماء منها مدينة النخيل، جنة الله، مدينة العمالقة (الجبارين)، عاصمة الغور وقد اكتشف مؤخرا ان اسم مدينة اريحا يوجد محفورا على احد الجدران من الالف الثاني ق.م.(طة 2010).

**3-3 التضاريس:**

تقع مدينة اريحا في غور الاردن وهي اخفض نقطة في وادي الاردن وكلمة غور تعني المنخفض وهي جزء مما يعرف بوادي الصدع العظيم "الشق الاسيوي الافريقي" وقد تشكلت اراضي الغور عبر سلسلة من الرواسب البحرية من بحر تيس القديم في فترة البلايستوسين ( طه 2010)

وتتكون مدينة اريحا من سهول جافة تروى بثلاثة ينابيع رئيسية وهي عين السلطان ، وعين ديوك، وعين النويعمة والى الجنوب الغربي من اريحا تجري مياه نبع وادي القلط اما من الغرب للمدينة فيوجد عين الفوارة وعين الفارة اما من الجهة الجنوبية فتجري مياه عين نويعمة عبر وادي نويعمه( طه 2010)

يشكل جبل القرنطل والذي يقع الى الجنوب الشرقي من مدينة اريحا بداية المرتفعات الجبلية الممتدة بالضفة الغربية اذ يبلغ ارتفاعة حوالي 100 متر عن سطح البحر(عبد الحق 2009)

وعليه يمكن تقسيم تضاريس اريحا الى قسمين رئيسيين هما من الغرب الى الشرق:

- **المنطقة الجبلية** والتي تبلغ مساحتها 30 كم$^2$ وتتميز هذه المنطقة بانها تتدرج في الارتفاع اذ انها ترتفع الى ما يقارب 1016 م عند تل العاصور الذي يقع ما بين كفر

مالك ودير جرير في شمال غرب اريحا، وعند الوصول الى نهاية السلسلة في الشرق يتشكل جرف قائم نت يجة للانحدار الشديد في المنطقة ويشرف هذا الجرف على المنطقة وتخترقه الاودية الجافة مشكلة ممرات طبيعية كوادي القلط ووادي نويعمه ، اما عند سقوط الامطار تحمل هذه الاودية كميات كبيرة من المياه وقد تحدث احيانا فيضانات(عبد الحق2006)

- **منطقة الغور** والتي تشكل المنطقة السهلية المنخفضة وتقع دون مستوى سطح البحر وتشمل هذه المنطقة على الاراضي الزراعية المروية ، ومن الملاحظ عند النظر على خطوط الارتفاع المتساوية ان هناك تقاربا كبيرا فيما بينها في منطقة غرب اريحا مما يشكل هناك انحدارا كبيرا ويعود السبب وراء ذلك الى الحت المائي للتلال والسفوح الاعلى من مستوى الاودية والتي تقطعها ويستمر الانحدار الى نهر الاردن الى ان يصل 400م في انخفاضه عن مستوى سطح البحر(عبد الحق 2006).

**3-4 المناخ:**

يسود منطقة اريحا المناخ المداري الصحراوي وهي بذلك تتميز بانها منطقة جافة حارة صيفا معتدلة شتاء يبلغ المعدل السنوي لدرجات الحرارة اكثر من 23 درجة مئوية، اما معدل الايام المطيرة من 20-25 يوم في السنة، ويتراوح معدل هطول الامطار السنوي في فصل الشتاء ما بين 150-200 ملمتر ويختلف الحال في منطقة العوجا اذ يبلغ معدل الهطول 500 ملمتر، وبالنسبة للمعدل السنوي للرطوبة فيبلغ 50% كما وان مستوى التبخر مرتفع جدا وعلى وجة الاخص في فصل الصيف وذلك بسبب ارتفاع عدد الايام المشمسة ودرجات الحرارة المرتفعة اذ يبلغ المعدل السنوي للتبخر حوالي 200 ملمتر، ويعود السبب وراء هذا النوع من المناخ

هو انخفاض مستوى الارض في منطقة اريحا اذ ان هذا الانخفاض اثر على العناصر المناخية وبشكل واضح في المنطقة( الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2011).

هذه الظروف المناخية شكلت عناصر جذب سياحي الى المنطقة وعلى وجة الاخص في فصل الشتاء الذي يتميز بقلة الامطار وارتفاع درجات الحرارة بالمقارنة بالمناطق الجبلية المجاورة لمدينة اريحا، اذ بلغت متوسطات الحرارة في الشتاء في منطقة اريحا ما بين 14-15 درجة مئوية في شهر كانون الثاني في حين بلغت متوسطات الحرارة في المناطق الجبلية لنفس الفترة حوالي 9 درجات مئوية، مما يدفع بالكثيرين لقضاء فصل الشتاء واوائل فصل الربيع في هذه المدينة الدافئة ، ويختلف واقع الحال في فصل الصيف اذ ان ارتفاع درجات الحرارة يعمل على اعاقة حركة السياحة في المنطقة وعليه يترتب على ذلك العديد من المشكلات وعلى وجة الاخص مشكلة موسمية العمل السياحي( قيصي 2000).

**3-5 الحياة النباتية:**

قدرت نباتات فلسطين البرية بحوالي 2700-2800 نبتة برية منها ما عرف قديما والبعض الاخر تم التعرف عليه فقط قبل عشرات السنين . وعند النظر الى مساحة فلسطين ومقارنتها مع دول اخرى نجد ان فلسطين تتميز بتنوع حيوي هائل ، ويعود السبب وراء ذلك الى موقع فلسطين الجغرافي وتنوع المناخات السائدة فيها (المناخ المتوسطي, شبه الصحراوي, والصحراوي)((ABS tourism 2008

وقد قسمت فلسطين الى اربعة مناطق رئيسية تبعا للتوزيع الجغرافي النباتي فيها وهي كالاتي:

- **منطقة نباتات البحر المتوسط:** وهي المناطق التي تضم وسط فلسطين وشمالها ، وتتميز هذه المنطقة باعتدال مناخها وتوفر كميات كافية من المياه، الا ان هذه المنطقة

تتميز بتباين نباتها ويرجع السبب وراء ذلك الى التباين الطبوغرافي في المنطقة ، اضف الى ذلك التدخل البشري الذي عمل على تغير العلاقات السائدة بين النباتات وقد قسمت هذه المنطقة الى قسمين رئيسيين هما: ( مركز المعلومات الوطني الفلسطيني_ وفا 2011)

1. الغابات والاحراش: وتضم شمال فلسطين في جبال الجليل وجبال نابلس في الوسط و جبال القدس.
2. منطقة الاعياص: وهومصطلح يستخدم للشجيرات التي لا يزيد ارتفاعها عن المتر الواحد.

ومن اشهر نباتاتها الطبيعية: البلوط (السنديان) ، والبطم ، والزيتون البري ، والصنوبر ، والزعرور، والبلان، والزعتر، والميرمية، واللوف، والجعدة، والخبيزة، والهندباء، والعكوب، وشقائق النعمان.

- **الاقليم الايراني الطوراني:**

وهو عبارة عن شريط ضيق يمتد موازيا لاقليم البحر المتوسط يشمل برية القدس والخليل وشمال النقب تتميز نباتاته بانها تجمعات شجرية قصيرة ومتصلة ومن اهم نباتاته : الرثم ، واللبان ، والطرفا ، والعوسج ، والاثل ، والسوسن ، والسماق ، والغرقد ، والبطم، و السنط( مركز المعلومات الوطني الفلسطيني_ وفا 2011).

- **اقليم النباتات الصحراوية – العربية:**

يتميز هذا الاقليم بانه يغطي مساحة واسعة من فلسطين تكاد تقارب نصف مساحتها , تمتد من برية القدس والخليل شمالا الى النقب جنوبا ، تتميز نباتات هذا الاقليم بانها

شوكية واعشابها قصيرة تكون منتشرة بشكل مبعثر في منخفضات وبطون الاودية ومن

اهم نباتاته: العجرم ، والملاح ، والسعن ، والطلح ، والقصاب ، والنيبوت ، والغردة ، والعرعره، والخزامي ، وشوك الجمل ( مركز المعلومات الوطني الفلسطيني_ وفا 2011).

- **اقليم نباتات التداخل السودانية:**

يتميز هذا الاقليم يانه انتقالي بين النباتات السودانية واقليم النباتات الصحراوية العربية وتتركز نباتات هذا الاقليم في وادي الاردن وعلى وجة الاخص في الاغوار على ضفاف نهر الاردن ومنطقة البحر الميت ومن اشهر نباتاته: البردى ، والحلفا ، والقصب، والخنشار، و عصا الراعي، والاكاسيا، الصفصاف، والطلح الاراك( مركز المعلومات الوطني الفلسطيني_ وفا 2011).

وعند الحديث عن اريحا فان اريحا تتميز بغناها بالنباتات البرية والزراعية ، فقد عرفت منذ القدم بمدينة النخيل اذ ان اشجار النخيل وجدت على قطع العملة عندما استولى فاسباسيان على المدينة في العام 70 ق.م، وقد ميزت خارطة مادبا والتي تعود الى القرن السادس الميلادي مدينة اريحا باشجار النخيل ومن الن بلقات المهمة في المنطقة شجرة الجميز والتي ارتبطت بقصة زكا والتي يعتقد بان المسيح عليه السلام قد التقى به عند هذ ه الشجرة، ومن النباتات الهامة والمميزة في المنطقة نبتة البلسم والتي وصفها الجغرافي سترابو بانها شجرة لها رائحة تشبه الى حد كبير رائحة التوابل ، اما شجيرة تفاحة سدوم (العشير) فتتميز باوراقها اللامعة ومن نباتات المنطقة ايضا شجرة الزقوم التي ورد ذكرها في القرآن الكريم(طه 2010).

ومن النباتات البرية ايضا نبتة القرع البري (التفاح المر) والتي تعرف باسم الحنظل ، اما نبتة الكافور والتي تستخدم اوراقها لانتاج صباغ احمر مائل الى البني ويعرف بالعربية بالحناء هي واحدة من النباتات المحلية ، اما نبتة الدفلى والتي تنمو على طول امتداد وادي القلط فتتميز بازهارها الوردية وقد اشتهرت بوردة اريحا ، وهناك ايضا شجرة اخرى موجودة بكثرة في منطقة اريحا هي شجرة الدوم والسدر وتعرف ايضا باسم النبق.

اما بالنسبة الى النباتات المزروعة فقد تميزت اريحا عبر السنين بانتاجها انواعا عديدة من المحاصيل الزراعية مثل الشعير والقمح، وقد راح البعض الى ان يطلقوا على اريحا بانها سلة الغذاء المحلية كنتيجة للمحاصيل المتنوعة التي تنتجها مثل العنب والتين والفاصولياء والعدس والحمص والبصل والرمان ، اما المحاصيل الرئيسية لاريحا في العصور الحديثة فهي الموز والبندورة، والخيار، والبطيخ، والحمضيات( طه 2010).

ومن الجدير ذكره انه تم انشاء حديقة نباتية في اريحا وهي عبارة عن محطة لدراسة ومراقبة الحياة البرية وقد جاءت فكرة انشائها في العام 1997 بمبادرة من هيئة تنشيط السياحة في محافظة اريحا وبمشاركة من سلطة البيئة الفلسطينية ، وتحتوي الحديقة على اصناف نباتية محلية وعالمية. ومن الاهداف التي سعت وتسعى اليها جمعية الحياة البرية في فلسطين وهي الجمعية المسؤولة عن ادارة الحديقة وتطويرها الى طرح مفاهيم حماية الطبيعة والتنوع الحيوي في منطقة الحديقة، كما وتسعى الحديقة الى التعرف على ودراسة الحياة الحيوانية في منطقة اريحا والاغوار وعلى وجة الاخص الطيور المهاجرة الى فلسطين( جمعية الحياة البرية في فلسطين 2010).

**3-6 الحياة الحيوانية:**

اشار هنري ترايسترام عام 1884 في كتابه والذي كان بعنوان ( النباتات والحيوانات في فلسطين) الى عدد من الحيوانات في وادي الاردن والسهول المحيطة بالبحر الميت ، وقد اشار الى ان هذه الحيوانات قد جاءت من افريقيا واسيا (طه 2010). ويرجح السبب وراء ذلك الى موقع فلسطين المميز اذ انها كانت ملتقى للقوافل التجارية ومركزا للحضارات المتعددة والذي شكل عاملا وفرصة لهجرة بعض الحيوانات، حيث انها انتقلت من بلادها الاصلية ومنها مثلا الضربع، وفرس النه ر، والضبع المخطط ، والخيول البرية ، والغزلان ، والعديد من الثدييات(طبيل واخرون 2000).

تظهر في منطقة اريحا بعض من الحيوانات المتوطنة مثل الوبر الصخري السوري, البدن (ماعز الجبل)، ومن الممكن مشاهدة مثل هذه الحيوانات في المنطقة المحيطة بالبحر الميت ، اضافة الى ذلك يمكن رؤية غزال الجبل الفلسطيني ، والثعلب الاحمر ، والذئب ، و الضبع ، والنيص، والقنفذ، كما ويمكن مشاهدة الخنازير البرية في منطقة نهر الاردن، وقد وثقت بعض الدراسات الى انه كان هناك تواجدا للفهود في المنطقة حيث اشارت التسجلات الى ان اخر مرة شوهد فيها الفهد كانت في العام 1994 في منطقة العوجا العليا وقد ذكر العهد القديم من الكتاب المقدس وجود اسود في وادي الاردن(طه 2010).

اما بالنسبة للافاعي فتوجد في منطقة اريحا بعضا من اكثر انواع الافاعي سمية منها مثلا افعى الرمال الفلسطينية والتي تتواجد في منطقة البحر الميت واريحا.

ومن الجدير ذكره ان منطقة وادي القلط تشكل محمية طبيعية حيث يتواجد فيها العديد من الحيوانات البرية منها الذئب, والغزال الجبلي, والنيص, وتعيش فيه انواع كثيرة من الطيور

منها ماهو مهدد بالانقراض مثل النسر الاسمر, والزقزاق, والنكات كما ويعيش في مدينة اريحا قط الادغال, النمس المصري, والوشق, وابن اوى والنيص, ومن الطيور يعيش على المرتفعات القريبة من المدينة العديد من الطيور منها صقر العسل, واللقلق الابيض, والحجل الصحراوي, البومة السمراء, والزقزاق( المركز الحقلي البيئي).

اما الذاهب الى عين العوجا بامكانه ان يرى الوبر, والثعلب الاحمر, الغزال, والنيص, في حين تشكل العين موطنا ومزارا للعديد من الطيور منها النسر الاسمر, والحجل الاسود, والرخمة المصرية( المركز الحقلي البيئي).

ومن الجدير ذكره ان منطقة اريحا ووادي الاردن تعتبر مسارا مهما للطيور المهاجرة من اوروبا والمارة عبر فلسطين في طريقها الى افريقيا، ونظرا لاهمية هذا الموقع تم انشاء محطة في المنطقة بهدف التعرف على ودراسة طيور فلسطين المقيمة والمهاجرة، وقد اشارت بعض التقارير الى انه يوجد في فلسطين ما يقارب 520 نوع من الطيور تنتمي الى 206 جنس وما يزيد عن 65 عائلة و21 رتبة(الاطرش واخرون بدون سنه).

وبحسب هذه الدراسات فان اكثر الطيور شيوعا هي الزريقة, والنورس, والابلق, والدرسة, وخطاف البحر, والصقور الاصلية اما عن اكثر العائلات انتشار فهي الشحرورية, والبطية, والكواسر,والهوازج, اما الرتب فتشتمل على الطيور المغردة (حوالي 190 نوعا) الطيور الزقراقية (85 نوع) الوزيات (30 نوعا) وقد قسمت الطيور المسجلة في فلسطين الى خمسة مجموعات بناءا على الفترة الزمنية التي يقضيها الطائر في المنطقة حيث كان من الصعب اعتماد اسلوب اخر نظرا لتعدد انواع الطيور وتنوع مصادرها(الاطرش واخرون بدون سنه).

## 3-7 عيون المياه في اريحا:

- **عين حجلة:**

تقع الى الجهة الشمالية الشرقية من دير حجلة ويعتقد ان قرية بيت حجلة كانت تقوم بجانب هذه العين اما حجلة فهي تعني اسم طائر في حجم الحمام( شحادة 2008)

- **عين السلطان او عين اليشاع:**

تقع عين السلطان الى الغرب من مدينة اريحا وهي من اغنى عيون المياه في المدينة يبلغ معدل تصريفها السنوي 6.0 مليون م$^3$ ويتميز منسوب المياه في عين السلطان انه لا يتاثر تحت اي ظرف . تستخدم مياه العين في الزراعة بحيث تروي ما يقارب 7000 دونم من الاراضي المزروعة بالحمضيات والموز والخضار, كما وتستخدم لاغراض الشرب بحيث يتم ضخ هذه المياه عبر مواسير مياه الشرب لتصل الى سكان المدينة, وواحدة من اهم استخدامات مياه العين هو بزيارة اعداد كبيرة من الزوار والتمتع بمياها حيث حظيت هذه العين منذ القدم بزيارتها إذ بلغ عدد زوارها في العام (1965 ) 57584 زائر(شحادة 2008 ;قيصي 2008).

- **عين القلط:**

تقع عين القلط بمنتصف الطريق بين القدس واريحا ، ويبلغ مقدار تصريفها للماء ما يقارب 400 م$^3$ لكل ساعة متخدة من وادي القلط مسارا لها منتهية بعد مسافة 12كم في منطقة تسمى السيح والتي تقع بين اريحا والبحر الميت(شحادة 2008).

- **عين الديوك**

تقع الى الغرب من مدينة اريحا تصرف 400م$^3$ في الساعة ويستخدم اهالي قرية عين الديوك بقسميها ( الديوك الفوقا والديوك التحتا) مياهها لاغراض الزراعة والشرب حيث تروي عين الديوك اراضي تبلغ مساحتها ما يقارب 5000 دونم(شحادة 2008).

- **عين الشوصة:**

تقع عين الشوصة بالقرب من نبعي الديوك والنويعمة كانت تصب قديما في مجرى نبع النويعمة( شحادة 2008).

**عين العوجا:**

تقع الى الجهة الشرقية من اريحا يستخدمها سكان قرية العوجا وتصرف حوالي 200م$^3$ في الساعة وتروي حوالي 3000 دونم من الاراضي المزروعة بالخضار والموز وحوالي 3000دونم من الاراضي المزروعة بالحبوب( ابو ريدة 2008).

**3-8 اودية اريحا:**

- **وادي القلط:**

يقع وادي القلط جنوب غرب مدينة اريحا وهو عبارة عن انهدام ضخم في الصخور يبلغ طوله 45 كم يربط بين محافظتي اريحا والقدس, في الزمن القديم كانت الطريق الضيقة والوعرة والتي تمتد بموازة الوادي تستخدم كطريق رئيسية لمدينة اريحا ، اما في الوقت الحاضر فانها تستخدم من قبل السياح والزائرين للتمتع بجمال الطبيعة وللتعرف على الاديرة الموجودة في هذا الوادي(معهد الابحاث التطبيقية اريج 2012).

ومن مميزات وادي القلط انه موقع رائع لممارسة كلا من رياضة المشي وتسلق الجبال وقد تم وضع علامات مميزة على مسار يبلغ طولة 15 كم والذي يبدا من ينابيع القلط حتى تلول ابو العلايق او قصر هيرودس الشتوي في اريحا ، ويتم تنظيم رحلات الى الوادي وفي اوقات محددة تمتد من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا ومن الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الساعة الرابعة مساءا( بلدية اريحا)

اضافة الى المناظر الطبيعية وما يحتوية الوادي من الاشجار والشجيرات وصخور وكهوف منحوتة في اسفل الوادي ، يوجد دير القديس جورج او دير القلط والذي نحت في الصخر بشكل يكون فيه معلق باعلى الجرف مما يتيح للسائح او الزائر الاستمتاع بمناظر الطبيعة الخلابة من خلال شرفة الدير(ABS tourism 2008).

وعليه يشكل مسار وادي القلط مسار ا سياحيا مميزا ليكتشف فية السائح جمال الطبيعة وروعتها مع امتزاج الحضارات القديمة وحكاياتها التي ترويها منذ الا ف السنين، والذي يمكن اعتباره مسارا سياحيا وبيئيا وطبيعيا , يسير فيه الزائر او السائح سيرا على الاقدام مستمتعا برياضة المشي وتسلق الجبال بمغامرة فريدة من نوعها, وعليه يحاكي مسار وادي القلط شروط ومتطلبات السياحة البيئية والتي منها الامتزاج ما بين الطبيعة والحضارة ، والاحتكاك مع السكان المحليين، اذ ان السائح بامكانه عند الدخول الى الدير الاستمتاع بالمشروبات التي يقدمها الرهبان فيه والذين هم يشكلون سكان وادي القلط . ولا يستخدم السائح اي من الوسائل التكنولوجية في عملية التنقل كأن يستخدم السيارات او غيرها انما يستخدم فقط اقدامه بمسار محدد بهدف الحفاظ على الحياة البرية الموجودة فيه.

- **وادي النويعمة:**

تتجمع فيه مياه الامطار القادمة من نواحي قرى الطيبة ورمون ودير دبوان ويمر الوادي بكلا من عين الديوك والنويعمة المتجاورتين وفي النهاية يصب مياهه في الاردن عند جسر الملك حسين(شحادة 2008).

- **وادي العوجا**

تنتهي فيه مياه الامطار القادمة من تلال قرية كفر مالك ويكون اسمه وادي السمنية، وبعد التقائها بمياه عين العوجا يصبح اسمها وادي العوجا ، ومن ثم تمر بمنطقتي العوجا الفوقا والتحتا ويصب وادي العوجا بنهر الاردن امام غور نمرين على الضفة الشرقية . ومن الجدير ذكره انه وقبل ا لتحامه مع نهر الاردن تسير فيه مياه الملاحة والتي تاتي من جوار خربة فصايل(شحادة 2008).

خارطة: (2) بعض المعالم الجغرافية في محافظة اريحا

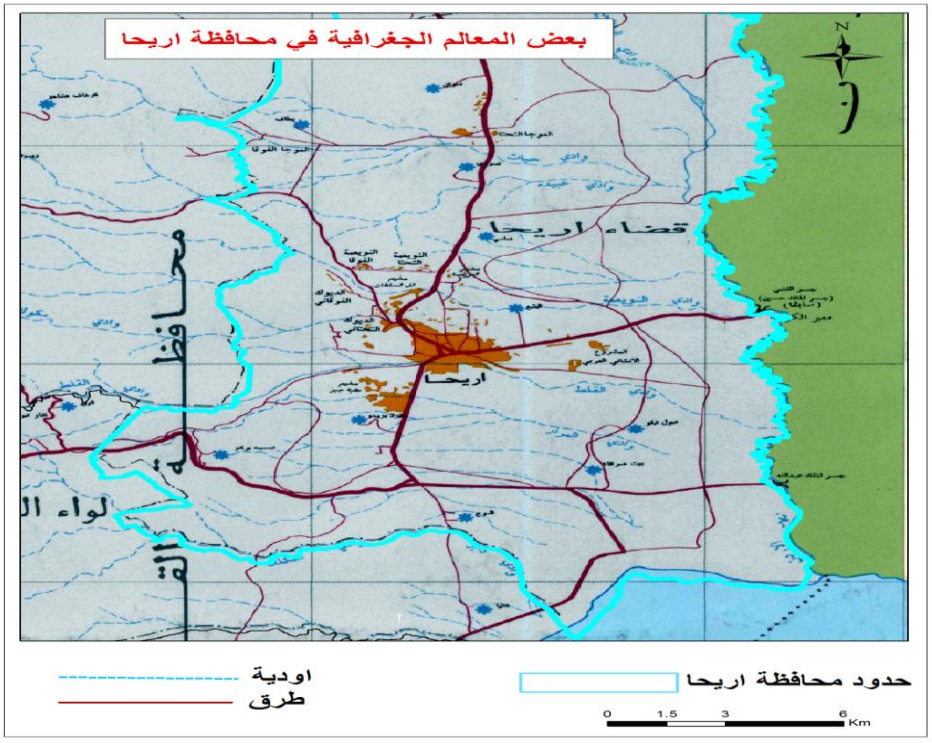

## 3-9 المقومات الثقافية والحضارية

تعد مدينة اريحا اقدم مدينة في العالم فهي تروي قصة عشرة الاف عام من الحياة البشرية متتالية في نفس المكان. ففي العصر الحجري الحديث (النيوليثي) كانت البداية كقرية زراعية شكلت ومثلت اول انتقال للانسان من حياة الجمع والصيد الى حياة الانتاج ، وقد تمثل ذلك بتدجين الحيوانات والنبات وعليه وكنتيجة لبداية ممارسة الزراعة تم ولاول مرة بناء بيت من الطين وصناعة الفخار، ومع بدايات الالف الثالثة قبل الميلاد ظهرت اريحا بحضارتها المادية المتمثلة باسوارها الطينية وعمرانها وقد تعزز هذا الطابع المدني لاريحا في العصر البرونزي الوسيط الثاني اذ تحولت المدينة الى مركز حضاري كبير في النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد(طه 2010).

انتقل مركز مدينة اريحا الى موقع تلول ابو العلايق على ضفاف وادي القلط والذي يبعد 2كم الى الجنوب من تل السلطان حيث كان ذلك في القرن الثالث قبل الميلاد ، وقد جلبت المياه من عين اريحا ووادي القلط الى هذه المدينة والتي وصفت بمدينة الحدائق وجنة الله على الارض(طه 2010).

اما في الفترة الهلنستية وبداية الفترة الرومانية كان هناك تطور واضح في الزراعة المروية من خلال بناء قنوات الري و حصول احداث عظيمة حول نشاة المسيحية على ضفاف وادي الاردن، ومع نهاية الفترة الرومانية انتقل مركز مدينة اريحا البيزنطية الى موقعة الحالي وقد شيدت العديد من الكنائس والاديرة في هذه الفترة وان دل ذلك على شيء فانما يدل على كثافة الاستقرار في المنطقة( طه 2010).

بقيت اريحا متميزة خلال الفترة الاسلامية المبكرة وخير دليل على ذلك قصر هشام الذي شيده الخلفاء الامويون حيث يجمع هذا القصر في تصميمه بين القيم الفنية والحياتية ، وقد تراجعت مدينة اريحا في اواخر الفترة العثمانية الا انها ازدهرت من جديد عند اواخر القرن التاسع عشر(طه 2010).

اما فترة القرن الماضي فقد شهدت اريحا العديد من المتغيرات على الصعيد السياسي اذ انها الحقت الى المملكة الاردنية الهاشمية بتاريخ 1\12\1948 وقد استمر حكم الاردن لمنطقة اريحا حتى عام 1967 حيث سيطرت عليها قوات الاحتلال الصهيوني بعد حرب حزيران عام 1967 وبقيت كذلك حتى العام 1994 حيث تم تسليمها الى السلطة الفلسطينية حيث اختيرت اريحا كنقطة بداية للحكم الذاتي الفلسطيني( الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني, 2011).

وبحسب الباحثة الدكتورة فوزية شحادة 2008 فقد وثقت مئة وعشرة معلما منها ما هو تاريخي ومن منها ماهو حضاري أوديني، ومن هذه المعالم القصور مثل قصر حجلة, وقصر قبرص, وقصر هيرودوس الشتوي, وقصر هشام ، ومن القلاع قلعة تراكس, وقلعة طوروس وقلعة الدوق ، كما وتحدثت عن العديد من الخرب مثل خربة قمران وخربة الخان الاحمر والعديد العديد من المعالم الدينية سواء الاسلامية او المسيحية وفيمايلي نبذة قصيرة عن اهم المعالم السياحية والتي تشكل عامل جذب سياحي في المنطقة :

- **تل السلطان:**

يقع تل السلطان في سهل وادي الاردن على بعد عشرة كليومترات شمال البحر الميت على ارتفاع 250 متر تحت سطح الارض، تم بناءه في العصر الحجري الحديث وهو

يشكل اول مدينة سكنت بالعالم وتوجد بجانبه نبع السلطان وهي نبع مستمر على مدار العام( منشورات وزارة السياحة والاثار بدون سنه).

- **مقام النبي موسى:**

بعد ان يقطع السائح مسافة 32 كم جنوبا عن مدينة القدس يصل الى مقام النبي موسى والذي تعود تسميته الى قبر ينسب الى النبي موسى . يتميز مقام النبي موسى بان له موسما سياحيا وطنيا حيث ياتيه الزوار والسواح من كافة الاراضي الفلسطينية وذلك للاحتفال من خلال اداء واجب الزيارة واداء الطقوس الدينية ويذهب البعض الى الوفاء بالنذور وختان الاطفال في ذلك الموسم( قيصي2000).

- **قمران او خربة قمران:**

تبعد قمران مسافة 17 كم جنوبا عن مدينة اريحا . وان ما يميز قمران ان روابيها تطل على البحر الميت ويعتقد ان قمران سميت بهذا الاسم لان الناظر الى صفحة مياه البحر الميت يخيل له انه ينظر الى قمران ( مثنى قمر)( الشوامره 2007).

- **قصر هشام:**

يقع على بعد 2 كم الى الشمال من مدينة اريحا وقد شيد بناء قصر هشام على يد الخليفة هشام بن عبد الملك والقصر عبارة عن مجموعة من الابنية واحواض الاستحمام والجوامع والقاعات الكبيرة .ان ما يميز هذا القصر الفسيفساء والزخارف التي تزينة وتشكل عامل جذب للسياح و الزوار( منشورات وزارة السياحة والاثار بدون سنه).

- **دير قرنطل:**

يقع دير قرنطل الى الشمال الغربي من بلدة اريحا وقد تأسس هذا الدير على يد الاشمندريت افريتوس سنة 1892م(قيصي 2009) تتميز الطريق المؤدية الى هذا الدير بانها غاية بالصعوبة ولا يمكن الوصول اليه سو ى سيرا على الاقدام(الشوامرة 2007) ومن الجدير ذكره وبحسب الدراسة التي قام بها قيصي عام 2000م بان دير قرنطل قد احتل المقام الثاني لاكثر الاماكن السياحية ارتيدا من قبل السياح والزوار في اريحا(قيصي 2000).

- **طواحين السكر:**

تقع طواحين السكر في الجزء السفلي من جبل القرنطل في وادي الاردن وسمي هذا المعلم السياحي بهذا الاسم لانه كان يتم انتاج السكر وصناعته في هذا الموقع بحيث كانت صناعة السكر واحدة من ابرز الانشطة الاقتصادية في فترة العصور الوسطى( منشورات وزارة السياحة والاثار بدون سنه).

- **كنيس شهوان:**

يقع كنيس شهوان الى الشمال من تل السلطان والى الجنوب الغربي من دير قرنطل وهو عبارة عن كنيس مستطيل الشكل وارضه مرصوفة بالفسيفساء(قيصي 2000).

- **دير القديس يوحنا المعمدان:**

يقع الى الشمال من وادي القلط وعلى بعد 300 م من المغطس على نهر الاردن ، ويطلق علية السكان المحليين اسم قصر اليهود وقد شيد هذا الدير تخليدا لاقامة يوحنا المعمدان (النبي يحيى عليه السلام) في هذه النواحي( الدباغ 1991).

- **تلول ابو العلايق**

تقع تلول ابو العلايق على ضفاف وادي القلط بعد حوالي 3كم جنوب غرب مدينة اريحا، سمي بمدينة الحدائق في العصر الاغريقي الروماني وقد بناه الامبراطور الروماني هيرودوس والذي يعرف ايضا بتلول ابو العلايق. كانت تنقل المياه الى القصر عبر قنوات من الينابيع المجاورة منها عين السلطان, عين النويعمة, وعين الديوك, وعين القلط( منشورات وزارة السياحة والاثار بدون سنة).

- **دير اللاتين:**

تم بناء هذا الدير في العام 1925 على يد الفرنسيسكان على مقربة من المدينة توجد فيه كنيسة الراعي الصالح (قيصي 2000).

- **قصر حجلة او دير حجلة:**

يقع في الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة اريحا على بعد مسافة 3كم من الطريق الرئيسي المؤدي الى البحر الميت (الدباغ 1991).

- **دير الروم:**

يبعد مسافة 50 م عن دير اللاتين شرقا توجد عند مدخل الدير شجرة الجميز والتي تتميز بان لها قدسية اذ يعتقد انها موجودة منذ زمن المسيح علية السلام( قيصي 2000).

- **المغطس:**

هو عبارة عن مصب نهر الاردن في البحر الميت ويجد على بعد 10 كم شرقا من مدينة اريحا ويعتقد ان يوحنا المعمدان ( يحيى علية السلام) عمد المسيح عليه السلام في هذا الموقع. ويتميز هذا الموقع بانه مصدر جذب للسواح والزوار من جميع بقاع العالم وعلى وجه الاخص خلال عيد ما يسمى عيد الغطاس( قيصي 2000).

- **خربة العوجا الفوقا والتحتا:**

تقع خربة العوجا التحتا على بعد 10 كم شمالا عن مدينة اريحا بمنتصف الطريق ما بين اريحا وفصايل اما خربة العوجا الفوقا فتقع الى الغرب من خربة العوجا التحتا(شحادة 2008).

- **خربة المغيفر:**

تقع ما بين اريحا ودير حجلة وهي عبارة عن خربة اثرية بها بقايا بناء مربع الشكل وبركة ماء(قيصي2000)

- **دير الحبش او الاحباش:**

يقع على نهر الشريعة وتنفق عليه دولة اثيوبيا . الرهبان الموجودون فيه ياتون عن طريق السودان(شحادة 2008).

- **دير المسكوب:**

يقع الى الشمال من ساحة اريحا في شارع عين السلطان وهو دير اثري قديم لا توجد كنيسة فيه انما ماهو موجود عبارة عن كنيسة مهدمة منذ قرابة 70 سنه (شحادة 2008).

- **دير القبط:**

يقع داخل المدينة على بعد 30م من دير الروم(شحادة 2008).

- **دير القلط:**

يطلق عليه ايضا دير سانت جورج يقع جنوبي قرنطل ، وبعد اجتياز الخان الاحمر بثلاثة كيلومترات توجد هناك طريق ضيقة على الجهة الشمالية تؤدي الى وادي القلط ودير القلط ( الشوامرة 2007).

- **مسجد اريحا القديم:**

تبلغ مساحته 3 دونمات مفروش بالحصير به 11 صنبورا وله بابان شمالي وغربي و11 نافذة خشبية ومنبر خشبي على الطراز القديم بني عام 1331هـ(شحادة 2008).

**3-10 المقومات البشرية في محافظة اريحا:**

**عدد السكان:**

يلاحظ ان عدد سكان محافظة اريحا في تزايد حيث يظهر الجدول التالي النمو السكاني للمحافظة للفترة الزمنية الواقعة ما بين العام 1997 الى العام 2013:

**الجدول ( 2 ): النمو السكاني لمحافظة اريحا**

| السنه | عدد السكان |
|---|---|
| 1997 | 31089 |
| 2007 | 41776 |
| 2008 | 42964 |
| 2009 | 44183 |
| 2010 | 45433 |
| 2011 | 46718 |
| 2013 | 49390 |

المصدر: الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2011

وقد بينت الاحصائيات ان عدد الذكور في المحافظة بلغ حتى منتصف العام (2011) 23406 نسمة اما عدد الاناث لنفس الفترة فقد كان 23312 نسمة وبالتالي يلاحظ ان هناك تقارب بين اعداد الذكور والاناث في المحافظة, كما وبينت الاحصائيات ان سكان محافظة اريحا هم من فئة الشباب والذين تتراوح اعمارهم ما بين 15-64 حيث شكلوا ما نسبته 53% من سكان المحافظة وبالتالي يعد مجتمع محافظة اريحا مجتمع فتي.

**القوى العاملة والبطالة:**

بينت نتائج مسح القوى العاملة للعام 2010 ان نسبة المشاركة في القوى العاملة بلغت 48.6% من اجمالي القوى البشرية للافراد الذين تزيد اعمارهم عن 15 سنة في المحافظة حيث كانت مشاركة النساء في القوى العاملة متدنية عند مقارنتها بالذكور حيث وصلت هذه النسبة 22.2% للاناث مقابل 73.4% للذكور اما نسبة العاملين من اجمالي الافراد الذين يقعون ضمن فئة القوى العاملة فقد بلغت 87.3% وعليه تكون نسبة العاطلين عن العمل في المحافظة هي 12.7% وقد بلغت نسبة البطالة بين النساء 10.8% مقابل 13.3% بين الرجال ( الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2011).

في حين ان نتائج مسح القوى العاملة للعام 2013 تبين أن 49.3% من اجمالي القوى البشرية في المحافظة داخل القوى العاملة كما تظهر النتائج ان الحال لم يتغير عن الاعوام السابقة اذ ان مشاركة النساء في القوى العاملة بلغت 22.3% في حين ان مشاركة الرجال كانت 77% وبالتالي يلاحظ تدني مشاركة النساء ضمن القوى العاملة في المنطقة كما واظهرت النتائج ان نسبة بقاء النساء خارج القوى العاملة بسبب القيام بالاعمال المنزلية شكلت ما نسبته 53.1% ( الحهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني 2014) وبالتالي ومن خلال السابق ونظرا لتدني

مشاركة النساء في القوى العاملة من الممكن اشراك المراه في القوى العاملة دون ان تضر ان تترك اعمالها المنزلية وجعلها عنصر فعال في المجتمع اذ ان السياحة البيئية تنادي بضرورة اشراك المراه في قطاع العمل وتوفير مصدر للدخل لها ولما كانت السياحة البيئية تنادي بالمحافظة على التراث الشعبي للمنطقة من الممكن اشراك المراه للقيام باعمال دون اضطرارها لترك منزلها ومن هذه الاعمال القيام باعمال التطريز وفن الخياطة، اعداد وجبات غذائية تحاكي التراث الشعبي الفلسطيني تقدم للسائح اثناء زيارته للمنطقة.

# الفصل الرابع: تحليل الاستبانات والنتائج المرتبطة بها

يتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة من خلال تحليل الاستبانات وعرض نتائج المقابلات مع اصحاب الاختصاص و مناقشة الوضع السياحي على ضوء العمل الميداني للباحثة:

**الجدول (3): علاقة متغير الجنس مع الوعي البيئي لدى السكان المحليين والسواح والزوار**

| السكان المحليين | | | | السواح والزوار | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | ذكر | | انثى | | ذكر | | انثى | |
| | | نعم | لا | نعم | لا | نعم | لا | نعم | لا |
| 1 | ارى ان المخلفات الصلبة ثروة يمكن الاستفادة منها | 95<br>%54.9 | 9<br>%5.2 | 64<br>%37 | 5<br>%2.9 | 35<br>35% | 3<br>3% | 60<br>60% | 2<br>2% |
| 2* | المواد التي من المهم اعادة تدويرها | 68<br>%39.3 | 7<br>%4 | 43<br>%24.9 | 4<br>%2.3 | 25<br>%25 | 1<br>%1 | 47<br>%47 | 1<br>%1 |
| 3** | طرق الاستفادة من المخلفات العضوية | 53<br>%30.6 | 4<br>%2.3 | 42<br>%24.3 | 2<br>%1.2 | 21<br>21% | 2<br>2% | 42<br>42% | 1<br>1% |
| 4 | ارى انه من المهم اعدة تدوير النقايات | 86<br>%50.3 | 16<br>%9.4 | 64<br>%37.4 | 5<br>%2.9 | 35<br>%35.4 | 2<br>%2 | 61<br>%61.6 | 1<br>%1 |
| 5 | التزم بالاماكن المخصصة لالقاء النفايات | 91<br>%52.9 | 13<br>%7.6 | 62<br>%36 | 6<br>%3.5 | 30<br>%31.6 | 7<br>%7.4 | 51<br>%53.7 | 7<br>%7.4 |

*(ملاحظة: تضمنت الفقرة 2 عدة متغيرات في الاستبانه وهي كالاتي: ( الاوراق, الزجاج, البلاستيك, المنسوجات والملابس, البطاريات, جميع ما سبق من الممكن اعادة تدويرة, لا اهتم باعادة التدوير) حيث قامت الباحثة بوضع من اختار بانه لا يهتم باعادة التدوير ضمن خانة لا اما من اختار انه من الممكن اعادة تدوير اي عنصر من العناصر السابقة وضعته ضمن خانة النعم, وللاطلاع على العلاقات بشكل كامل ومفصل يكون ذلك بمراجعة الملاحق).

**(تضمنت الفقرة رقم 3 عدة متغيرات في الاستبانه وهي كالاتي( سماد طبيعي, الحصول على الحرارة, مصدر للحصول على الغاز الطبيعي, جميع ما ذكر صحيح, لايمكن الاستفادة

من المخلفات) حيث قامت الباحثة بوضع من اختار بانه من الممكن الاستفادة من المخلفات العضوية بجميع الاشكال المذكوره ضمن قائمة النعم اما من اختار انه لا يمكن الاستفادة من المخلفات العضوية ضمن قائمة لا وللاطلاع على كامل العلاقات يمكن ذلك من خلال مراجعة الملحقات).

من خلال الجدول (3) يلاحظ ان هناك وعي بشكل او باخر بين السكان المحليين والسواح والزوار اذ ان النسب تتجه نحو الارتفاع بمعظم الاجابات فعلى سبيل المثال يلاحظ ان من يرون انه يمكن الاستفادة من المخلفات الصلبة كان مجموع نسبتهم عند السكان المحليين 91.9%, وقد يعزى هذا الارتفاع بالنسب نتيجة لما تقوم به الجمعيات والمؤسسات المحلية والمختصة بالبيئة، ، من توعية للسكان المحليين ، وعليه قد يكون ذلك سبب في نشر الوعي بين السكان المحليين, ومن الجدير ذكر ه ان الباحثة التقت مع السيد عثمان براهمة مفتش الصحة والبيئة بمديرية صحة محافظة اريحا والاغوار اثناء تجوالها في المحافظة وقد بين براهمة ان السكان في محافظة اريحا لديهم وعي بيئي بشكل جيد ولكن ما يشكو منه السكان هو نقص في الحاويات ونقص في اعداد عمال النظافة ، اضافة الى انهم بحاجة الى حاويات لفصل النفايات . وقد بين براهمة ايضا ان السكان المحليين يقومون بتقسيم انفسهم الى مجموعات تعرف بالمجموعات البيئية حيث يعمل المجلس المحلي القروي بالاشراف على هذة المجموعات تهدف هذة المجموعات الى العمل على اقتراح حلول للمشكلات البيئية التي تواجهها بعض المناطق (مقابلة مع براهمة 2014) ومن هذة المجموعات مثلا مجموعة عين ديوك خضراء. وقد بين السيد فيصل خميص نائب مجلس قروي منطقة مرج غزال ان البلدية لا تقوم بتوفير حاويات خاصة لتجميع النفايات مما يدفع بالسكان الى اللجوء الى حرق النفايات للتخلص منها حيث يقول انه لاتوجد طريقة اخرى للتعامل مع النفايات، كما اشتكى بان

المنطقة تعاني من التلوث بالاكياس البلاستيكية التي تستخدم في الزراعة وهذا بدوره يؤثر على تربية المواشي بالمنطقة, وبشكل عام ومن خلال الجدول السابق فانه من الملاحظ ان الوعي البيئي لدى السواح والزوار هو اعلى منه لدى السكان المحليين, كما ويلاحظ من خلال الجدول ايضا ان الوعي بين الذكور عند السكان المحليين هو اعلى منه لدى الاناث اما في عينة السواح والزوار فان الحال يختلف لان النتائج تشير الى ان الوعي لدى الاناث هو اعلى منه عند الذكور ، وقد يعزى السبب وراء ان الوعي البيئي لدى الاناث في عينة السواح والزوار اعلى منها لدى السكان المحليين هو بسبب المستوى التعليمي لدى كلا الفئتين حيث يلاحظ من خلال الاشكال البيانية الى ان نسبة

الحاصلين على دبلوم فاعلى في عينة السواح والزوار هي اعلى منها لدى السكان المحليين.

(أ)

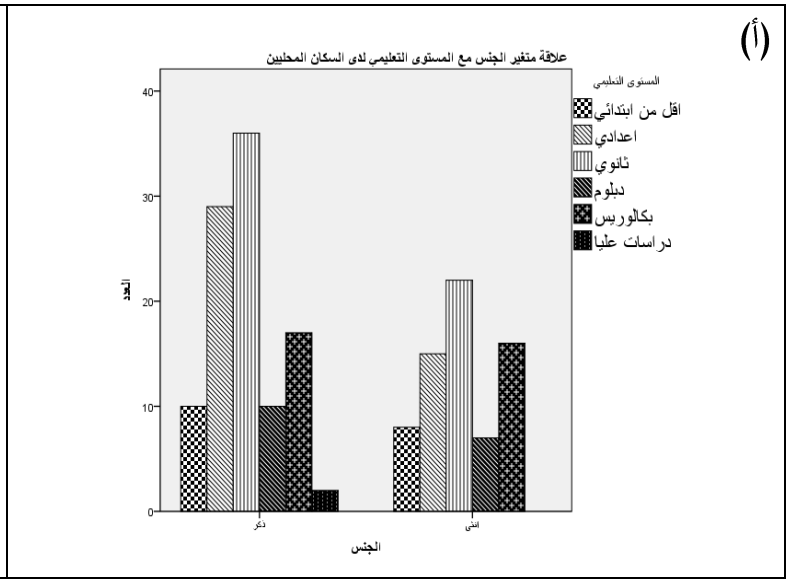


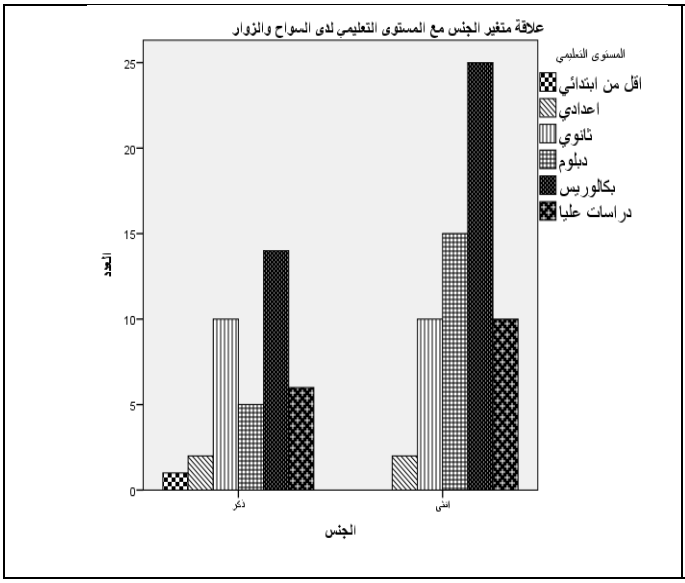


الشكل (1): علاقة متغير الجنس مع المستوى التعليمي في عينة السكان المحليين (أ) والسواح والزوار (ب).

## 4-2 علاقة متغير الجنس مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية لدى السكان المحليين والسواح والزوار:

(أ)

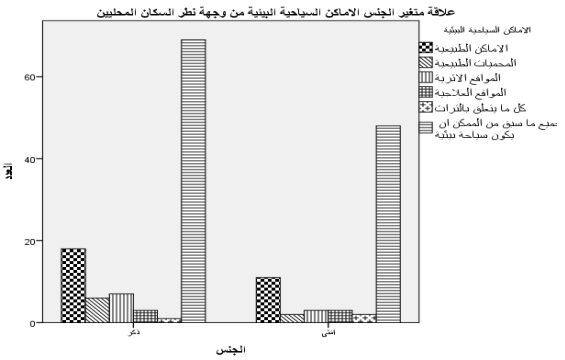


(ب)

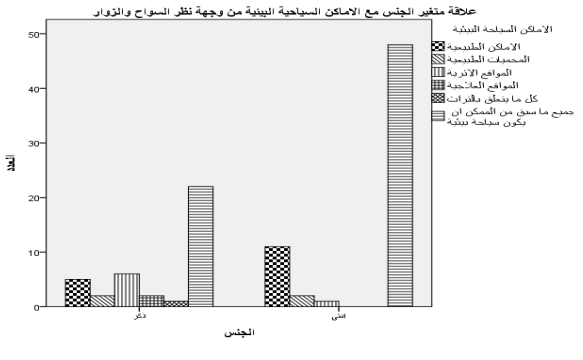


الشكل ( 2): علاقة متغير الجنس مع الاماكن السياحية البيئية من وجهة نظر السكان المحليين(أ) والسواح والزوار (ب)

من خلال الرسمين البيانيين السابقين يلاحظ ان السكان المحليين والسواح والزوار يرون ان السياحة البيئية من الممكن ان تكون بزيارة كل من الاماكن الطبيعية والمحميات الطبيعية والمواقع الاثرية والعلاجية والحفاظ على كلٍ ما له علاقة بالتراث الشعبي ولكن الذكور هم من الاناث في عينة السكان المحليين وقد يعزى ذلك الى التجربة العملية والحياة العملية التي يمارسها الذكور اكثر من الاناث مما يجعلهم قادرين اكثر على التفريق بين العناصر المهمة التي قد تتضمنها السياحة البيئية.

**الجدول (4): علاقة متغير الجنس مع مفهوم السكان المحليين والسواح والزوار للسياحة البيئية**

| الرقم | الفقرة | السكان المحليين | | | | السواح والزوار | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ذكر | | انثى | | ذكر | | انثى | |
| | | نعم | لا | نعم | لا | نعم | لا | نعم | لا |
| 1 | زيارة الاماكن الاثرية باعداد متوازنة يعد سياحة بيئية | 74 %43 | 30 %17.4 | 50 %29.1 | 18 %10.5 | 30 %31.2 | 6 %6.2 | 45 %46.9 | 15 %15.6 |
| 2 | من شروط السياحة المستدامة الحفاظ على الموروث الثقافي | 95 %55.6 | 8 %4.7 | 63 %36.8 | 5 %2.9 | 32 %32.3 | 5 %5.1 | 57 %57.6 | 5 %5.1 |
| 3 | تضم السياحة البيئية العادات والتقاليد والتراث الشعبي | 83 %48 | 21 %12.1 | 56 %32.4 | 13 %7.5 | 30 %30 | 8 %8 | 43 %43 | 19 %19 |
| 4 | توجد فرصة لقيام سياحة بيئية في محافظة اريحا | 95 %54.9 | 9 %5.2 | 65 %37.6 | 4 %2.3 | 34 %34 | 4 %4 | 62 %62 | 0 %0 |
| 5 | عدد السواح والزوار كبير ويضر بالبيئة | 30 %17.3 | 74 %42.8 | 20 %11.6 | 49 %28.3 | 14 %14.3 | 23 %23.5 | 29 %29.6 | 32 %32.7 |

يلاحظ من خلال الجدول (4) ان هناك وعي بمفهوم السياحة البيئية بشكل او باخر عند السكان المحليين والسواح والزوار، حيث تتميز النتائج ايضا بانها تكاد تكون متشابهة مع الوعي

البيئي لدى السكان والسواح الزوار اذ يلاحظ ان الذكور هم اكثر وعيا من الاناث عند السكان المحليين، في حين ان الاناث في عينة السواح والزوار هن اكثر وعيا من الذكور وهذا قد يعزى الى المستوى التعليمي لدى كلا الطرفين حيث يوضح الشكل ( 1) الاختلاف في مستويات التعليم لدى كلا العينتين.

**الجدول (5): علاقة متغير الجنس مع الاثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين**

| السكان المحليين | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | ذكر | | انثى | |
| | | نعم | لا | نعم | لا |
| 1 | وفرت السياحة فرص عمل جيدة للسكان المحليين | 78<br>%45.1 | 26<br>%15 | 50<br>%28.9 | 19<br>%11 |
| 2 | تساهم السياحة في تحسين الدخل للمواطن المحلي | 84<br>%48.6 | 20<br>%11.6 | 56<br>%32.4 | 13<br>%7.5 |
| 3 | ساهمت السياحة بتوفير فرص عمل مناسبة للمراة | 73<br>%42.2 | 31<br>%17.9 | 47<br>%27.2 | 22<br>%12.7 |
| 4 | ساهمت السياحة على زيادة مساهمة الصناعة التقليدية في الاقتصاد المحلي | 81<br>%47.1 | 22<br>%12.8 | 58<br>%33.7 | 11<br>%6.4 |

من خلال الجدول ( 5) يلاحظ ان المجتمع المحلي يتجه الى اعتبار ان السياحة تشكل فرصة لتحسين الاقتصاد المحلي في منطقة اريحا كما ويلاحظ ان هذا التوجه لدى الذكور يكون اعلى

منه عند الاناث، وقد يعزى السبب وراء ذلك الى ان الذكور هم الذين ينخرطون في مجال العمل اكثر من الاناث وبالتالي قد تعد رؤيتهم مبنية على الخبرة العملية لديهم واحتكاكهم مع غيرهم من الافراد في المجتمع، في حين ان الاناث في مجتمعنا ليست مكلفة بالخروج الى سوق العمل وبالتالي قد تعد خبرتها في هذا المجال اضعف من الذكور.

**الجدول (6): علاقة متغير الجنس مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين**

| السكان المحليين | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | ذكر | | انثى | |
| | | نعم | لا | نعم | لا |
| 1 | لا امانع بارتداء الزي الشعبي الفلسطيني | 99<br>%57.2 | 5<br>%2.9 | 66<br>%38.2 | 3<br>%1.7 |
| 2 | ارى ان هناك تهديدا على التراث الشعبي الفلسطيني نتيجة للسياحة | 41<br>%23.7 | 63<br>%36.4 | 18<br>%10.4 | 51<br>%29.5 |
| 3 | لا امانع ان ادرس ثم اعمل في القطاع السياحي | 90<br>%52 | 14<br>%8.1 | 61<br>%35.5 | 8<br>%4.6 |
| 4 | زادت المشاكل الاجتماعية (حالات الطلاق والسرقات) نتيجة السياحة | 24<br>%14 | 79<br>%45.9 | 22<br>%12.8 | 47<br>%27.3 |

من خلال الجدول (6) يلاحظ ان هناك توجها بان السياحة لا تؤثر على النواحي الاجتماعية في منطقة الدراسة وقد يكون السبب وراء ذلك هو ان السياحة قد لا تكون ذات تاثير كبير على المجتمع المحلي بسبب التزام اصحاب المنشات السياحية بشكل او باخر باخلاقيات وتقاليد

وعادات المجتمع، فمثلا من خلال الزيارات التي قامت بها الباحثة الى عدد من المنشآت السياحية في منطقة الدراسة فقد لاحظت انه كانت تفرض على زوارها قيودا منها ان لا يتم الدخول الا للعائلات الى المنشاه او يمنع الزوار من ادخال المشروبات الروحية الى المنشأه، وقد شوهد في احدى الزيارات الى المتنزهات اخلالا بهذة الشروط مما استوجب تنبيه الزوار ولفت انتباهم وعليه قد يكون ذلك سببا بشعور السكان المحليين بان السياحة لا تؤثر على النواحي الاجتماعية في المنطقة.

**الجدول (7): علاقة متغير العمر مع نظرة السكان المحليين والسواح والزوار الى المخلفات الصلبة**

| الرقم | الفقرة | | السكان المحليين | | | | | | السواح والزوار | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اقل من 18 | 24-18 | 30-25 | 40-31 | 60-41 | اكثر من 60 | اقل من 18 | 24-18 | 30-25 | 40-31 | 60-41 | اكثر من 60 |
| 1 | ارى ان المخلفات الصلبة ثروة يمكن الاستفادة منها | نعم | 15<br>%8.7 | 36<br>20.8<br>% | 32<br>18.5<br>% | 46<br>26.6<br>% | 27<br>15.5<br>% | 3<br>%1.7 | 2<br>%2 | 18<br>%18 | 16<br>%16 | 22<br>%22 | 20<br>%20 | 16<br>%16 |
| | | لا | 2<br>%1.2 | 5<br>%2.9 | 3<br>%1.7 | 2<br>%1.2 | 2<br>%1.2 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 2<br>%2 | 1<br>%1 | 2<br>%2 | 0<br>%0 | 1<br>% |
| 2 | المواد التي من المهم اعادة تدويرها | نعم | 12<br>%6.9 | 27<br>15.6<br>% | 20<br>11.6<br>% | 30<br>17.3<br>% | 19<br>%11 | 3<br>%1.7 | 2<br>%2 | 9<br>%9 | 13<br>%13 | 17<br>%17 | 15<br>%15 | 16<br>%16 |
| | | لا | 2<br>%1.2 | 3<br>%1.7 | 1<br>%.6 | 3<br>%1.7 | 2<br>%1.2 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 1<br>%1 | 0<br>%0 | 1<br>%1 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 3 | طرق الاستفادة من المخلفات العضوية | نعم | 7<br>%4 | 19<br>%11 | 20<br>11.6<br>% | 28<br>16.2<br>% | 18<br>10.4<br>% | 3<br>%1.7 | 2<br>%2 | 9<br>%9 | 10<br>%10 | 14<br>%14 | 14<br>%14 | 14<br>%14 |
| | | لا | 1<br>%.6 | 1<br>%.6 | 1<br>%.6 | 1<br>%.6 | 2<br>%1.2 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 1<br>%1 | 1<br>%1 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 0<br>%0 |

من خلال الجدول ( 7) يلاحظ ان هناك وعي بيئي عند مختلف الفئات العمرية لدى كلٍ من السكان المحليين والسواح والزوار، اذ ان معظم افراد العينة يرى ان المخلفات الصلبة ثروة يمكن الاستفادة منها، وانه من الممكن اعادة تدوير الاوراق والزجاج والبلاستيك و المنسوجات والبطاريات, كما ان معظم افراد العينة يرى انه من الممكن الاستفادة من المخلفات العضوية بانتاج سماد طبيعي والحصول على الطاقة والغاز الطبيعي, وقد تكون الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها ما بين 31- 40 سنة هي اكثر افراد العينة وعيا، كما ويلاحظ ان الوعي البيئي عند هذة الفئة متشابه بين كل من السكان المحليين والسواح والزوار اذ تظهر النتائج ان الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها 31-40 سنه هي اكثر افراد العينة وعيا في عينة السواح والزوار، ومن خلال الاشكال البيانية 3أ و 3ب نلاحظ ان الحاصلين على درجة الدبلوم فاعلى هم الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها ما بين 31-40 سنة بالنسبة لعينة السكان المحليين وكذلك الحال بالنسبة للسواح والزوار، وبالتالي فقد يعزى السبب وراء ان الوعي البيئي لدى هذة الفئة هو اعلى نسبة هو بسبب المستوى التعليمي لهذة الفئة العمرية.

**الشكل (3): علاقة متغير العمر مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية لدى السكان المحليين والسواح والزوار(أ من وجهة نظر السكان المحليين، ب من وجهة نظر السياح والزوار)**

(أ)

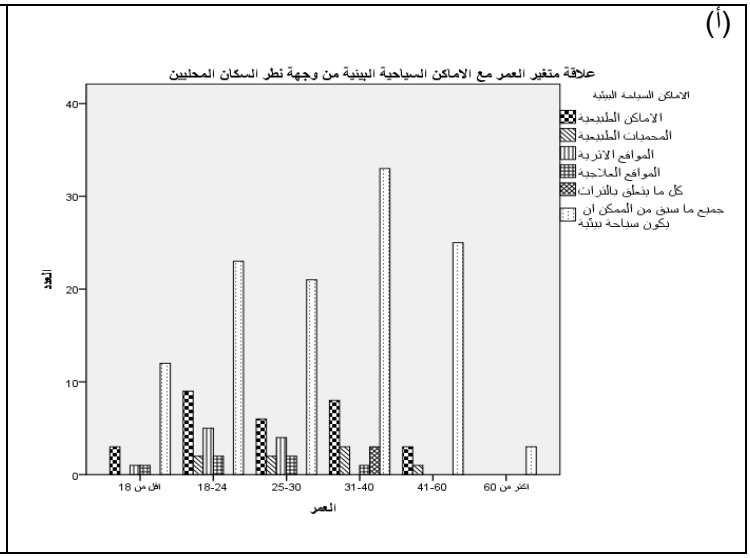


(ب)

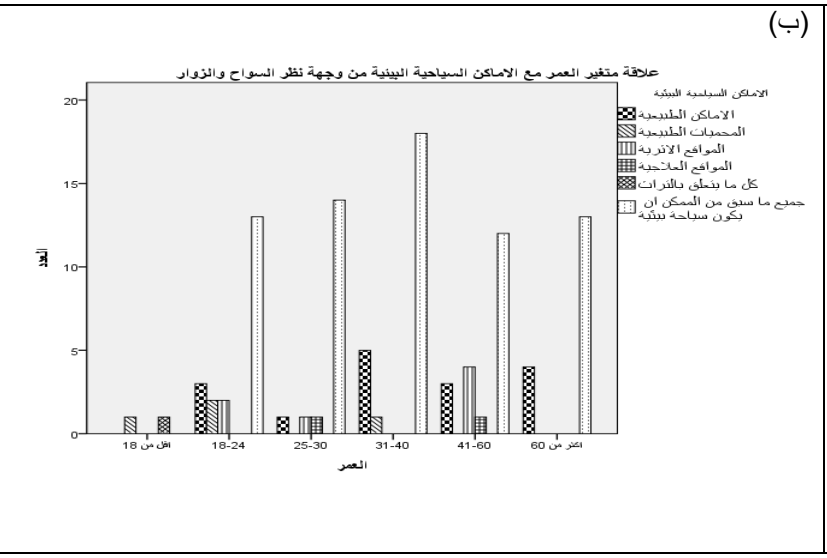


من خلال الرسومات البيانية السابقة يلاحظ ان جميع الفئات العمرية ترى بانه من الممكن ان تتضمن انشطة السياحة البيئية زيارة الاماكن المحميات الطبيعية والمواقع الاثرية والعلاجية وكل ما يتعلق بالتراث الشعبي، وقد حصلت الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها بين 31–40 سنة عند كل من السكان والسواح والزوار على اعلى نسبة.

**الجدول (8): علاقة متغير العمر مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية عند السكان المحليين والسواح والزوار:**

| الرقم | الفقرة | | السكان المحليين | | | | | السواح والزوار | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | اقل من 18 | 18–24 | 25–30 | 31–40 | 40–60 | اقل من 18 | 18–24 | 24–30 | 30–40 | 40–60 | 60–41 | اكثر من 60 |
| 1 | زيارة الاماكن الاثرية باعداد متوازنة تعد سياحة بيئية | نعم | 14<br>%8.1 | 32<br>%18.6 | 25<br>%14.5 | 31<br>%18 | 19<br>%11 | 0<br>%0 | 3<br>%1.7 | 13<br>%13.5 | 15<br>%15.6 | 19<br>%19.8 | 3<br>%3.1 | 2<br>%2.1 |

| | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | لا | 3<br>%1.7 | 9<br>%5.2 | 10<br>%5.8 | 16<br>%9.3 | 10<br>%5.8 | 0<br>%0 | 2<br>%2.1 | 7<br>%7.3 | 2<br>%2.1 | 5<br>%5.2 | 3<br>%3.1 | 2<br>%2.1 |
| 2 | من شروط السياحة المستدامة الحفاظ على الموروث الثقافي | نعم | 13<br>%7.6 | 38<br>%22.2 | 33<br>%19.3 | 44<br>%25.7 | 27<br>%15.8 | 3<br>%1.8 | 1<br>%1 | 17<br>%17.2 | 15<br>%15.2 | 22<br>%22.2 | 18<br>%18.2 | 16<br>%16.2 |
| | | لا | 3<br>%1.8 | 2<br>%1.2 | 2<br>%1.2 | 4<br>%2.3 | 2<br>%1.2 | 0<br>%0 | 1<br>%1 | 3<br>%3 | 1<br>%1 | 2<br>%2 | 2<br>%2 | 1<br>%1 |
| 3 | تضم السياحة البيئية العادات والتقاليد والتراث الشعبي | نعم | 14<br>%8.1 | 34<br>%19.7 | 27<br>%15.6 | 37<br>%21.4 | 25<br>%14.5 | 2<br>%1.2 | 1<br>1% | 15<br>15% | 11<br>11% | 16<br>16% | 16<br>16% | 14<br>14% |
| | | لا | 3<br>%1.7 | 7<br>%4 | 8<br>%4.6 | 11<br>%6.4 | 4<br>%2.3 | 1<br>%.6 | 1<br>1% | 5<br>5% | 6<br>6% | 8<br>8% | 4<br>4% | 3<br>3% |
| 4 | توجد فرصة لقيام سياحة بيئية في محافظة اريحا | نعم | 16<br>%9.2 | 39<br>%22.5 | 31<br>%17.9 | 43<br>%24.9 | 28<br>%16.2 | 3<br>%1.7 | 2<br>%2 | 18<br>%18 | 17<br>%17 | 23<br>%23 | 19<br>%19 | 17<br>%17 |
| | | لا | 1<br>%.6 | 2<br>%1.2 | 4<br>%2.3 | 5<br>%2.9 | 1<br>%.6 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 2<br>%2 | 0<br>%0 | 1<br>%1 | 1<br>%1 | 0<br>%0 |
| 5 | عدد السواح الزوار كبير ويضر بالبيئة | نعم | 5<br>%2.9 | 14<br>%8.1 | 9<br>%5.2 | 15<br>%8.7 | 7<br>%4 | 0<br>%0 | 0<br>%0 | 8<br>%8.2 | 7<br>%7.1 | 9<br>%9.2 | 9<br>%9.2 | 10<br>%10.2 |
| | | لا | 12<br>%6.9 | 27<br>%15.6 | 26<br>%15 | 33<br>%19.1 | 22<br>%12.7 | 3<br>%1.7 | 2<br>%2 | 12<br>%12.2 | 10<br>%10.2 | 15<br>%15.3 | 11<br>%11.2 | 5<br>%5.1 |

من خلال الجدول (8) يلاحظ ان هناك توجه وبشكل عام الى ان السياحة البيئية تتضمن زيارة الاماكن الاثرية والعادات والتقاليد والتراث الشعبي، وان من شروط السياحة المستدامة، وحسب رأي عينة الدراسة، هو الحفاظ على الموروث الثقافي، كما ويلاحظ من خلال الجدول السابق ان العديد من افراد العينة يرون ان هناك فرصة لقيام سياحة بيئية في محافظة اريحا وهذا يتناغم ويتوافق مع ان عدد السواح والزوار الى محافظة اريحا ليس كبيرا ولا يشكل خطرا على البيئة، ويلاحظ ان هذا التوجه موجود لدى كلا الطرفين، السكان المحليين والسواح والزوار، ويمكن ايضا ان يستنتج من خلال الجدول السابق الى ان الفئة العمرية التي يتراوح

اعمار افرادها ما بين 31-40 سنه هم اكثر فئة لديها وعي بمفهوم السياحة البيئية ،هذا وتتطابق هذة النتائج مع الدراسة التي اجراها الرواشدة حيث بينت الدراسة ان الافراد التي يتراوح اعمارهم ما بين 30-39 هم اكثر الفئات زيارة للمناطق السياحية البيئية وقد يدل هذا على اهتمام هذة الفئة بالسياحة البيئية مما جعلها اكثر الفئات وعيا بالسياحة البيئية، كما وتتطابق هذة النتائج مع الدراسة التي اجرتها الجمعية الدولية للسياحة البيئية حيث استدلت هذة الدراسة الى ان 42% من الزوار والسواح البيئين تتراوح اعمارهم ما بين 35-40 سنة.

**الجدول ( 9): علاقة متغير العمر مع الآثار الاقتصادية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين**

| السكان المحليين | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | | اقل من 18 | 18-24 | 25-30 | 31-40 | 41-60 | اكثر من 60 |
| 1 | وفرت السياحة فرص عمل جيدة للسكان المحليين | نعم | 14<br>8.1% | 31<br>17.9% | 25<br>14.5% | 38<br>22% | 17<br>9.8% | 3<br>1.7% |
| | | لا | 3<br>1.7% | 10<br>5.8% | 10<br>5.8% | 10<br>5.8% | 12<br>6.9% | 0<br>0% |
| 2 | تساهم السياحة في تحسين الدخل للمواطن المحلي | نعم | 12<br>6.9% | 34<br>19.7% | 25<br>14.5% | 43<br>24.9% | 23<br>13.3% | 3<br>1.7% |
| | | لا | 5<br>2.9% | 7<br>4% | 10<br>5.8% | 5<br>2.9% | 6<br>3.5% | 0<br>0% |
| 3 | ساهمت السياحة بتوفير فرص عمل مناسبة للمراة | نعم | 14<br>8.1% | 24<br>13.9% | 19<br>11% | 38<br>22% | 22<br>12.7% | 3<br>1.7% |
| | | لا | 3<br>1.7% | 17<br>9.8% | 16<br>9.2% | 10<br>5.8% | 7<br>4% | 0<br>0% |
| 4 | ساهمت السياحة على زيادة مساهمة الصناعات التقليدية في الاقتصاد المحلي | نعم | 15<br>8.7% | 31<br>18% | 26<br>15.1% | 38<br>22.1% | 27<br>15.7% | 2<br>1.2% |
| | | لا | 2<br>1.2% | 10<br>5.8% | 9<br>5.2% | 9<br>5.2% | 2<br>1.2% | 1<br>.6% |

من خلال الجدول (9) يلاحظ ان السكان المحليين يرون ان السياحة عملت على توفر فرص عمل جيدة للسكان، كما وعملت السياحة على تحسين الدخل للمواطن المحلي، ووفرت السياحة فرص عمل مناسبة للمرأة، وزادت السياحة من مساهمة الصناعات التقليدية في الاقتصاد المحلي، وقد يعزى السبب وراء هذا التوجه للسكان المحليين الى ان السياحة في منطقة اريحا، لها جدوى اقتصادية بسبب اشراكهم في الاعمال السياحية التي تجري في مدينة اريحا اذ أكد السيد احمد صلاحات نائب المدير العام لمتنزه البانانا لاند انه يتم اشراك السكان المحليين وكان اول من استفاد من انشاء المشروع هم السكان المجاورين للمتنزه من خلال عملية التضمين للاراضي للمحال التجارية داخل المتنزه (مقابلة مع صلاحات 2014)، اما السيدة نور سدر وهي مساعدة تنمية السياحة المستدامة في فلسطين فقد علقت قائله بانه يتم اشراك السكان المحليين من خلال سؤالهم عن الاشخاص المتقدمين لطلبات اقامة مشاريع سياحية في منطقة اريحا، وعن مدى جدية هؤلاء الاشخاص في العمل، كما أوضحت قائلة ان الباب مفتوح امام الجميع لتقديم طلبات اقامة مشاريع سياحية في منطقة اريحا وتجري الموافقة على المشاريع التي تتضمن قائمة من المعايير منها، على سبيل المثال، الجدوى الاقتصادية للمشروع، كما وعلقت قائلة بانه يتم اعتماد المشاريع التي تستفيد من الخامات الموجودة في المنطقة وتراعي القضايا البيئية في اهدافها(مقابلة مع سدر 2014)، اما السيد اياد حمدان مدير مكتب وزارة السياحة والاثار في اريحا فقد علق مؤكدا على ضرورة اشراك السكان المحليين بالمشاريع السياحية التي تقام في منطقة اريحا،اذ بين موضحا ان عمل اي مشروع مهما كان دون اشراك السكان المحليين يؤدي الى ضعف المشروع، ومصيره الفشل لانه ومن خلال اشراك السكان المحليين فان هذا يعمل على ديمومة المشروع ونجاحه، كما بين كذلك انه يتم

فتح المجال امام الجميع لتقديم افكارهم ومشاريعهم، وليس هذا فقط بل يتم العمل على دعم وتطوير الافكار التي يتقدم بها المجتمع المحلي (مقابلة مع حمدان 2014).

**الجدول (10): علاقة متغير العمر مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين**

| السكان المحليين | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | | اقل من 18 | 24-18 | 30-25 | 40-31 | 60-41 | اكثر من 60 |
| 1 | لا امانع بارتداء الزي الشعبي الفلسطيني | نعم | 15<br>8.7% | 41<br>23.7% | 33<br>19.1% | 45<br>26% | 28<br>16.2% | 3<br>1.7% |
| | | لا | 2<br>1.2% | 0<br>0% | 2<br>1.2% | 3<br>1.7% | 1<br>.6% | 0<br>0% |
| 2 | ارى ان هناك تهديدا على التراث الشعبي الفلسطيني نتيجة للسياحة | نعم | 5<br>2.9% | 16<br>9.2% | 9<br>5.2% | 19<br>11% | 8<br>4.6% | 2<br>1.2% |
| | | لا | 12<br>6.9% | 25<br>14.5% | 26<br>15% | 29<br>16.8% | 21<br>12.1% | 1<br>.6% |
| 3 | لا امانع ان ادرس او اعمل في القطاع السياحي | نعم | 15<br>8.7% | 37<br>21.4% | 30<br>17.3% | 41<br>23.7% | 25<br>14.5% | 3<br>1.7% |
| | | لا | 2<br>1.2% | 4<br>2.3% | 5<br>2.9% | 7<br>4% | 4<br>2.3% | 0<br>0% |
| 4 | زادت المشاكل الاجتماعية (حالات الطلاق والسرقات) نتيجة السياحة | نعم | 6<br>3.5% | 15<br>8.7% | 8<br>4.7% | 12<br>7% | 5<br>2.9% | 0<br>0% |
| | | لا | 11<br>6.4% | 26<br>15.1% | 27<br>15.7% | 35<br>20.3% | 24<br>14% | 3<br>1.7% |

من خلال الجدول ( 10) يلاحظ ان السكان المحليين لا يمانعون بارتداء الزي الشعبي الفلسطيني وانهم يعتبرون انه ليس هناك تهديدا على التراث الشعبي الفلسطيني نتيجة للسياحة،

كما ان هناك توجه للسكان نحو الدراسة او العمل بالقطاع السياحي، ولايعتقد السكان المحليين بزيادة المشاكل الاجتماعية كنتيجة للسياحة، وقد كانت الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها مابين 31–40 سنة هم اكثر الفئات توجها نحو عدم تاثير السياحة على النواحي الاجتماعية في المنطقة ، في حين ان الفئة التي يزيد اعمار افرادها عن 60 سنة قد تكون ابدت تخوفا على التراث الشعبي الفلسطيني كنتيجة للسياحة، وقد يعزى السبب وراء هذا التخوف عند هذة الفئة نتيجة لادخال بعض المتغيرات على التراث الشعبي، فمثلا اصبحنا نرى في ايامنا هذه فستانا مطرزا بتطريز شعبي في حين ان الثوب الفلسطيني له هيئة معينة متعارف عليها عند الشعب الفلسطيني وخاصة سكان المنطقة صاحبة هذا الزي.

**الجدول (11): علاقة متغير مكان السكن للمبحوثيين من السكان المحليين والسواح والزوار مع نظرتهم للمخلفات الصلبة**

| | | | السكان المحليين | | | السواح والزوار | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | | قرية | مدينة | مخيم | قرية | مدينة | مخيم |
| 1 | ارى ان المخلفات الصلبة ثروة يمكن الاستفادة منها | نعم | 109<br>63% | 21<br>12.1% | 29<br>16.8% | 37<br>37% | 51<br>51% | 6<br>6% |
| | | لا | 10<br>5.8% | 2<br>1.2% | 2<br>1.2% | 0<br>0% | 6<br>6% | 0<br>0% |
| 2 | المواد التي من المهم اعادة تدويرها | نعم | 79<br>45.7% | 14<br>8.1% | 18<br>10.4% | 32<br>32% | 35<br>35% | 5<br>5% |
| | | لا | 10<br>5.8% | 0<br>0% | 1<br>.6% | 0<br>0% | 2<br>2% | 0<br>0% |
| 3 | طرق الاستفادة من المخلفات العضوية | نعم | 72<br>41.6% | 12<br>6.9% | 11<br>6.4% | 23<br>23.2% | 35<br>35% | 5<br>5% |
| | | لا | 6<br>3.5% | 0<br>0% | 0<br>0% | 1<br>1% | 2<br>2% | 0<br>0% |
| 4 | ارى انه من المهم اعادة تدوير النفايات | نعم | 102<br>59.6% | 23<br>13.5% | 25<br>14.6% | 37<br>37.4% | 53<br>53.5% | 6<br>6.1% |
| | | لا | 15<br>8.8% | 0<br>0% | 6<br>3.5% | 0<br>0% | 3<br>3% | 0<br>0% |

من خلال الجدول(11) يلاحظ ان هناك وعي بيئي على اختلاف منطقة السكن سواء كانت منطقة السكن قرية او مدينة او مخيما، ومن الملاحظ ايضا ان الوعي البيئي بين سكان القرية في عينة السكان المحليين اعلى منه بين سكان المدينة او المخيم في حين ان واقع الحال مختلف بالنسبة للسواح والزوار، اذ تشير النتائج بان الوعي البيئي بين سكان المدينة اعلى منه بين سكان القرية والمخيم وقد يعزى ذلك الى تباين المستوى العملي، اذ تشير النتائج كما هي موضحة في الرسوم البيانية التالية بان سكان القرية في عينة السكان المحليين هم الافضل من حيث المستوى التعليمي في حين ان النتائج تشير الى ان سكان المدينة في عينة السواح والزوار هم الاعلى من حيث المستوى التعليمي، وعليه قد يكون المستوى التعليمي له دور في زيادة الوعي بين سكان المناطق المختلفة.

الشكل (4): علاقة مكان السكن مع المستوى التعليمي للسكان المحليين (أ) والسواح والزوار (ب)

(أ)

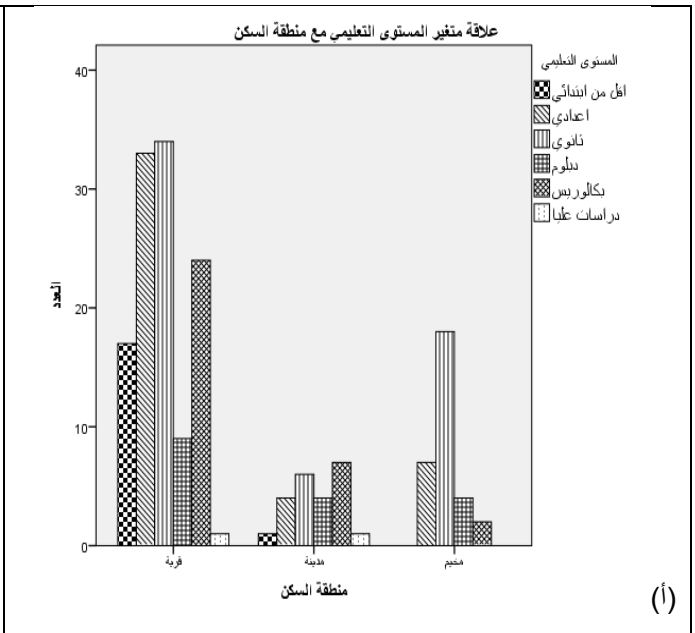


(ب)

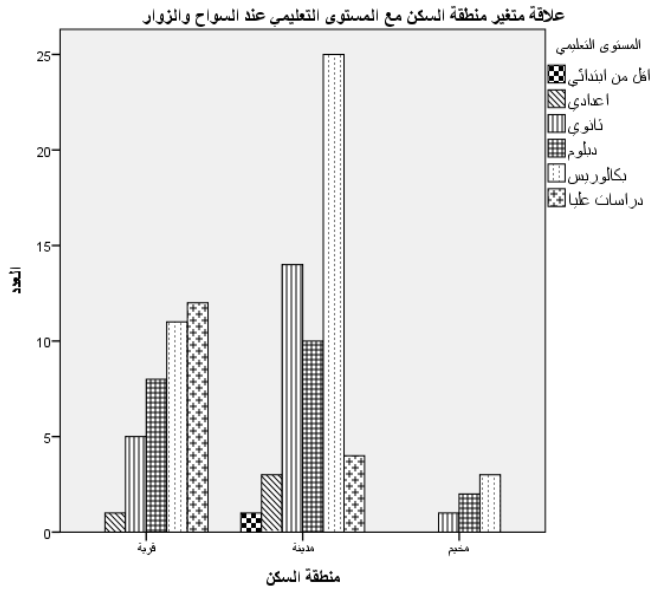

**الجدول( 12) علاقة متغير مكان السكن مع الوعي بمفهوم السياحة البيئية من وجهة نظر السكان المحليين والسواح والزوار**

| | | | السكان المحليين | | السواح والزوار | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | | قرية | مدينة | مخيم | قرية | مدينة | مخيم |
| 1 | زيارة الاماكن الاثرية باعداد متوازنة تعد سياحة بيئية | نعم | 81<br>47.1% | 18<br>10.5% | 25<br>14.5% | 29<br>30.2% | 42<br>43.8% | 4<br>4.2% |
| | | لا | 37<br>21.5% | 5<br>2.9% | 6<br>3.5% | 6<br>6.2% | 13<br>13.5% | 2<br>2.1% |
| 2 | من شروط السياحة المستدامة الحفاظ على الموروث الثقافي | نعم | 107<br>62.6% | 23<br>13.5% | 28<br>16.4% | 34<br>34.3% | 49<br>49.5% | 6<br>6.1% |
| | | لا | 10<br>5.8% | 0<br>0% | 3<br>1.8% | 3<br>3% | 7<br>7.1% | 0<br>0% |
| 3 | تضم السياحة البيئية العادات والتقاليد والتراث الشعبي | نعم | 95<br>54.9% | 19<br>11% | 25<br>14.5% | 27<br>27% | 42<br>42% | 4<br>4% |
| | | لا | 24<br>13.9% | 4<br>2.3% | 6<br>3.5% | 10<br>10% | 15<br>15% | 2<br>2% |
| 4 | توجد فرصة لقيام سياحة بيئية في محافظة اريحا | نعم | 111<br>64.2% | 23<br>13.3% | 26<br>15% | 36<br>36% | 54<br>54% | 6<br>6% |
| | | لا | 8<br>4.6% | 0<br>0% | 5<br>2.9% | 1<br>1% | 3<br>3% | 0<br>0% |
| 5 | عدد السواح والزوار كبير ويضر بالبيئة | نعم | 31<br>17.9% | 9<br>5.2% | 10<br>5.8% | 20<br>20.4% | 22<br>22.4% | 1<br>1% |
| | | لا | 88<br>50.9% | 14<br>8.1% | 21<br>12.1% | 16<br>16.3% | 34<br>34.7% | 5<br>5.1% |

بشكل عام يوجد وعي او تقبل لمفهوم السياحة البيئية عند السكان والسواح والزوار من مختلف المناطق السكانية، اذ انه ومن خلال الجدول السابق يلاحظ ان هناك وعي بمفهوم السياحة البيئية على اختلاف منطقة السكن سواء كانت منطقة السكن قرية او مدينة او مخيم، كما ويلاحظ ايضا ان الوعي بمفهوم السياحة البيئية بين سكان القرية في عينة السكان المحليين اعلى منه بين كل من سكان المدينة او المخيم، في حين ان واقع الحال مختلف بالنسبة للسواح والزوار اذ تشير النتائج بان الوعي او تقبل مفهوم السياحة البيئية بين سكان المدينة اعلى من سكان القرية والمخيم، وقد يعزى السبب وراء ذلك الى المستوى التعليمي عند كلا الطرفيين كما هو موضح بالشكل (4)، او قد يعزى السبب وراء ذلك لما تقوم به وزارة السياحة والاثار الفلسطينية في منطقة اريحا بتوعية وتثقيف السكان المحليين حول هذا النوع من السياحة ونظرا لمطابقة شروط ومعايير السياحة البيئية في المناطق القروية اكثر منها في المدينة والمخيم، قد يكون ذلك سبباً لجعل السكان القرويين اكثر وعيا بمفهوم السياحة البيئية كما افاد السيد حمدان بانه يتم العمل على المجتمع المحلي لزيادة توعيتهم وتثقيفهم بمفهوم السياحة البيئية حيث قال وبحسب تعبيره انه يعمل مع السكان المحليين على استغلال منازل السكان كنزل محلي للسياح، بحيث يتسنى للسائح ان يعايش تجربة الاندماج في المجتمع المحلي، اضف الى ذلك فان وجود نزل سياحي بيئي في منطقة العوجا قد يساهم بنشر وتقبل مفهوم السياحة البيئية بين القرويين في عينة السكان المحليين، ويلاحظ من خلال الشكل ( 5) والذي يوضح علاقة مكان السكن مع الوعي بالاماكن التي تشكل مناطق للسياحة البيئية ان سكان القرية يرون ان الاماكن الطبيعية والمحيمات الطبيعية والمواقع الاثرية والمواقع العلاجية وكل ما يتعلق بالتراث قد يشكل مناطق للسياحة البيئية، وقد اختلف الحال في عينة السواح والزوار

اذ ان النتائج تشير الى ان سكان المدينة هم الاكثر وعيا بالاماكن التي قد تشكل مناطق للسياحة البيئية.

الشكل (5): علاقة مكان السكن مع الاماكن السياحية البيئية لدى السكان المحليين (أ) والسواح والزوار (ب)

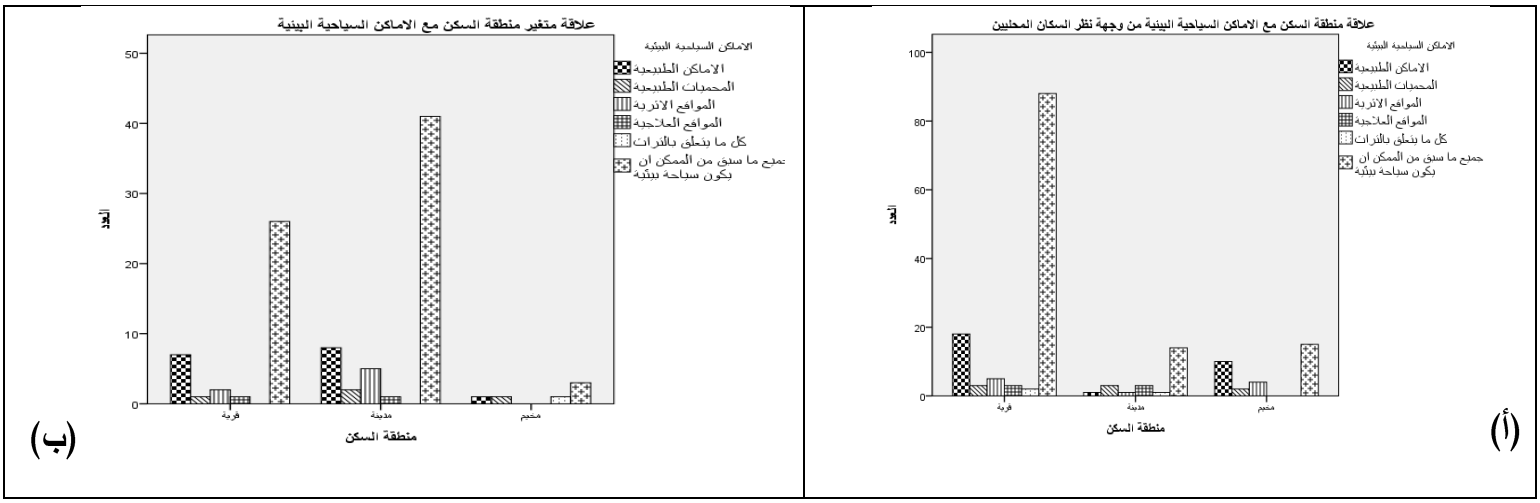


**الجدول( 13):علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاقتصادية من وجهة نظر السكان المحليين.**

| | | السكان المحليين | | |
|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | قرية | مدينة | مخيم |
| 1 | وفرت السياحة فرص عمل جيدة للسكان المحليين نعم | 80<br>%46.2 | 21<br>%12.1 | 27<br>%15.6 |
| | لا | 39<br>%22.5 | 2<br>%1.2 | 4<br>%2.3 |
| 2 | تساهم السياحة في تحسين الدخل للمواطن المحلي نعم | 97<br>56.1% | 20<br>11.6% | 23<br>13.3 |
| | لا | 22<br>12.7% | 3<br>1.7% | 8<br>4.6% |
| 3 | ساهمت السياحة بتوفير فرص عمل مناسبة للمراة نعم | 86<br>49.7% | 18<br>10.4% | 16<br>9.2% |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | لا | 33<br>19.1% | 5<br>2.9% | 15<br>8.7% |
| 4 | ساهمت السياحة على زيادة مساهمة الصناعة التقليدية في الاقتصاد المحلي | نعم | 106<br>61.6% | 16<br>9.3% | 17<br>9.9% |
| | | لا | 12<br>7% | 7<br>4.1% | 14<br>8.1% |

من خلال الجدول (13) يلاحظ ان هناك توجه وبشكل عام بين مختلف سكان محافظة اريحا بان هناك تأثيرا للسياحة على الاقتصاد المحلي في المحافظة، قد يكون سكان القرى هم اكثر من يلمسون هذا التأثير، وقد يعزى هذا التوجه والذي تفسره الباحثة بناء على المقابلات التي أجرتها مع المستثمرين في محافظة اريحا حيث اجمعوا بان حق الأولية للتوظيف في المنشآت السياحية هي للسكان المحليين، ويتم اخذ موظفين من خارج المحافظة فقط في حال ان المواصفات والشروط المطلوبة لاتتوافق مع المتقدمين من سكان المحافظة.

**الجدول (14): علاقة متغير مكان السكن مع الاثار الاجتماعية للسياحة من وجهة نظر السكان المحليين**

| | | | السكان المحليين | | |
|---|---|---|---|---|---|
| الرقم | الفقرة | | قرية | مدينة | مخيم |
| 1 | لا امانع بارتداء الزي الشعبي الفلسطيني | نعم | 112<br>%64.7 | 23<br>%13.3 | 30<br>%17.3 |
| | | لا | 7<br>%4 | 0<br>%0 | 1<br>%.6 |
| 2 | ارى ان هناك تهديدا على التراث الشعبي الفلسطيني نتجة السياحة | نعم | 40<br>%23.1 | 9<br>%5.2 | 10<br>%5.8 |
| | | لا | 79<br>%45.7 | 14<br>%8.1 | 21<br>%12.2 |
| 3 | لا امانع ان ادرس ثم اعمل في القطاع السياحي | نعم | 101<br>%58.4 | 22<br>12.7% | 28<br>16.2% |
| | | لا | 18<br>10.4% | 1<br>.6% | 3<br>1.7% |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | زادت المشكلات الاجتماعية( حالات الطلاق والسرقات) نتجة السياحة. | نعم | 27<br>15.7% | 7<br>4.1% | 12<br>7% |
| | | لا | 91<br>52.9% | 16<br>9.3% | 19<br>11% |

من خلال الجدول (14) يلاحظ انه ليس هناك تاثير للسياحة على القضايا الاجتماعية للمجتمع المحلي في محافظة اريحا والاغوار، وقد يعزى السبب وراء ذلك الى ان مجتمعاتنا العربية هي مجتمعات محافظة نوعا ما، مما شكل ذلك نوعا من الحماية لعاداتنا وتقاليدنا المجتمعية، اضافة الى ان المؤسسات والدوائر الحكومية المعنية بترخيص المشاريع السياحية تعمل على التأكد من التزام المستثمرين بشروط ومعايير مطابقة المشروع لتقاليد وعادات المجتمع كما تم ذكره سابقا.

**مناقشة النتائج على ضوء العمل الميداني وملاحظات الباحثة والمقابلات التي جرت مع المسؤولين واصحاب المنشآت السياحية في منطقة الدراسة:**

لاحظت الباحثة من خلال الزيارات الميدانية لمنطقة الدراسة انه يوجد وعي بيئي بين السكان المحليين، اذ يلاحظ ان بعضا من السكان المحليين يحاولون الاستفادة من بعض المخلفات؛ فمثلا لاحظت في بعض المناطق استخدام عجلات السيارات بعمل ما يشبه الدرج للوصول الى المنزل كمايظهر بالصورة رقم ( 1)، اما الصورة رقم ( 2) فتظهر سيدة قامت باعادة تدوير فستان قديم لعمل زينة منزلية في حين ان الصورة رقم ( 3) تبين منزل يستخدم الاواني البلاستيكية للزراعة المنزلية، اما الصورة رقم ( 4) تبين اعادة استخدام احد العجلات كبيرة الحجم في زراعة النعنع.

الصور رقم ( 1): بعض الامثلة على اعادة استخدام بعض انواع المخلفات في استخدامات مفيدة

| | |
|---|---|
| (1) | (2) |
| (3) | (4) |

اما بالنسبة لمدى تقبل السكان المحليين لمفهوم السياحة البيئية فقد لاحظت الباحثة ان هناك تقبل واسع وكبير بين السكان المحليين للسياحة البيئية، اذ انها وجدت تقبلها كباحثة بين السكان ولم يقم اي شخص بمنعها او حتى عدم قبول دخولها الى المنزل حتى وان رفض الساكن تعبئة الاستبان، وان دل ذلك فانما يدل على مدى تقبل السكان المحليين للاشخاص القادمين من خارج منطقتهم واستضافتهم وهذا واحد من اهم عوامل انجاح السياحة البيئية في اي منطقة، بل على العكس كان سكان المناطق المختلفه يناشدون ويطلبون باقامة انشطة سياحية مختلفه في منطقتهم تسعى الى تعريف السائح على الحياة الاجتماعية والزراعية التي يعيشها السكان وهنا تجدر الاشارة الى انه يلزم تثقيف المزارعين بطرق زراعية بديلة مثل الزراعة العضوية وذلك بهدف تقليل استخدام المبيدات الحشرية حيث يعد ذلك مطلباً من متطلبات السياحة البيئية.

اما بالنسبة الى الوعي البيئي بين اصحاب المنشآت السياحية في منطقة اريحا فيلاحظ انه يتوفر وعي بيئي بين اصحاب هذه المنشآت ولكن لا يقوم اصحاب هذة المنشآت بالعمل على استخدام وسائل واساليب تهدف الى حماية البيئة والمحافظة عليها، باستثناء عدد قليل من هذة المنشات التي تقوم ببعض المحاولات لحماية البيئة والمحافظة عليها من خلال معالجة مياه الصرف الصحي والعمل على تشجيع الزائر بالتقليل من استهلاك الماء وترشيد استهلاك الطاقة، وعند سؤال اصحاب المنشآت التي لاتقوم باعمال من شأنها التقليل من استهلاك الطاقة والمحافظة على البيئة كان الرد بالمعظم بأن التكلفة العالية هي العائق وراء القيام بمثل هذة الممارسات البيئية، في حين كان الرد من الاخرين انه هناك دراسة وعمل جدوى بحيث يكون استهلاك الطاقة داخل المنشآت السياحية يعتمد على الطاقة الشمسية على سبيل المثال، اما عن اسباب عدم القيام بعملية فصل المخلفات فكانت الاجابة هي عدم وجود طريقة للتخلص من النفايات بعد فصلها وقد ابدى اصحاب المنشآت تعاونهم في حال كان هناك سياسة تهدف الى اعادة التدوير واستخدام المخلفات في المنطقة، اما بالنسبة لتقبل اصحاب المنشآت السياحية لفكرة السياحة البيئية فقد لاحظت الباحثة ان هناك تقبل كبير بين اصحاب المنشآت حتى راح البعض الى المطالبة بمثل هذا النوع من السياحة في المنطقة وشجع عليها.

اما عند سؤال اصحاب المنشات السياحية عن التزامهم بادخال اعداد محددة من السواح والزوار الى المنشأة كانت الاجابات بأنه يتم تحديد استيعاب المنشأه للسواح والزوار، وفي حال زاد عدد السواح والزوار الى المنشأه يتم تنبيه الزائر بان المنشأه قد استوفت العدد المطلوب ويترك الخيار للزائر اذا ما يفضل البقاء او الرحيل وذلك من باب اخلاقيات العمل اذ انه لا يفضل اغلاق المنشأه بوجه الزائر، في حين بين البعض الاخر بانه لا يمكن استعاب عدد اكبر من المسموح في المنشأه لانها تعتمد على الحجز المسبق فيها أما البعض الاخر فقد

بين انه لم يصادف خلال فترة اشغال المنشأه بأن وصل فيها اعداد الزوار الى الحد الذي لا يمكن استيعابه.

اما بالنسبة للمواقع الاثرية في المنطقة فقد لاحظت الباحثة الى انها بحاجة الى زيادة الاهتمام بها والعمل على المحافظة عليها بشكل اكبر، فعلى سبيل المثال عند زيارة الباحثة الى الموقع الاثري المعروف بطواحين السكر تبين انه يستخدم لتربية الدجاج فيه حيث تبين الصورة رقم(5) كيف تم تحويل طواحين السكر الى قن للدجاج ،وعند سؤال الشخص المسؤول عن تربية الدجاج اذا ما كانت وزارة السياحة والبيئة على علم بما يجري اجاب بانها على علم بما يجري ،وعند زيارته في الموقع الاثري جل ما طلب منه هو عدم العبث بالاشياء الاثرية الموجودة في الموقع، ولكن بالمقابل نرى بأن هناك تشجيع لاقامة مشاريع سياحية بيئية في المنطقة اذ تبين الصورة رقم ( 6) نزل سياحي بيئي حيث تم بناء هذا النزل بالطين ليحكي فكرة المباني القديمة التي كان تتم بناؤها من الطين، وقد تركت هذه المساحة غير المطلية بهدف تعريف السائح عن طبيعة المبنى.

**صورة رقم (2): صورة (أ) تبين تحويل مبنى أثري الى مكان لتربية الدجاج والصورة (ب) تبين فتحة من نزل سياحي بيئي بني من الطين**

| | |
|---|---|
| أ.<br> <br>ب. | ت.<br> <br>ث. |

ومن هنا يلاحظ ان هناك عدم وضوح في سياسية وزارة السياحة والاثار في منطقة اريحا كما ويدل ذلك على عدم وجود خطة سياحية بيئية شاملة في المنطقة.

# الفصل الخامس: مسارات سياحية بيئية مقترحة في منطقة اريحا والاغوار

## 5-1 مقدمة:

من خلال الزيارات الميدانية لاحظت الباحثة ان هناك العديد من المناطق توجد فيها مقومات من الممكن ان تشكل عنصرا جيدا لاقامة سياحة بيئية فيها, اذ تتميز اريحا بانها منطقة مميزه ومهمة للزراعة فالمار بها يشاهد امتداد الاراضي الزراعية المنتشرة في معظم مناطقها اضافة الى ذلك وجود مقاومات ثقافية وحضارية وجمالية مميزة فيها مما أضف اليها طابع جمالي مميز وعريق وعليه عند اختيار المسارات السياحية البيئية راعت الباحثة ان يتضمن المسار عدد من العوامل اهمها:

- وجود مواقع بيئية مميزة ( عيون ماء، تنوع حيوي، تركيب جيولوجي)
- وجود مواقع تاريخية حدثت فيها احداث تاريخية ( استطان بشري، معارك)
- مواقع اثرية او ثقافية او دينية (مساجد، كنائس)
- مواقع جمالية ذات عناصر جمالية طبيعية.
- وجود مناطق ذات تقاليد لازالت معمول بها.
- مناطق تتعرض للتهديد من قبل السكان المحليين أو السواح والزوار أو نتجة اهمال من قبل المسؤولين وللحفاظ عليها فجاءت فكرة اقتراح مسارات سياحية بيئية فيها لعل ذلك كان سبباً في الحفاظ عليها وحمايتها وتوجيه الاهتمام اليها مما يشكل عاملاً لحفظ حق الاجيال القادمة فيها.

**المسارالاول:**

**5-2 المسار السياحي البيئي- منطقة اريحا**

يبدأ هذا المسار من المبنى الاثري المعروف بطواحين السكر (الصورة رقم 7) يعاني هذا المبنى من اهمال شديد فعوضا عن استخدامه كمزار للسياح والزوار يجري تخربه وتدميره فاولى الخطوات لجعل هذا المبنى الاثري يصلح لاستقبال الزوار اليه هو اعادة ترميمه وتاهيله, وتماشيا مع متطلبات وشروط السياحة البيئية يجب تحدد عدد السواح والزوار الممكن استعابه في هذا المبنى بحيث يجري تحديد العدد من قبل خبير ومختص بحيث يكون هذا العدد من السواح لا يؤثر على المبنى ولا يضر به حفاظا على حق الاجيال القادمة فيه, وتقترح الباحثة عمل محاكاة تبين من خلالها كيف كان يتم انتاج السكر في القدم بحيث تاخذ هذة المحاكاة الزائر الى العالم القديم, كما وتقترح الباحثة تخصيص اراضي زراعية في هذه المنطقة لزراعة قصب السكر وانتاجه, ومن الممكن تشغيل السكان المحليين كمرشد ين وادلاء سياحين في هذا المبنى وذلك بعد تاهيلهم وتدريبهم وتعريفهم بكيفية القيام باعمالهم ومن خلال ذلك يصبحوا مهتمين بهذا المبنى وعليه يكون ذلك سببا بزيادة الاهتمام والحفاظ عليه حيث باتى يشكل مصدر رزق لهم وهذا بدوره يساعد على حماية هذا الارث الحضاري وحفظ حق الاجيال القادمة فيه, ومن خلال هذا المسار يعيش السائح او الزائر الاختلاف في النمو الحضري في المنطقة كما هو موضح بمجموعة الصور( 8،9،10) ويلاحظ من خلال هذه الصور النمو الحضري في النمطقة، ومن الممكن استخدام المبنى الموضح في الصورة رقم (8) ككشك لبيع السواح والزوار بعض الأغذية والأشربة، اضافة الى بعض التذكارات الأثرية والفنية، وذلك بعد ترميمه واعادة تأهيله، كما ويعايش الزائر لهذا المسار طرق ري قديمة اذ

توضح الصورة رقم ( 11) مياه تمر عبر القناة التي يعتقد بانها تستخدم للري، كما ويلاحظ استخدام برك قديمة لتجميع المياه كما هو موضح في نفس الصورة.

**صورة رقم (3): مباني اثرية قديمة في منطقة اريحا (أ) المبنى الاثري المعروف بطواحين السكر (ب،ج،د) مباني بنيت من الطين**

| | |
|---|---|
| (أ) | (ب) |
| (ج) | (د) 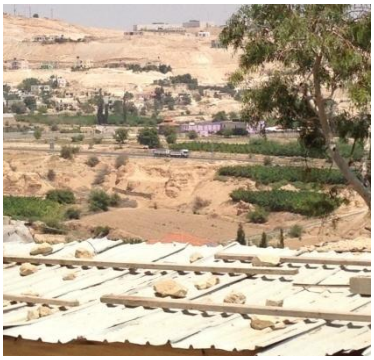 |

**صورة (4): طرق ري قديمة تتمثل بالري بالقنوات و برك لتجميع المياه**

اضافة الى ذلك يتعرف الزائر من خلال هذا المسار الى التركيب الجيولوجي للمنطقة والمتكون من الصخور الرسوبية (المارل) والصخور الطباشيرية ويلاحظ انتشار الكهف والمغر الكارستية في العديد من المناطق على طول المسار كما هو موضح في الصورة رقم (5).

**الصورة (5): مجموعة صور للمغر الكارستية في منطقة اريحا**

(أ)

(ب)

كما ويلاحظ من خلال الصورة رقم (5 ب) وجود ما يشبه سكن قد يكون استخدم قديما من قبل بعض الرهبان.ويتمتع المار من خلال هذا المسار برؤية الاراضي الزراعية على اختلاف المحاصيل والالوان الخضراء المختلفة الموجودة في المنطقة كما تظهر الصورة رقم (6)

**صورة رقم (6): اختلاف المحاصيل الزراعية الواقعة ضمن المسار السياحي البيئي في منطقة اريحا**

(6)

يحتاج هذا المسار الى تاهيل طريق بحيث تصبح صالحة للمشي من قبل زواره كما ويحتاج الى وضع لافتات ولوحات ارشادية تدل السائح الى الطريق وتعرفه الى المنطقة ومافيها.

### 5-3 المسار الثاني:

**المسار السياحي البيئي- منطقة النويعمة**

يقع هذا المسار ضمن منطقة وادي نويعمة حيث يعايش الزائر خلال هذا المسار طرق ري قديمة منها الري بالقنوات، ويعايش السائح اختلاف انماط الحياة في المنطقة والتي قد تتنوع ما بين حياة البداوة وحياة الحضر، وايضا التنوع الزراعي في المنطقة، ويستمتع ايضا باشجار النخيل ويتعرف على مسار وادي النويعمة وعلى التركيب الجيولوجي للوادي حيث ان مسار الوادي كان خاليا من الماء بشكل كامل، ويلاحظ ايضا بان السكان المحليين يقومون بالقاء نفاياتهم ومخلفات البناء في مسار هذا الوادي مما يشكل خطرا وتهديداً على هذا الوادي، وبالتالي لعل اقتراح مثل هذا المسار كمسار بيئي يجعل من ذلك سببا لحماية هذا الوادي.

**صورة (7): مجموعة صور للمسار السياحي البيئي في منطقة نويعمة**

أ.

ب.

د.

ج.

و.

ه.

ز.

تظهر الصورة (7أ) اشجار النخيل المزروعة ضمن المسار السياحي الصورة (7ب) محاصيل زراعية ما يظهر بالصورة هو اشتال الباذنجان الصورة (7ج) التركيب الجيولوجي لوادي النويعمة الصورة (7د) جمال ترعى في المنطقة (7ه) طرق ري تقليدية متمثلة بالري بالقنوات (7و) موقع اثري معروف بتل المفجر (7ز) بيوت بدوية.

**المسار الثالث:**

## 5-4 المسار السياحي البيئي- فصايل

يقع هذا المسار ضمن منطقة فصايل يتميز هذا المسار بان السائح او الزائر يمشي ضمن وادٍ عميق يصل فيه الى نبع معروف باسم نبع فصايل يتعرف السائح ضمن هذا المسار على التركيب الجيولوجي للمنطقة المتكون من صخور الكنغلوميريت والصخور الطينية وانتشار نباتات طبيعية مختلفة مثل الحورنيه و رجل الحمامة، ومن الممكن اقتراح عمل نشاط رياضة تسلق التلال في هذا المسار، ويوجد ايضا بناء قديم من الممكن إعادة تأهله واستخدامه لبيع السواح والزوار المؤكولات والمشروبات المخلتفة.

**صورة (8): مجموعة صور للمسار السياحي البيئي بمنطقة فصايل**

| | |
|---|---|
| أ. 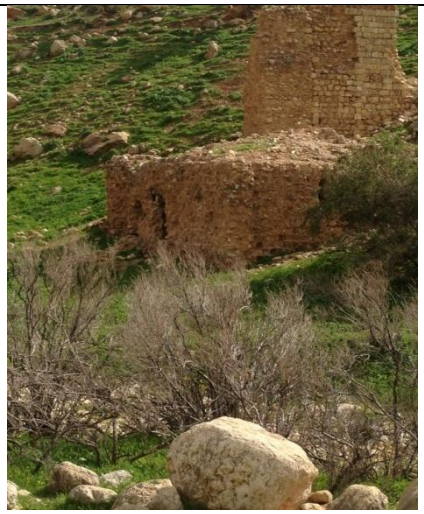 | ب. |

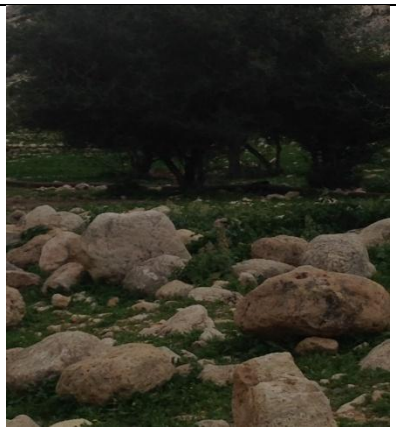

ج.

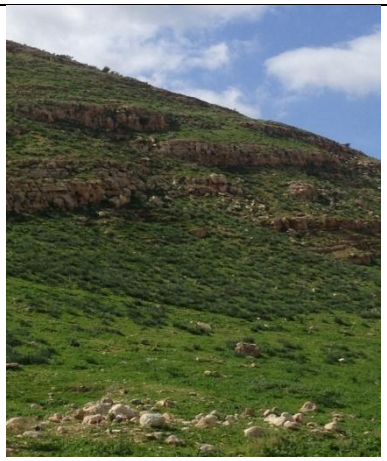

د.

الصورة (8أ) مبنى بنيى من الطين (8ب) التركيب الجولوجي للمنطقة حيث تظهر الصورة صخور كنغلوميريت والصخور الطينية (8ج) الامتداد الطبيعي للنباتات فوق تلال المنطقة

# الفصل السادس: النتائج والتوصيات

## 6-1 النتائج والتوصيات:

توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يتوفر وعي بيئي لدى السكان المحليين والسواح والزوار ، ويتميز هذا الوعي بانه أعلى عند الذكور منه عند الاناث في عينة السكان المحليين، في حين ان الوعي البيئي عند الاناث اعلى منه من عند الذكور في عينة السواح والزوار.
- الوعي البيئي اعلى ما يكون عند الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها 31-40 سنة وكانت هذة الفئة متطابقة عند عينتي الدراسة من السكان المحليين والسواح والزوار.
- هناك وعي بيئي عند السكان المحليين والسواح والزوار على اختلاف المنطقة التي يسكنها المبحوثين سواء اكانت قرية او مدينة او مخيم، الا ان الوعي البيئي بين سكان القرية في عينة السكان المحليين اعلى ما يكون في حين ان سكان المدينة هم اكثر وعيا في عينة السواح والزوار.
- المستوى التعليمي للذكور أعلى منه عند الاناث في عينة المبحوثين من السكان المحليين في حين كان العكس من ذلك في عينة السواح والزوار, إذ أشارت النتائج ان الاناث مستواهن التعليمي أعلى من الذكور في عينة المبحوثين من السواح والزوار.
- هناك وعي وتقبل لمفهوم السياحة البيئية عند كل من السكان المحليين والسواح والزوار، الا ان الوعي اكبر عند الذكور في عينة السكان المحليين ، اما بالنسبة للسواح والزوار فان الوعي عند الاناث اعلى منه من عند الذكور.

- كان الوعي بمفهوم السياحة البيئية عند الفئة العمرية التي يتراوح اعمار افرادها ما بين 31–40 سنة هي اعلى ما يكون في عينة السكان المحليين والسواح والزوار.
- الوعي بمفهوم السياحة البيئية كان بين سكان القرية اعلى ما يكون في عينة السكان المحليين في حين ان سكان المدينة كان وعيهم اعلى بمفهوم السياحة البيئية في عينة السواح والزوار.
- تبين من خلال الدراسة ان هناك تاثيرا ايجابيا للسياحة على الاقتصاد المحلي في منطقة الدراسة.
- توصلت الدراسة الى انه لا يوجد تاثير سلبي للسياحة على النواحي الاجتماعية في منطقة الدراسة.
- يتوفر في منطقة الدراسة العديد من المسارات التي تصلح لتشكل مسار سياحي بيئي جذاب، مثال ذلك منطقة فصايل، نويعمة.
- توصلت الدراسة من خلال العمل الميداني الى ان السياحة لم توائم ما بين الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية وبين مفهوم السياحة البيئية في منطقة الدراسة.
- تبين من خلال العمل الميداني ان هناك العديد من المواقع السياحية بحاجة الى اعادة تاهيل وترميم بحيث تصبح عامل جذب سياحي، مثال ذلك طواحين السكر، تلول أبو العلايق.
- تم رصد بعض الممارسات التي من شانها الاضرار بالمواقع السياحية منها على سبيل المثال تحويل الموقع الاثري طواحين السكر الى مكان لتربية الدجاج فيه.

**التوصيات:**

على ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فانه يوصى بمايلي:

- عمل خطة شاملة وطنية وفعالة تهدف الى استخدام وسائل وطرق لاعادة تدوير النفايات والاستفادة من المخلفات بطريقة فعالة خاصة في المواقع الاثرية والسياحية وذلك لتحقيق مبدأ وشروط السياحة البيئية.
- تثقيف وتوعية المزارعين بطرق زراعية حديثة تهدف من تقليل استخدام الاكياس البلاستيكية والمبيدات الحشرية والاسمدة الكيماوية في عملية الزراعة، وذلك يتماشى مع متطلبات السياحة البيئية في المنطقة.
- ان تعمل وزارة السياحة والاثار على توجيه السواح الى استخدام منازل السكان كنزل سياحية بهدف اشراك السائح بالحياة الاجتماعية في منطقة الدراسة.
- عمل دراسة متخصصة تهدف الى اقتراح مسارات سياحية بيئية تعتمد على التنوع الحيوي في المنطقة وتشجيع السياحة اليها.
- اعادة تاهيل وترميم ومراقبة المواقع السياحية في مدينة اريحا وعمل خطة شاملة ومتكاملة تهدف الى حماية الارث الحضاري الذي تمتلكه هذة المدينة العريقة، بحيث تهدف هذة الخطة الى حماية حق الاجيال القادمة فيها.
- عمل دراسة تهدف الى التعرف على مدى وعي طلاب المدارس بالسياحة البيئية وتشجيع المدارس الى القيام بمثل هذا النوع من الانشطة السياحية.
- عمل خطة شاملة تهدف الى مساعدة اصحاب المنشآت السياحية لاقامة واستخدام محطات لبدائل الطاقة، وعلى وجه الاخص الاستفادة من الطاقة

الشمسية واقامة محطات لمعالجة المياه العادمة والاستفادة منها بطرق مختلفة بما يتلاءم مع مبادىء السياحة البيئية.

- تشجيع السياحة الى المناطق والاراضي الزراعية وعلى وجه الاخص المناطق التي مازالت تعتمد في زراعتها على الطرق التقليدية في الزراعة والري مثال ذلك المناطق الزراعية المنتشرة في الجفتلك، مرج نعجه، الزبيدات.
- اخذ الشؤون والقضايا البيئية على محمل الجد بشكل اكبر والعمل على توعية السكان بطرق ووسائل وممارسات رفيقة بالبيئة يمكن من خلالها تقليل النفايات.
- عمل خطة شاملة تهدف الى تحقيق التوازن مابين القضايا الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ضمن مبدأ الاستدامة للمصادر البيئية.

**قائمة المصادر والمراجع:**

**المراجع باللغة العربية**

أبو ريدة، لؤي. 2008. **أنماط الاستغلال الزراعي في محافظة اريحا 1970-2008.**( رسالة ماجستير منشورة) جامعة النجاح: فلسطين- نابلس.

الاسطه، رشا. 1997.**السياحة البيئية في الاردن: حالة دراسية في منطقتي ضانا والبتراء.**(رسالة ماجستير غير منشوره) الجامعة الاردنية: عمان- الاردن.

الاطرش، عماد، سامي بقله، انطون خليله. بدون سنه. الطيور **المفرخة في غور الاردن أريحا ومنطقتها.** بيت لحم: مطبعة الاندلس.

بظاظو،ابراهيم. 2010. **السياحة البيئية واسس استدامتها.** عمان: مؤسسة الوراق للنشر.

جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة. 2005. **الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي. دليل مفهوم السياحة المستدامة وتطبيقها.** سلسلة(1)

جامعة الدول العربية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة. 2005. **الدليل الارشادي للسياحة المستدامة في الوطن العربي. الدليل الارشادي للسياحة المستدامة للفنادق.** سلسلة(2)

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني.2013.**اهم المؤشرات الاقتصادية الرئيسية للمؤسسات السياحية في فلسطين:** رام الله.

خان، احلام،وصورية زاوي. 2010. **السياحة البيئية واثرها على التنمية في المناطق الريفية.** ابحاث اقتصادية وادارية. (ع7). ص224- ص246.

خنفر،عايد، واياد خنفر .2006. **تسويق السياحة البيئية والتنوع الحيوي** . المجلد 9(عدد2):ص55-ص66.

رواشده، اكرم.2012. **السياحة البيئية في محمية غابات عجلون: دراسة استطلاعية**. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية, مجلد 5(عدد2): ص151-171.

سالم، سالم، وطارق سالمان.2009.**الاصالة التفاعلية بين السياحة والبيئة المستدامة**. المجلة العراقية لبحوث السوق وحماية المستهلك. مجلد 1(عدد 2): ص86-ص107.

سعاد،عذبي، أسماء ابا وحسين، وانوار عبده. 2004.**السياحة البيئية في دولة الكويت: تحليل الاثار واستراتيجية الاستدامة** . مجلة العلوم الاجتماعية. مجلد 33,(ع 2):ص 291-ص 309.

سماوي، حابس.1999. **الاثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية للسياحة الصحراوية في بادية حسمى بالاردن** . دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية. المجلد 26 (ع 1): ص 175-ص195.

الشافعي ، درويش. 2012.**السياحة البيئية مالها وما عليها** . مجلة اليرموك.( ع 97): ص93-ص111

شحادة، فوزية. 2008. أريحا **متحف مئة وعشرة معلما تاريخيا وحضاريا ودينيا** . رام الله: مطبعة أبو غوش.

الشريف، هيثم. 2013. **اريحا الغاز الحيوي بديلا عن الغاز الطبيعي فكرته وطريقة استخراجه**. تقرير لدنيا الوطن: رام الله.

الشوامرة، سرين. 2007. **التحليل المكاني للوظيفة السياحية في منطقة تل السلطان ودير قرنطل في محافظة اريحا.**( رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت: رام الله- فلسطين.

طبيل، محمد، محمد أبو ديه، هشام مطر. 2000. **المخاطر البيئية في فلسطين** . جامعة القاهرة. تقرير: ص459-ص 482.

طه، حمدان. 2010. **اريحا تاريخ حي عشرة الاف سنة من الحضارة** . رام الله: مؤسسة الناشر.

عبد الحق، جمال. 2009. **توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في مدينة اريحا** . (رسالة ماجستير منشورة) جامعة النجاح: فلسطين- نابلس.

عبد الحق، منتهى. 2006. **تطور الاستيطان البشري وانماط المعيشة واحة اريحا** . ( رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بيرزيت: بيرزيت- فلسطين.

العجلوني، نسرين. 2011.**السياحة البيئية وتاثيرها على المشهد الثقافي: برية بني نعيم.** ( رسالة ماجستير غير منشوره) جامعة بيرزيت: رام الله- فلسطين.

غرايبة، خليفة. 2012. **السياحة البيئية مع التركيز على الوطن العربي بشكل عام والاردن بشكل خاص.** عمان: دار يافا للنشر.

قيصي، مطيع. 2000. **دراسه في خغرافية السياحة في منطقة اريحا والبحر الميت** .( رسالة ماجستير منشورة) جامعة النجاح: فلسطين- نابلس.

مقابلة، خالد. 2006. **دور السياحة المستدامة في الحد من مشكلتي الفقر والبطالة في الاردن: دراسة حالة مادبا.** مجلة ابحاث اليرموك. مجلد 23(عدد 2): ص 563- ص586.

الطيب، داودي، دلال بن طبي. 2010. مداخلة بعنوان السياحة البيئية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. الملتقى الدولي حول اقتصاديات السياحة ودورها في التنمية المستدامة. جامعة بسكرة: الجمهرية الجزائرية.

المشعل, سليمان. 2011. الصحة البيئية الواقع والطموح. المكتب التنفذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون: الرياض.

الجهاز المركزي للاحصاء الفلسطيني. 2011. كتاب محافظة اريحا والاغوار الاحصائي السنوي (3). رام الله: فلسطين.

**المراجع باللغة الانجليزية**

Andy, D Alan, M .(2004). Ecotourism **development a manual for conservation planners and managers**. Arlington: Virginian. USA. Vol (1).

Arsenijevic, Mojca, Bohanec M. 2008. **Environmenta education and ecotourism: a case study of protected areas in the Alps**. category think tank series. Volume(9) issue(2).

Belanger, Paul. 1999. **Adult environmental education awareness and environmental education.** Fifth international conference on adult education. Hamberg: germane.

Buckly, ralf. 2009. **Ecotourism principles and practices**. International center for ecotourism research. Griffith university. CABI, oxford: UK.

Drum, Andy, Moore A, Soles A, Patterson C, Teborgh J.2004. **The business of ecotourism development and management**. A manual for conservation planners and mangers. Volume (2): Arlington. USA.

Fennel, David. 2003. **Ecotourism**. Routledge:USA.

Haget, Sylvain.2009.**Barriers for ecotourism sustainability in destination**. Bournemouth University.Carlos. Madrid(master thesis).

Jimenez, Jose, Gracia Herrera.2011. **Handbook of ecotourism in protected areas of Vietnam**. FUNDESO.

Sander, Ben. 2010. **The importance of education in ecotourism ventures**. Sustainal research paper. American university.

Stronza,A and Gordillo J .2008.**Community view of ecotourism annals of tourism research**.vol 35, No 2, pp 448.

The applied research institute.2012. **Jericho city profile. Jericho governorate.**

Urias, David, annalisa R. 2009. **Ecotourism an educational experience**. AIEA annual meeting presentation. Drexel university. Atlanta:Ga.

Wagner, Magdalena.2011. environmental **education contribution to sustainable future**. SURF nature project.

Weaver, David. 2001. **Encyclopedia of ecotourism**. School of tourism and hotel mangment. CABI publishing: new york. USA.

Wild, C, cooper, C and lockwood, A.1994.**Issues in ecotourism tourism recreation and hospitality management**, vol 6. pp 12.

Wood, Megan. 2002. **Ecotourism principles practices and policies for sustainability. Burlington**: united nation publications.

**المراجع الالكترونية**

ABS tourism .2008. flora and fauna. Interred in 25/7/2014.

http://www.visitpalestine.ps

Travel Palestine. Jericho. Interred in 1\81\2014.

. http://travelpalestine.ps/

مركز المعلومات الوطني الفلسطين- وفا. 2011. التنوع الحيوي في فلسطين. تم الدخول بتاريخ 2014\7\28. http://www.wafainfo.ps .

موقع جمعية الحياة البرية الفلسطينة. 2010. الحديقة النباتية محطة اريحا لدراسة ومراقبة الحياة البرية. تم الدخول بتاريخ 2014\7\28.

/http://www.wildlife-pal.org

مركز الحقلي البيئي. بدون سنه. التميز البيئي لمنطقة اريحا. تم الدخول بتاريخ 2014\7\29.

/http://www.efc.palestineacademy.org

بلدية اريحا.2007. مواقع اثرية وتاريخية: وادي القلط. تم الدخول بتاريخ 2014\8\6

/http://www.jericho-city.org

**المقابلات**

علاء سدر, مدير الحجوزات في تلفريك اريحا, مقابلة بتاريخ 2014\4\24.

نادية ملحات مديرة منشأة مسبح البراديس مقابلة بتاريخ 2014\5\10

نور سدر مساعدة مشروع التنمية المستدامة في فلسطين مقابلة بتاريخ 2015\4\24

عثمان براهمة مراقب صحة البيئية 2015\4\28

اياد حمدان مدير مكتب وزارة السياحة والاثار اريحا ومدير مشروع تنمية السياحة المستدامة في محافظة اريحا30\4\2015

فيصل خميص نائب رئيس مجلس قروي مرج غزالة مقابلة بتاريخ 30\4\2015

محمود ابو شلبك صاحب منشأة الشلال مقابلة بتاريخ 2\5\2014

خالد بدوي مدير شؤون الموظفين لفندق الاويسيز مقابلة بتاريخ 2\5\2015

احمد ابو لاوي المدير الاداري والمالي لفندق القمر مقابلة بتاريخ 7\5\2015

احمد صلاحات نائب المدير العام لمنشأة بنانا لاند مقابلة بتاريخ 11\5\2015

رياض حمد المدير العام لفندق القرية السياحية مقابلة بتاريخ 24\4\2014

وديع حداد نائب مدير منشأة الواحة مقابلة بتاريخ 7\5\2015

## الملاحق:

## الملحق (1): صور تظهر خلو منطقة النبي موسى من السكان

## الملحق(2): تحليل نتائج علاقة متغير الجنس مع المواد التي من المهم اعادة تدويرها من وجهة نظر السكان المحليين

| علاقة متغير الجنس مع المواد التي من المهم اعادة تدويرها من وجهة نظر السكان المحليين | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المواد التي من المهم اعادة تدويرها | | | | | | المجموع |
| | | | الاوراق | الزجاج | البلاستيك | المنسوجات والملابس | البطاريات | جميع ما سبق من الممكن اعادة تدويره | لا اهتم باعادة التدوير | |
| الجنس | ذكر | العدد | 4 | 3 | 15 | 4 | 3 | 68 | 7 | 104 |
| | | % من المجموع | 2.3% | 1.7% | 8.7% | 2.3% | 1.7% | 39.3% | 4.0% | 60.1% |
| | انثى | العدد | 7 | 3 | 8 | 4 | 0 | 43 | 4 | 69 |
| | | % من المجموع | 4.0% | 1.7% | 4.6% | 2.3% | 0.0% | 24.9% | 2.3% | 39.9% |
| المجموع | | العدد | 11 | 6 | 23 | 8 | 3 | 111 | 11 | 173 |
| | | % من المجموع | 6.4% | 3.5% | 13.3% | 4.6% | 1.7% | 64.2% | 6.4% | 100.0% |

## الملحق (3): تحليل نتائج علاقة متغير الجنس مع المواد التي من المهم اعادة تدويرها من وجهة نظر السواح والزوار

| علاقة متغير الجنس مع المواد التي من المهم اعادة تدويرها من وجهة نظر السياح والزوار | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | المواد التي من المهم اعادة تدويره | | | | | | المجموع |
| | | | الاوراق | الزجاج | البلاستيك | المنسوجات والملابس | البطاريات | سبق ما جميع الممكن من تدويره اعادة | باعادة اهتم لا التدوير | |
| الجنس | ذكر | العدد | 1 | 1 | 7 | 1 | 2 | 25 | 1 | 38 |
| | | من % المجموع | 1.0% | 1.0% | 7.0% | 1.0% | 2.0% | 25.0% | 1.0% | 38.0% |
| | انثى | العدد | 3 | 1 | 7 | 2 | 1 | 47 | 1 | 62 |
| | | من % المحموع | 3.0% | 1.0% | 7.0% | 2.0% | 1.0% | 47.0% | 1.0% | 62.0% |
| المجموع | | العدد | 4 | 2 | 14 | 3 | 3 | 72 | 2 | 100 |
| | | من % المجموع | 4.0% | 2.0% | 14.0% | 3.0% | 3.0% | 72.0% | 2.0% | 100.0% |

## الملحق (4): علاقة متغير الجنس مع طرق الاستفادة من المخلفات العضوية من وجهة نظر السكان المحليين

| علاقة متغير الجنس مع طرق الاستفادة من المخلفات العضوية من وجهة نظر السكان المحليين | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | طرق الاستفادة من المخلفات العضوية | | | | | العدد |
| | | | سماد طبيعي | على الحصول الحرارة | للحصول مصدر الغاز على الطبيعي | ذكر ما جميع صحيح | يمكن لا من الاستفادة المخلفات | |
| الجنس | ذكر | العدد | 39 | 2 | 6 | 53 | 4 | 104 |
| | | من % المجموع | 22.5% | 1.2% | 3.5% | 30.6% | 2.3% | 60.1% |
| | انثى | العدد | 20 | 3 | 2 | 42 | 2 | 69 |
| | | من % المجموع | 11.6% | 1.7% | 1.2% | 24.3% | 1.2% | 39.9% |
| المجموع | | العدد | 59 | 5 | 8 | 95 | 6 | 173 |
| | | من % المجموع | 34.1% | 2.9% | 4.6% | 54.9% | 3.5% | 100.0% |

## الملحق (5): علاقة متغير الجنس مع طرق الاستفادة من المخلفات العضوية من وجهة نظر السواح والزوار

| علاقة متغير الجنس مع طرق الاستفادة من المخلفات العضوية من وجهة نظر السواح والزوار | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | طرق الاستفادة من المخلفات العضوية | | | | | المجموع |
| | | | سماد طبيعي | على الحصول الحرارة | للحصول مصدر الغاز على الطبيعي | ذكر ما جميع صحيح | يمكن لا من الاستفادة المخلفات | |
| sex | ذكر | العدد | 11 | 1 | 3 | 21 | 2 | 38 |
| | | من % المجموع | 11.0% | 1.0% | 3.0% | 21.0% | 2.0% | 38.0% |
| | انثى | العدد | 17 | 2 | 0 | 42 | 1 | 62 |
| | | من % المجموع | 17.0% | 2.0% | 0.0% | 42.0% | 1.0% | 62.0% |
| المجموع | | العدد | 28 | 3 | 3 | 63 | 3 | 100 |
| | | من % المجموع | 28.0% | 3.0% | 3.0% | 63.0% | 3.0% | 100.0% |

ملحق(6) مقترحات الدليل الارشادي للسياحة المستدامة لاهم وسائل حماية البيئة في الفنادق والمنشات السياحية:

| **أ- الماء** | متوفر | غير متوفر | لا يوجد داعي لاستخدامه |
|---|---|---|---|
| 1- التشجيع على الاقتصاد في استهلاك الماء من خلال وضع ملاحظة في كل حمام توضح اهمية المياه. | | | |
| 2- تحديد كميات المياة في حوض الغسيل والدوشات والحمامات من خلال استخدام مجسات استعمال المياه. | | | |
| 3-استعمال مياه الامطار في الحديقة. | | | |
| 4- عدم استخدام الكلور في برك السباحة كثيرا. | | | |
| 5- استخدام تجهيزات خاصة لاعادة تدوير مياه برك السباحة. | | | |
| 6- معالجة مياه الصرف الصحي. | | | |
| ب- ادارة المخلفات: | | | |
| 7- تجنب استعمال الزجاجات التي لا يمكن اعادة استعمالها. | | | |
| 8- اختيار المنتجات قليلة التغليف. | | | |
| 9- استعمال موزع الصابون بكميات محددة. | | | |
| 10- فصل المخلفات بهدف اعادة تدويرها. | | | |
| 11- التقليل من استخدام الاشياء التي تستعمل لمرة واحدة. | | | |
| 12- التقليل من استخدام الاوراق من خلال استخدام الورقة على الوجهين. | | | |
| **ج- الطاقة:** | | | |
| 13- استخدام اجهزة و مصابيح موفرة للطاقة. | | | |
| 14- توزيع مجسات للحرارة في كل غرفة. | | | |
| 15- الترشيد في استخدام المكيفات واستخدام مكيفات تقفل تلقائيا عند فتح الابواب والنوافذ. | | | |
| 16- اغلق جميع اجهزة الاضاءة والتكييف عن | | | |

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاماكن والغرف غير المشغولة. | | | |
| 17- استخدام بدائل الطاقة مثل استخدام الخلايا الشمسية في تسخين المياه. | | | |
| **د- امورا اخرى:** | | | |
| 18- تحديد مواقع لمنع التدخين. | | | |
| 19- تحديد مواقع لاشعال النيران بعيدا عن الاشجار والشجيرات. | | | |
| 20- استعمال المنتجات الزراعية المحلية بهدف الحصول على منتجات طازجة. | | | |
| 21- استخدام منظفات رفيقة بالبيئة. | | | |
| 22- تجنب استعمال منعمات الاقمشة. | | | |

**الملحق (7): الاستبانات**

**كلية الآداب / الدراسات العليا**

**دائرة الجغرافيا**

استبانة السكان

السلام عليكم:

تقوم الباحثة بدراسة السياحة البيئية في مدينة اريحا وجوارها من حيث المفهوم والاهمية والاثار البيئية, ارجو من حضرتكم تعبئة الاستبانة التالي بدقة وموضوعية، مع العلم ان البيانات التي سيتم الحصول عليها ستستخدم لاغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة: مرام حنون

**القسم الاول: الاسئلة العامة:**

1- الجنس: أ) ذكر ب) انثى

2- الحالة الاجتماعية: أ) اعزب ب) متزوج ج) ارمل د) مطلق

3- العمر: أ) اقل من 18 ب) 18-24 ج) 25-30 د) 31- 40

ه ـ)41- 60 و)اكثر من 60

4- المستوى التعليمي: أ)اقل من ابتدائي ب) اعدادي ج) ثانوي د) دبلوم

ه) بكالوريس و) دراسات عليا

5- مكان السكن: أ) قرية ب) مدينة ج) مخيم

6- منطقة السكن: أ) 67 (مناطق الضفة الغربية) ب) 48 (مناطق فلسطين الداخل) د) من خارج البلاد ج) القدس المحتلة

7- نوع وطبيعة العمل: أ) متقاعد ب) عاطل عن العمل ج) ربة منزل د) موظف حكومي هـ) عامل و) تجاره ي)غير ذلك

**القسم الثاني: اسئلة تتعلق بالوعي البيئي:**

8- أرى المخلفات الصلبة (القمامة) ثروة يمكن الاستفادة منها. أ)نعم ب)لا

9- اقوم بفصل المخلفات.(اذا كانت اجابتك نعم الرجاء الانتقال الى السؤال 11). أ)نعم ب)لا

10- ما يمنعني عن فصل المخلفات عدم توفر حاويات خاصة. أ)نعم ب)لا

11- أقوم باعادة تدوير المخلفات التي تنتج من منزلي. أ)نعم ب)لا

12- ارى انه من المهم اعادة تدوير النفايات. أ)نعم ب)لا

13- اي من الاتي من المهم اعادة تدويره حفاظا على البيئة:

أ) الاوارق ب) الزجاج ج) البلاستيك د) المنسوجات والملابس ه) البطاريات و) جميع ما سبق من المهم اعادة تدويره ي) لا اهتم باعادة التدوير

14- طرق الاستفادة من المخلفات العضوية.

أ) سماد طبيعي. ب) الحصول على الحرارة. ج) مصدر للحصول على الغاز الطبيعي. د) جميع ما ذكر صحيح. ه) لا يمكن الاستفادة من المخلفات.

15- هل تعتبر النباتات الطبيعية مهمة للبيئة أ)نعم ب)لا

16- بماذا تستخدم النباتات الطبيعية في حياتك.

أ) الاكل ب) التداوي ج) تجميل المناظر د) استخدمها في جميع الحالات السابقة هـــ) لا استخدمها

17- تؤثر التغيرات المناخية في بيئة المنطقة أ)نعم ب)لا

18- اهتم بمتابعة الدراسات والمعلومات المتعلقة بالبيئة وحمايتها. أ)نعم ب)لا

19- ارى ان الاشخاص من حولي يهتمون بالقضايا البيئية. أ)نعم ب)لا

20- اذا كنت تستخدم الطاقة البديلة (مثل الطاقة الشمسية) فان استخدامك لها.

أ) لا استخدمها. ب) استخدمها لاسباب بيئية.

ج) استخدمها لاسباب اقتصادية د) استخدمها لاسباب اقتصادية وبيئية.

21- اشجع على استغلال الطاقة الشمسية. أ)نعم ب)لا

22- التزم بالاماكن المخصصة لالقاء النفايات الصلبة. أ)نعم ب)لا

**القسم الثالث: اسئلة تتعلق بالسياحة البيئية:**

23- بحسب رايك ان السياحة البيئية تضم زيارة:

أ) الاماكن الطبيعية (غابات، عيون ماء، مناطق جبليةوسهلية) ب) المحميات الطبيعية

ج) المواقع الاثرية (تاريخية، دينية, ثقافية)د) المواقع الترفيهية

هـــ) المواقع العلاجية ( مياه وينابيع معدنية، البحر الميت)

و) كل مايتعلق بالتراث الشعبي ( اللباس، الدبكة, الموسيقى)

ي) جميع ما سبق من الممكن ان يكون سياحة بيئية.

24- زيارة الاماكن الاثرية باعداد متوازنه ومعقوله يعد سياحة بيئية. أ)نعم ب)لا

25- بحسب رايك من شروط السياحة المستدامة الحفاظ على الموروث الثقافي أ)نعم ب)لا

(العادات والتقاليد والتراث الشعبي).

26- بحسب رايك من شروط السياحة البيئية دخول السياح والزوار الى المناطق السياحية باعداد محدودة ومدروسة. أ)نعم ب)لا

27- لا تتاثر المنطقة سلبيا من النواحي البيئية اذا ما زاد عدد السياح والزوار أ)نعم ب)لا

28- تضم السياحة البيئية العادات والتقاليد والتراث الشعبي. أ)نعم ب)لا

29- تضم السياحة البيئية موضوع احياء التراث الشعبي. أ)نعم ب)لا

30- الفائدة الاكبر التي يجب ان يفكر فيها السكان المحليون في مناطق السياحة هي المردود المادي: أ)نعم ب)لا

31- هل ترى ان هناك فرصة لقيام سياحة بيئية في مدينة اريحا. أ)نعم ب)لا

32- اجد ان اعداد السياح والزوار في المنطقة كبير ويضر بالبيئة. أ)نعم ب)لا

33- اجد ان السياح والزوار يتوفر لديهم وعي بيئي. أ)نعم ب)لا

34- ازداد التلوث الضوضائي نتيجة للسياحة. أ)نعم ب)لا

35- الاحظ ان النفايات في المنطقة زادت نتجة للسياحة. أ)نعم ب)لا

36- هل يوجد مناطق تقام فيها انشطة للسياحة البيئية. أ)نعم ب)لا

37- اذا كان جوابك نعم ماهي هذه المناطق: _____

**القسم الرابع: اسئلة تتعلق بالاثار الاقتصادية للسياحة:**

38- وفرت السياحة فرص عمل جيدة للسكان المحليين. أ)نعم ب)لا

39- قدوم السياح والزوار الى مدينة اريحا ينشطها تجاريا. أ)نعم ب)لا

40- تساهم السياحة في استقطاب مشاريع اقتصادية جيدة . أ)نعم ب)لا

41- تساهم السياحة في تحسين الدخل للمواطن المحلي. أ)نعم ب)لا

42- ساهمت السياحة بتوفير فرص عمل مناسبة للمراة. أ)نعم ب)لا

43- ا لفوائد الاقتصادية من السياحة متذبذبة وغير ثابتة. أ)نعم ب)لا

44- الدخل السياحي متدني بالمقارنة مع القطاعات الاقتصادية الاخرى. أ)نعم ب)لا

45- ساهمت السياحة على زيادة مساهمة الصناعة التقليدية في الاقتصاد المحلي. أ)نعم ب)لا

**القسم الخامس: اسئلة تتعلق بالاثار الاجتماعية للسياحة.**

46- ازدادت معرفتي وثقافتي واصبحت اتقن لغة اجنبية جديدة نتيجة للسياحة. أ)نعم ب)لا

47- لا امانع بارتداء الزي الشعبي الفلسطيني. أ)نعم ب)لا

48- اشجع اقامة مهرجانات تظهر التراث الشعبي الفلسطيني. أ)نعم ب)لا

49- ارى ان هنالك تهديدا على التراث الشعبي الفلسطيني نتيجة للسياحة أ)نعم ب)لا

50- ساهمت السياحة بزيادة التسرب من المدارس. أ)نعم ب)لا

51- اشجع العمل في صناعة الحرف اليدوية والحرف التقليدية. أ)نعم ب)لا

52- ساهمت السياحة على احياء الصناعات التقليدية و التراث. أ)نعم ب)لا

53- لا امانع ان ادرس ثم اعمل في القطاع السياحي. أ)نعم ب)لا

54- زادت المشاكل الاجتماعية (حالات الطلاق، الجرائم, السرقات) نتيجة السياحة. أ)نعم ب)لا

55- السياحة في المنطقة تراعي القيم والعادات والتقاليد أ)نعم ب)لا

**كلية الآداب / الدراسات العليا**

**دائرة الجغرافيا**

استبانة السياح

السلام عليكم:

تقوم الباحثة بدراسة السياحة البيئية في مدينة اريحا وجوارها من حيث المفهوم والاهمية والاثار البيئية، ارجو من حضرتكم تعبئة الاستبيان التالي بدقة وموضوعية، مع العلم ان البيانات التي سيتم الحصول عليها ستسخدم لاغراض البحث العلمي فقط وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة: مرام حنون

**القسم الاول: الاسئلة العامة:**

1- الجنس: أ) ذكر ب) انثى

2- الحالة الاجتماعية: أ) اعزب ب) متزوج ج) ارمل د) مطلق

3- العمر: أ) اقل من18 ب) 18-24 ج) 25-30 د) 31- 40

هـ)41- 60 و)اكثر من 60

4- المستوى التعليمي: أ)اقل من ابتدائي ب) اعدادي ج) ثانوي د) دبلوم

هـــ) بكالوريس و) دراسات عليا

5- مكان السكن: أ) قرية ب) مدينة ج) مخيم

6- منطقة السكن: أ) 67 (مناطق الضفة الغربية) ب) 48 (مناطق فلسطين الداخل)

ج) القدس المحتلة د) من خارج البلاد

7- نوع وطبيعة العمل: أ) متقاعد ب) عاطل عن العمل ج) ربة منزل

د) موظف حكومي هـــ) عامل و) تاجر ي) غيرذلك

**القسم الثاني: اسئلة تتعلق بالوعي البيئي:**

8- أرى المخلفات الصلبة (القمامة) ثروة يمكن الاستفادة منها. أ)نعم ب)لا

9- طرق الاستفادة من المخلفات العضوية:

أ) سماد طبيعي. ب) الحصول على الحرارة. ج) مصدر للحصول على الغاز الطبيعي.

د) جميع ما ذكر صحيح ه) لا يمكن الاستفادة من المخلفات.

10- ارى انه من المهم اعادة تدوير النفايات. أ)نعم ب)لا

11- هل تؤيد اعادة تدوير النفايات المنزلية؟ أ)نعم ب)لا

12- اي من الاتي من المهم اعادة تدويره حفاظا على البيئة:

أ) الاوارق ب) الزجاج ج) البلاستيك د) المنسوجات والملابس ه) البطاريات

و) جميع ما سبق من المهم اعادة تدويره ي) لا اهتم باعادة التدوير

13- اين تلقي النفايات الصلبة خلال رحلتك.

أ) في الحاويات ب) اضعها في كيس حتى القيها في الحاوية لاحقا. ج) القيها عشوائيا في الموقع

14- التزم بالاماكن المخصصة لالقاء النفايات الصلبة. أ) نعم ب) لا

15- تؤثر النفايات الصلبة على الموقع السياحي.

أ) سلبا ب) ايجابا ب) لا تؤثر

16- اين يلقي السياح والزوار نفاياتهم الصلبة خلال رحلتهم:

أ) في الحاويات ب) يلقونها في الموقع.

ج) يضعوها في كيس حتى يلقونها في الحاوية لاحقا. د) جميع ما ذكر صحيح.

17- هل تعتبر النباتات الطبيعية مهمة للبيئة. أ)نعم ب)لا

18- اهتم بمتابعة الدراسات والمعلومات المتعلقة بالبيئة وحمايتها. أ)نعم ب)لا

19- ارى ان الاشخاص من حولي يهتمون بالقضايا البيئية. أ)نعم ب)لا

20- اذا كنت تستخدم الطاقة البديلة ( مثل الطاقة الشمسية) فان استخدامك لها.

أ) لا استخدمها. ب) استخدمها لاسباب بيئية.

ج) استخدمها لاسباب اقتصادية د) استخدمها لاسباب اقتصادية وبيئية.

21- اشجع على استغلال الطاقة الشمسية. أ)نعم ب)لا

**القسم الثالث: اسئلة تتعلق بالسياحة البيئية:**

22- بحسب رايك ان السياحة البيئية تضم زيارة:

أ) الاماكن الطبيعية (غابات، عيون ماء، مناطق جبلية وسهلية).

ب) المحميات الطبيعية. ج) المواقع الاثرية (تاريخية، دينية, ثقافية). د) المواقع الترفيهية.

هـ) المواقع العلاجية ( مياه وينابيع معدنية). و) كل مايتعلق بالتراث الشعبي ( اللباس، الدبكة, الموسيقى

ي) جميع ما سبق من الممكن ان يكون سياحة بيئية.

23- زيارة الاماكن الاثرية باعداد متوازنه ومعقوله يعد سياحة بيئية. أ)نعم ب)لا

24- بحسب رايك من شروط السياحة المستدامة الحفاظ على أ)نعم ب)لا

الموروث الثقافي(العادات والتقاليد و التراث الشعبي)

25- بحسب رايك من شروط السياحة البيئية دخول السياح والزوار الى المناطق السياحية باعداد محددة و مدروسة. أ)نعم ب)لا

26- هل تتاثر المنطقة سلبيا من النواحي البيئية اذا ما زاد عدد السياح والزوار عن الحد المسموح به. أ)نعم ب)لا

27 تضم السياحة البيئية العادات والتقاليد والتراث الشعبي. أ)نعم ب)لا

28- تضم السياحة البيئية موضوع احياء التراث الشعبي. أ)نعم ب)لا

29- الفائدة الاكبر التي يجب ان يفكر فيها السكان المحليون في مناطق السياحة هي المردود المادي: أ)نعم ب)لا

30- هل ترى ان هناك فرصة لقيام سياحة بيئية في مدينة اريحا. أ)نعم ب)لا

31- الخدمات المقدمة في مدينة اريحا تسعى للحفاظ على البيئة. أ)نعم ب)لا

32- الخدمات المقدمة في مدينة اريحا تسعى لاستدامة المواقع السياحية. أ)نعم ب)لا

33- اجد ان اعداد السياح والزوار في المنطقة كبير ويضر بالبيئة. أ)نعم ب)لا

34- الوصول سهل الى مدينة اريحا. أ)نعم ب)لا

35- ارغب في شراء منتجات من اريحا. أ)نعم ب)لا

36- اجد قبول واحترام في مدينة اريحا. أ)نعم ب)لا

37- زودت بمعلومات حول المناطق الطبيعية والسياحية قبل الرحلة. أ)نعم ب)لا

38- اللوحات الارشادية في المنطقة سهلة ومفهومة. أ)نعم ب)لا

39- اذا ما رايت مكان مكتاظا بالزوار والسياح فانك:

أ) تدخل اليها دون مشكلة.  ب) لا أدخل هربا من الازعاج والضوضاء.  ج) لاأدخل حفاظا على البيئة.

40- الرجاء اعادة ترتيب الاتي على حسب ما يجذبك لزيارة مدينة اريحا من خلال التدرج بالارقام من (1-9) باعطاء المهم رقم (1) الى ان تصل الى الاقل اهمية واعطائه الرقم (9).

| | |
|---|---|
| أ) طقسها الدافئ | |
| ب) مصادر المياه الترفيهية | |
| ج) طبيعتها الخضراء | |
| د) الاماكن الترفيهية | |
| ه) الاماكن الاثرية. | |
| و)الحياة الشعبية والتراثية فيها | |
| ي) قربها من مكان سكني. | |
| ز) اسعارها المغرية | |
| ع) توفر الخدمات وطرق المواصلات للسياح | |

Geography department

Dear respondent, hello,

The researcher is studying the concept, importance and environmental effects of eco-tourism in the city of Jericho and its vicinity. The researcher is though highly appreciating your response to the following questionnaire accurately and objectively, knowing that the data will be used solely for the aim of the scientific research and confidentiality of data is assured.

Thankful for your cooperation

Researcher: Maram Hannoun

---

**Section one: general questions**:

1. Sex: a) male b) female

2. social status: a) Single b) Married c) divorced
   d) Widow

3. Age: a) less than 18. b)18-24 c) 25-30
   d) 31-40 e) 41-60 f) more than 60

4. Educational level:

a) less than primary b) secondary c) high school

d) Diploma e) B.A f) MA and higher

5. Place of residence: a) city b) village c) town

6. Nationality: a) European b) American c) Australian

d) Asian e) other (Please specify)

7. Job description:

a) Retired b) unemployed c) housewife
d) governmental employee e)laborer f) other

**Section two: questions related to environmental awareness**

8. Does solid waste (garbage)has an economic value.

a) Yes b) No

9. Ways to get benefits from organic waste:

a) compost b) for heat d) Source of natural gas
e) all of the above true f) we can't use it

10. I think it is important to recycle waste. a) Yes b) No

11. Do you support the recycling of household waste?

a) Yes b) No

12. Which of the following is important to be recycled in order to preserve the environment?

a) papers b) glass c) plastic d) clothes e) batteries
f) all the above should be recycled g) don't care about recycling

13. Where did you throw your waste during your trip?

a) In container b) Put it in a bag till you reach a container
c) Do not care where

14. I am Committed to certain places that are allocated to throw solid waste. a) Yes b) No

15. Does solid waste has an impact on touristic site.

a) Negatively b) Positively c) Does not effect

16. Where do tourists and visitors throws their solid waste during their journey:

a) In the container b) throw them in the site

c) Putting it in a bag till reaching a container d) All of the above is true

17. Is the natural vegetation important to the environment?

a) Yes b) No

18. I am Interested in following-up studies and information relating to the environment and its protection.

a) Yes b) No

19. I see that the people around me care about environmental issues.

a) Yes b) No

20. Are you using clean energy (such as solar energy) for:

a) Not used

b) Used for environmental reasons.

c) Used for economic reasons.

d) Used for economic and environmental reasons.

21. Are you encouraging the using of solar energy.

a) Yes b) No

**Section three: Questions related to ecotourism:**

22. In your opinion, does ecotourism include the visits to:

a) Natural places (forests, springs, plain and mountainous areas)

b) Nature reserves c) archeological sites (historical, religious, cultural)

d) Recreational sites e) treatment sites (water and mineral springs)

f) All about folklore (dress, dabka, music)

g) All of the above could be ecotourism.

23. Do the visit to an archeological sites in a balanced number is considered by you as ecotourism.

a) yes b) No

24. In your opinion one of the conditions of sustainable tourism is the preservation of cultural heritage (customs and traditions and folklore)

a) Yes b) No

25. In your opinion one of the conditions of ecotourism is that tourists and visitors should enter to the touristic place in specific and proper numbers.

a) Yes b) No

26. Dose an area gets negative impact if the number of tourist and visitor increased above its capacity limit?

a) Yes b) No

27. Ecotourism includes customs, traditions and folklore.

a) Yes b) No

28. Ecotourism has includes the subject of local folklore.

a) Yes b) No

29. The only and biggest interest of tourism is the economic benefit.

a) Yes b) No

30. Do you see that there is an opportunity for the establishment of ecotourism in the city of Jericho? a) Yes b) No

31. Services provided in the city of Jericho is planned to preserve the environment a) Yes b) No

32. Services provided in the city of Jericho is planned to sustain the touristic sites
a) Yes b) No

33. I find that the number of tourists and visitors in the area is large and harms the environment. a) Yes b) No

34. I found it easy to reach the city of Jeric a) Yes b) No

35. I would like to buy products from Jericho. a) Yes b) No

36. I find acceptance and respect in the city of Jericho.

a) Yes b) No

37. I have been provided with information about the natural and touristic areas before the trip
a) Yes b) No

38. Signs in the area are easy to read and understand

a) Yes b) No

39. If I reached a place that is crowded with visitors and tourists, I will:

a) Enter it without a problem. b) Do not enter because of the noise

c) Do not enter to protect the environment

40. Please give the following expressions numbers from 1 (most important) to 9 (least important) according to what attracts you to visit the city of Jericho.

| | |
|---|---|
| Warm weather | |
| Recreational water sources | |
| The green nature | |
| Entertainment places | |
| Archeological sites | |
| Cultural, folklore and heritage | |
| Close to my hotel | |
| Competitive prices | |
| the availability of services and transportation | |

الملحق (8): اسئلة المقابلات

الاسئلة المتعلقة بالوعي البيئي:

1. ما هي اهم المشكلات البيئية التي تواجهكم في المنشات السياحية؟
2. ما هي خططكم وكيف تعملون على تقليل التلوث البيئي في منشاتكم السياحية؟
3. كيف يتم التخلص من كلا النفايات الصلبة والسائلة الناتجة من المنشاة السياحية؟
4. هل من طرق مستخدمة لاعادة تدوير النفايات وماهي هذه الطرق؟
5. ما هي الامور المتبعة لديكم لتقليل من استخدام الطاقة والماء؟
6. كيف يتم التعامل مع الامور المتعلقة باشعال النيران ؟

الاسئلة المتعلقة بالوعي بمفهوم السياحة البيئية:

1. ما هو تعريفك الخاص للسياحة البيئية؟
2. ما هو رايك الخاص بالسياحة البيئية؟ وهل على وزارة السياحة والاثار تبني هذا النوع من السياحة؟ ولماذا؟
3. هل يتم عمل فعاليات لاحياء التراث الشعبي الفلسطيني وماهي هذه الفعاليات؟
4. ماهي الامور المتبعة لديكم لضمان الحفاظ على القيم والاخلاق في المنشاه السياحية خاصتكم؟
5. هل يتم ادخال اعداد محددة من السواح والزوار الى المنشاة السياحية وماهي الاجراءات المتبعة في حال جاء اعداد من الزوار اكبر من المتوقع؟

الاسئلة المتعلقة بمدى اشراك السكان المحليين بالمشاريع السياحية:

1. عند التخطيط للمنشاة السياحية هل تم اشراك السكان المحليين في العملية التخطيطية وكيف كانت عملية الاشراك؟

2. هل يبدي اي من السكان المجاوريين انزعاجه من الفعاليات المقامة في المنشاة السياحية
3. هل يتم توظيف العمال من السكان المحليين؟ وكيف هو الامر بالنسبة للموظفين الادرايين؟

الاسئلة المتعلقة بالجدوى الاقتصادية للمشاريع السياحية:

1. هل تعتبر القطاع السياحي من القطاعات النشطة اقتصاديا بالمقارنة مع القطاعات الاخرى؟
2. هل ترى ان المنطقة من الممكن ان تستوعب اعدادا اكبر من المشاريع السياحية وان على وزارة السياحة والاثار العمل على زيادة هذه المشاريع؟
3. ماهي اهم المشكلات الاقتصادية التي تواجهكم؟
4. هل تشجع على العمل بالقطاع السياحي؟ ولماذا؟

الاسئلة المتعلقة بالاقتراحات لتفعيل السياحة البيئية في المنطقة:

1. ما هي اقتراحاتكم لتنشيط السياحة بشكل عام والسياحة البيئية بشكل خاص؟
2. هل تقترح مناطق معينة لاقامة سياحة بيئية فيها؟ ولماذا هذه المناطق؟